تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك

تأليف

الحافظ جلال الدين السيوطي

تحقيق

أبي يعلى البيضاوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
أما بعد : فهذا ((جزء)) نفيس للحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله , وضعه في ترجمة نجم لأئمة , وإمام دار الهجرة الأمام مالك بن أنس الاصبحي رحمه الله ورضي عنه
وقد طبع هذا الكتاب قديما مع رسالة ((مناقب الامام مالك)) للشيخ (عيسى بن مسعود الزواوي) ضمن الجزء الأول من كتاب ((مدونة سحنون)) بالمطبعة الخيرية مصر سنة 1324 هـ في (4) مجلدات, ثم صورت هذه الطبعة بدار الفكر بدون تاريخ, وهي النسخة المحققة , وقد ألحقت بآخر الكتب صورة منها

وتلخص عملي المتواضع في ضبط نص المطبوعة , وتقويم أخطائها , وتصحيحها , والتعريف بالأعلام الواردة في الكتاب , وتخريج الأحاديث النبوية , والآثار السلفية قدر المستطاع
والله سبحانه وتعالى المسؤول أن يجعله خالصا لوجهه الكريم , وأن ينفع به قارئه , وسامعه , والناظر فيه
وصلى الله وسلم على نبينا محمد , وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتبه أبو يعلى البيضاوي

الدار البيضاء 18 صفر 1426هـ

الحمد لله وكفى, وسلام على عباده الذين اصطفى, هذا جزء لطيف فيه ترجمة الإمام مالك بن انس رضي الله عنه , سميته: **((تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك)).**

ذكر نسبــه

هو إمام الأئمة أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان (بفتح الغين المعجمة وسكون التحتية) بن خثيل (بضم الخاء المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتية ولام), وقيل: (بالجيم) ابن عمرو بن الحرث, وهو ذو أصبح الذي ينسب إليه السياط الأصبحية, ابن سويد بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بن كهف بن أظلم بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن غريب بن زهير بن أنس بن هميسع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر,واسمه عبد شمس, وإنما سمي سبأ لأنه أول من سبى وغزا القبائل, بن يعرب, و إنما سمي يعرب لأنه أول من أقام اللسان العربي, ابن يشجب بن قحطان .

1) قال الزبير بن بكار: وزعم نساب أهل اليمن أن قحطان هو يظعن بن عامر وهو هود النبي صلى الله عليه وسلم بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح, وتزعم نساب أهل الحجاز أن قحطان بن الهميسع بن تيم بن قيس بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل υ
قال: [ونسب] [1] مالك بن أنس من العرب [صليبة] [2], وحلفه في قريش في بني تيم بن مرة
وقال الزبير:عداده من بني تيم إلى عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله

2) - قال ابن سعد في ((الطبقات)) : أنبأنا أبو بكر بن عبد الله بن أويس, أخبرني عم جدي الربيع بن مالك بن أبي عامر وهو عم مالك بن أنس المفتي عن أبيه أنه قال :
بينما نحن بطريق مكة في حج أو عمرة تحت [قفلة, يعني] [3] شجرة, إذ قال لي عبدالرحمن بن عثمان بن عبيد الله: يا مالك, قلت:ما تشاء ؟ ,قال: هل لك إلى ما دعانا إليه غيرك فأبيناه عليه ؟, قلت: إلى ماذا ؟

---

[1]– في المطبوع [وصحب]

[2]– في المطبوع [صبية] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) لعياض, قال المطرزي في ((المغرب))(ص **478**): صليبة الرجل من كان من صلب أبيه, ومنه قيل آل النبي الذين تحرم عليهم الصدقة هم صليبة بني هاشم, وبني عبد المطلب يعني الذين من صلبهم.اهـ

[3]– سقط من المطبوع , وأثبته من ((الطبقات))

قال: إلى أن يكون دمنا دمك, و [هدمنا هدمك] [4], فأجبته إلى ذلك, [فعدادهم] [5] اليوم في بني تيم لهذا السبب .[6]

- أخرجه البخاري في ((تاريخه)) [7] قال: حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو بكر يعني الأويسي يعني ابن بلال عن نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه به ...

قال البخاري: وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله هو ابن أخي طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي,ونافع بن مالك هو أبو سهيل

3) - وأخرج أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي [8] في كتابه ((مسند حديث الموطأ)) من طريق بكر بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو بكر بن أبي أويس, عن سليمان بن بلال, عن الربيع بن مالك, عن أبيه قال:

قال عبد الرحمن بن عثمان التيمي: هل لك أن تغمس يدك معنا فيما نحن فيه ؟, أي في الحلف, فقلت: لا حاجة لي فيه, و نحن قوم من ذي أصبح.

4) - قال الغافقي: الربيع بن مالك عم مالك بن أنس, لم يرو عنه إلا سليمان بن بلال .

5) - قال الغافقي أيضا: من طريق أبي مصعب قال: سمعت الداروردي يقول:قال أبوسهيل بن مالك:

نحن قوم من ذي أصبح , ليس لأحد علينا عقد ولا عهد.

- قال الغافقي: وأم الإمام مالك اسمها العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدية, وقيل: أمه طليحة مولاة عبيد الله بن معمر , حكاه القاضي عياض في ((المدارك)) قال:

وذكر القاضي أبو بكر بن العلاء القشيري: أن أبا عامر جد أبي مالك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم, وأنه شهد المغازي كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ,خلا بدر ا, وابنه مالك جد مالك من كبار التابعين وعلمائهم, وهو أحد الأربعة

---

[4]– في المطبوع [هدنتنا هدنتك] والتصويب من ((الطبقات))

[5]– في المطبوع [عداده] والمثبت من ((الطبقات))

[6]– في المطبوع [فعداده] والمثبت من ((الطبقات)).

[7]– ((التاريخ الصغير))(**1\169**) ط. دار الوعي .حلب.**1977** تحقيق: (محمود إبراهيم زايد), وقد عزاه الحافظ ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**55**) ل((التاريخ الأوسط)), وقد ذكر بعضهم أنه وقع خطأ في اسم كتاب البخاري المطبوع, و أن صوابه ((الأوسط)) لا ((الصغير)), وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ((المعجم المفهرس))(**631**) أن ((التاريخ الأوسط)) مرتب على السنين, وكذلك هو المطبوع باسم : ((الصغير))

[8] – هو أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري, فقيه كثيرا الحديث من شيوخ الفسطاط وكبار فقهاء المالكية وشيوخ السنة, قال أبو عبد الله بن الحذاء:كان فقيها ورعا منقبضا خيرا من جلة الفقهاء, وكان قد لزم بيته لا يخرج منه قال الباجي: لا بأس به, وألف كتاب (مسند الموطأ) و(كتاب مسند ما ليس في الموطأ) توفي سنة **385**. اهـ (الديباج)(**306**)

الذين حملوا عثمان ليلا إلى قبره, لكن قال مرة: أبو عامر جد مالك الأعلى, اسمه عمر وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم و لم يلقه, سمع عثمان بن عفان, فهو تابعي مخضرم.

- قال الحافظ شمس الدين الذهبي في ((تجريده)) [9] : ولم أر أحدا ذكره في الصحابة, ونقل الحافظ ابن حجر في ((الإصابة)) كلام الذهبي ولم يزد عليه.
وقد وقع لنا حديث من رواية مالك عن أبيه عن جده.

6) - قال الخطيب في ((المتفق والمفترق)) أ خبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني, حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق بمصر, حدثنا أحمد بن حفص بن يزيد المعافري المعروف بابن أبي عمرو, وكان شيخا صالحا, حدثنا محمد بن روح القشيري, و حدثنا يوسف بن هارون الأزدي من أهل الشام, عن مالك بن انس عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب, عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
((ثلاث يفرح لهن الجسد فيربو عليهن : الطيب , والثوب اللين , وشرب العسل))
قال الخطيب: لا اعلم روى عن مالك إلا من هذا الوجه وفيه نظر.

- وأخرجه الخطيب أيضا [في] [10] كتاب ((الرواة عن مالك))قال أخبرنا محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسان حدثنا سليمان بن احمد الطبراني, حدثنا يحيى بن أيوب العلاف, حدثني محمد بن روح القشيري به...
وقال: لم يروه عن مالك غير يوسف بن هرون, وتفرد به القشيري عنه .
وأخرجه ابن حبان في ((الضعفاء)) [11] , وقال : هذا لم يأت به عن مالك غير يونس, وقد روى عجائب, ولا تحل الرواية عنه .
وأخرجه الدراقطني في ((غرائب مالك)) وقال: هذا لا يصح عن مالك,و يونس ضعيف .

- وقد ذكر الخطيب: أن المسمين أنس بن مالك خمسة:
الأول: خادم النبي صلى الله عليه وسلم
و الثاني: أنس بن مالك الكعبي القشيري, صحابي له حديث واحد في ((السنن)) .[12]

---

[9]- هو كتاب (تجريد أسماء الصحابة) اختصره من كاب ((أسد الغابة في معرفة الصحابة)) لابن الأثير , طبع في بومباي الهند بتصحيح (صالحة عبد الحكيم شرف الدين) في مجلدين , ونشره (شرف الدين الكتبي) **1969**,

[10]– في المطبوع [من] والصواب ما اثبته

[11]– ((ضعفاء ابن حبان))(**3\141**) في ترجمة يونس بن هارون الأردني وقال: ما روى مالك عن أبيه ولا جده شيئا

و الثالث : والد الإمام هذا, وأورد الخطيب له هذا الحديث, وظاهر كلامه أنه لم ير و عنه غيره.
و الرابع : أنس بن مالك, شيخ حمصي, ذكره أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي في ((تاريخ الحمصيين)), فقال: وأنس بن مالك حدث عنه الحرث بن عبدة, و إبراهيم بن العلاء الزبيري,قال الخطيب: ولا اعلم عمن حدث أنس بن مالك هذا, وما رأيت له ذكرا في كتب أهل العلم سوى ما أوردته.
و الخامس : أنس بن مالك أبو القاسم الكوفي, حدث عن عبد الرحمن بن الأسود,وحماد بن أبي سليمان, وعاصم بن بهدلة, وسليمان الأعمش, وغيرهم, وروى عنه أبو داود الطيالسي, وجبارة بن المغلس, و خلاد بن يحيى, وعبد الجبار بن محمد العطاردي, وأحاديثه قليلة .انتهى

ذكرتبشير النبي صلى الله عليه وسلم بالإمام مالك

7) - قال الترمذي : حدثنا الحسن بن الصباح البزار, واسحق بن موسى الأنصاري, قالا حدثنا سفيان بن عيينة, عن ابن جريج, عن أبي الزبير, عن أبي صالح, عن أبي هريرة رواية :
((يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة)) [13]
قال الترمذي: هذا حديث حسن, وهو حديث ابن عيينة, وقد روي عن ابن عيينة أنه قال في هذا: [سئل] [14]من عالم المدينة ؟ ,فقال: إنه مالك بن أنس, انتهى كلام الترمذي .

---

[12]– وهو حديث ((إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة وعن المسافر والحامل والمرضع الصوم او الصيام . . . الحديث, أخرجه أحمد (4\347) وأبو داود (2408) والترمذي (715 وابن ماجة (1667), قال العلامة الألباني رحمه الله : صحيح (صحيح أبي داود))(2107)

[13]– الحديث أخرجه أحمد في (مسنده)(2\299) و الترمذي في (جامعه)(2680) وابن حبان في (صحيحه)(3736) , الحاكم في (مستدركه)(1\90) والبيهقي في (سننه)(1\386) , قال الذهبي في ((سير الأعلام))(8\56): هذا حديث نظيف الإسناد غريب المت,ن رواه عدة عن سفيان بن عيينة وفي لفظ: ((يوشك أن يضرب الناس آباط الإبل يلتمسون العلم)), وفي لفظ: ((من عالم بالمدينة)), وفي لفظ: ((أفقه من عالم المدينة)), وقد رواه المحاربي عن ابن جريج موقوفا, ويروى عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن جريج مرفوعا .اهـ ,قال الألباني: ضعيف ((المشكاة))(246) و((سلسلة الأحاديث الضعيفة))(4833)، و ((ضعيف الجامع الصغير))(6448) .

[14]– زيادة من ((جامع الترمذي))(4\413), وتمام كلامه رحمه الله: و قال إسحاق بن موسى سمعت ابن عيينة يقول: هو العمري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله, و سمعت يحيى بن موسى يقول: قال عبد الرزاق: هو مالك بن أنس, والعمري هو عبد العزيز بن عبد الله من ولد عمر بن الخطاب.اهـ

8) - وقال ابن حبان في ((صحيحه)) أخبرنا [الحسين بن] [15] عبد الله بن يزيد القطان حدثنا اسحق بن موسى الأنصاري قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن أبى الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجد عالما أعلم من عالم المدينة))
قال اسحق بن موسى: فبلغني عن ابن جريج: أنه كان يقول :نرى أنه مالك بن انس [16]

9) - وقال الحافظ أبو محمد بن محمد بن اسحق الحاكم: حدثنا أبو عروبة بن أبي معشر السلمي بحران, أخبرنا احمد بن المبارك الإسماعيلي, حدثنا أبو مسلم المستملي يعني عبد الرحمن بن يونس, حدثنا معن بن عيسى, حدثنا زهير بن محمد أبوا لمنذر, حدثني عبيد الله بن عمر, عن سعيد بن أبي هند, عن أبي موسى الأشعري قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((يخرج ناس من االمشرق والمغرب في طلب العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة))

10) - وقد قلت في معنى الحديث :

قال نبي الهدى حديثا من حفه الله بالسكينه
يخرج من شرقها وغرب من طالبي الحكمة المبينه
فلا يروا عالما إماما أعلم من عالم المدينه

فصل

11) - ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من تابعي أهل المدينة, وقال : أخبرنا الواقدي , قال سمعت مالك بن أنس يقول:
قد يكون الحمل ثلاث سنين , وقد حمل ببعض الناس ثلاث سنين, يعني نفسه .[17]

12) - قال: وسمعت غير واحد يقول:
حمل بمالك بن أنس ثلاث سنين .[18]

---

[15]– زيادة من ((صحيح ابن حبان))(**9\52\3736**).

[16]– تمام كلامه كما في ((صحيح ابن حبان)): فذكرت ذلك لسفيان بن عيينة فقال: إنما العالم من يخشى الله, ولا نعلم أحدا كان أخشى لله من العمري, يريد به عبد الله بن عبد العزيز

[17]– ((الطبقات))(**3\287**)

[18]– ((الطبقات))(**3\287**)

13) - قال: وأخبرنا مطرف بن عبد الله اليساري قال:
كان مالك بن أنس طويلا, عظيم الهامة, أصلع, أبيض الرأس واللحية, شديد البياض إلى الشقرة, وكان لباسه الثياب العدنية الجياد, وكان يكره حلق الشارب, ويعيبه, ويراه من المثل

14) - وأخرج الغافقي: عن يحيى بن بكير, قال سمعت مالك بن أنس يقول:
ولدت سنة ثلاث وتسعين

- وذكر محمد بن عبد الحكم وغيره: أنه ولد في ربيع الأول سنة أربع وتسعين, وقال أبو مسهر: سبع وتسعي, وقيل: خمس وتسعين, وقيل: ست وتسعين, وقيل: سبع وتسعين

15) - وقال ابن سعد: أخبرنا مطرف بن عبيد الله اليساري, قال حدثنا مالك بن أنس قال:
كنت آتى نافعا مولى ابن عمر نصف النهار, وما يظلني شيء من الشمس, وكان منزله بالبقيع وكان حر, فأتحين خروجه , فأخرج فأدعه ساعة وأريه أني لم أره, ثم أتعرض له فأسلم, ثم أدعه حتى إذا دخل البلاط أقول: قال ابن عمر في كذا و كذا, فيقول : كذا وكذا, فأخنس عنه, وكنت آتي ابن هرمز بكرة فما أخرج من بيته حتى الليل, وكان من الفقهاء .[19]

16) - وأخرج الغافقي: عن ابن أبي أويس, قال سمعت خالي مالك بن أنس يقول :
إن هذا العلم دين, فانظروا عمن تأخذون دينكم, لقد أدركت سبعين ممن يقول: قال فلان, قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذه الأساطين فما أخذت عنهم شيئا, وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان به أمينا, لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن, وقدم علينا ابن شهاب الزهري فنزدحم على بابه .[20]

---

[19]– ((الطبقات))(**287\1**)

[20]– أخرجه ابن عبد البر في ((لانتقاء))(ص**46**) و((التمهيد))(**66\1**) و الهروي في ((ذم الكلام))(ص**210**) و أبو نعيم في ((حلية))(**323\6**) بروايتين : **1**– عن مطرف المدني: قال مالك بن أنس :أو يكتب عن مثل عطاف بن خلد | ,لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخا أو نحوه فما كتبت عنهم حديثا, إنما يكتب عن أهله قوم جرى فيهم الحديث, مثل عبيد الله بن عمرو وأشباهه, **2**– عن حبيب بن زريق, قلت لمالك بن أنس: لم تكتب عن صالح مولى التوأمة, وحزام بن عثمان, وعمر مولى غفرة ؟ قال: أدركت سبعين تابعيا في هذا المسجد, ما أخذت العلم إلا عن الثقات المأمونين.

فصل

17) - أخرج أبو نعيم في ((الحلية)), والخطيب في ((رواة مالك)) عن خلف بن عمر قال:
سمعت مالك بن أنس يقول : ما أجبت في الفتيا حتى سألت من هو أعلم مني, هل يراني موضعا لذلك ؟, سألت ربيعة, وسألت يحيى بن سعيد, فأمراني بذلك,فقلت له: يا أبا عبد الله فلو نهوك, قال: كنت أنتهي, لا ينبغي لرجل أن يرى نفسه أهلا لشيء حتى يسأل من هو أعلم منه
قال [خلف] : ودخلت على مالك فقال لي: انظر ما ترى تحت مصلاي, فنظرت فإذا أنا بكتاب قال: اقرأه, فإذا فيه رؤيا رآها بعض إخوانه, فقال: رأيت النبيصلى الله عليه وسلم في المنام في مسجده قد اجتمع الناس عليه, فقال لهم : إني قد خبأت لكم [تحت منبري] طيبا [أو] علما, وأمرت مالكا أن يفرقه على الناس, فانصرف الناس وهم يقولون: إذن ينفد مالك ما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم , ثم بكى فقمت عنه. [21]

18) - وأخرج أبو نعيم : عن أبي مصعب قال سمعت مالكا يقول :
ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك. [22]

19) - وأخرج أبو نعيم: عن [إسماعيل] [23] بن مزاحم المروزي, وكان من أصحاب ابن المبارك من العباد, قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت: يا رسول الله من نسأل بعدك ؟ قال: مالك بن أنس

20) - وأخرج: عن مطرف [أبو مصعب] قال حدثني رجل [24] قال:
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قاعدا,والناس حوله,ومالك قائم بين يديه,[وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسك], وهو يأخذ منه قبضة قبضة,يدفعها إلى مالك, ومالك [ينثرها] [25] على الناس
[قال مطرف] : فأولت ذلك العلم واتباع السنة.

21) - وأخرج الخطيب: عن إبراهيم بن مهدي قال: سمعت مالكا يقول:
لو أعلم أن قلبي يصلح للجلوس على كناسة, لذهبت حتى أجلس عليها . [26]

---

[21]– ((الحلية)) (**6\316**) والزيادة في المتن منه

[22]– ((الحلية)) (**6\316**)

[23]– في الأصل [سهل] والمثبت من ((الحلية)) (**6 \317**)

[24]– الزيادة بين المعقوفتين من ((الحلية))(**6\317**), والرجل المبهم سماه أبا عبد الله ,مولى الليثيين, وكان مختارا, و الأثر أخرجه أيضا ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(**73**) بسنده على أبي علي الحافظ.

[25]– في ((الحلية)) [ينشرها] بالشين

22) - وأخرج أبو نعيم: عن محمد بن رمح التجيبي قال:
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم, فقلت: يا رسول الله , قد اختلف علينا في مالك والليث, فأيهما أعلم ؟, قال: مالك ورث حدي , معناه أي علمي. [27]

23) - وأخرج : عن يونس بن عبد الأعلى قال: قال الشافعي:
إذا جاء الأثر [كان] مالك كالنجم. [28]

24) - وقال: مالك وابن عيينة القرينان, لولاهما لذهب علم الحجاز. [29]

25) - وأخرج: عن نعيم بن حماد قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول:
ما بقي على وجه الأرض أحد آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك بن أنس. [30]

26) - وأخرج الغافقي: عن علي بن المديني قال: قال سفيان بن عيينة :
رحم الله مالكا, ما كان أشد انتقاد مالك للرجال. [31]

27) - وأخرج الغافقي: عن يحيى بن معين قال: قال سفيان بن عيينة :
من نحن عند مالك, إنما كنا نتبع آثار مالك , وننظر الشيخ إن كان كتب عنه مالك كتبنا عنه الأثر , وإلا تركناه. [32]

28) - وأخرج : عن الربيع قال: سمعت الشافعي يقول:
إذا جاءك الحديث عن مالك فشد يدك به. [33]

---

[26]– ذكره ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**62** رقم**28**) بسند للدراقطني.

[27]– أخرجه في ((الحلية))(**6\317**), وابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))(**1\28**) وعنده: [ورث جدي] , يعني إبراهيم صلى الله عليه وسلم .اهـ والأثر ذكره عياض في ((المدارك))(**1\309**) في ترجمة محمد بن رمح, وزاد: قال الحسن بن علي الأشناني: قال قائلون (جدي) يعني: إبراهيم الخليل ز, وقال آخرون : الوالي (كذا) , وقال آخرون : السنة.اهـ

[28]– ((الحلية))(**6 \318**) و أخرجه أيضا ابن أبي حاتم في((الجرح والتعديل))(**1\14**) و ابن عدي في ((الكامل))(**1\92**) وابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**55**) و ((التمهيد))(**1\64**)

[29]– ذكره ابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**53**) , وأخرجه ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))(**1\12**)

[30]– ((الحلية)) (**6\ 318**), وذكره ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**69**)

[31]– ذكره في((الإنتقاء))(ص**52**) وأخرجه ابن عدي في ((الكامل))(**1\90**) وزاد :وأعلمه بهم .

[32]– أخرجه في ((الإنتقاء))(**53**)

[33]– وأخرجه أيضا ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))(**1\14**) و ابن عدي في ((الكامل))(**1\91**) وأبو نعيم في ((الحلية))(**6\322**) وابن عبد البر في((التمهيد))(**1\64**)

29) - قال: وكان مالك إذا شك في بعض الحديث طرحه كله. [34]

30) - وأخرج : عن عبد الرحمن بن مهدي قال:
ما أدركت أحدا إلا وهو يخاف هذا الحديث, إلا مالك بن أنس وحماد بن سلمة, فإنهما كانا يجعلانه من أعمال البر. [35]

31) - وأخرج البخاري في ((تاريخه)) عن ابن المديني عن سفيان قال:
مالك إمام. [36]

32) - وأخرج عن يحيى بن [سعيد] [37] القطان قال:
مالك أمير المؤمنين في الحديث .[38]

33) - وأخرج الغافقي وابن عبد البر في ((التمهيد)) : عن ابن وهب قال:
لولا مالك لضللنا.[39]

34) - وأخرج الغافقي : عن ابن لهيعة قال : قدم علينا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود [يتيم] عروة [بن] الزبير- سنة إحدى وثلاثين ومائة , فقلت له:
من للرأي بعد ربيعة في الحجاز ؟ , فقال: الغلام الأصبحي. [40]

35) - وأخرج : عن أيوب بن سويد قال حدثني من يصدق عن ربيعة :
أنه كان إذا رأى مالك بن أنس يقول: قد جاء العاقل .[41]

---

[34]– وأخرجه أيضا ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))(**1\14**) وأبو نعيم (**6\322**) وابن عبد البر في((التمهيد))(**1\63**)

[35]– ذكره ابن عبد البر في ((الإنتقاء)) (ص **62**)

[36]– ((التاريخ الكبير))(**7\310**) وأخرجه أيضا ابن عبد البر في ((التمهيد))(**1\73**)

[37]– في المطبوع [معين] والتصويب من ((تاريخ البخاري))

[38]– في المطبوع من ((تاريخ البخاري)) قوله: كان مالك إماما في الحديث

[39]– ((التمهيد))(**1\62**) و((الإنتقاء))(ص**61**) ولفظه : لولا أن الله استنقذنا بمالك والليث لضللت, وأخرجه أيضا الهـروي في ((ذم الكلام))(ص**208**).

[40]– أخرجه أيضا ابن عبد البر في ((الإنتقاء)) (ص**59**) و((التمهيد))(**1\72**)وأبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بـن خويلد بن أسد بن عبدا لعزى الأسدي, يتيم عروة قال الحافظ في ((التقريب)): ثقة,من السادسة,مات سنة بضع وثلاثين, وقـع في المطبوع [نعيم] بدل [يتيم], وقد أخرجه أيضا ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))(**1\11**), جعل القادم عليهم : بكر بن سوادة وهو ابن ثمامة الجذامي, أبو ثمامة المصري, ثقة فقيه, من الثالثة, مات سنة بضع وعشرين..

[41]– أخرجه ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))(**1\27**)

36) - وأخرج أبو نعيم : عن نعيم بن حماد قال سمعت ابن [مهدي] [42] يقول:
ما أقدم على مالك في صحة الحديث أحدا. [43]

37) - وأخرج : الغافقي: عن أبي قلابة قال:
كان مالك أحفظ أهل زمانه.

38) - وأخرج : عن ابن مهدي قال:
ما رأيت أعقل من مالك .

39) - وأخرج : عن ابن معين: أنه قيل له :
أرأيت حديث مالك ((اللقاح واحد)) [44] , ليس يرويه أحد غيره ؟ ,قال: دع مالكا, مالك أمير المؤمنين في الحديث, وقد رواه ابن جريج .[45]

40) - وأخرج : عن ابن معين: أنه قيل له :
الليث أرفع أو مالك ؟ فقال: مالك, قيل: أليس مالك أعلم أصحاب الزهري ؟, قال: بلى,قيل : فعبيد الله نافع أثبت أو مالك ؟ , قال: مالك, ثم قال : مالك أثبت الناس . [46]

41) - وأخرج : عن ابن مهدي:
أن رجلا قال له : بلغني أنك قلت: مالك أفقه من أبي حنيفة, فقال: ما قلت هذا, ولكني أقول: كان أعلم من أستاذ أبي حنيفة, يعني حمادا . [47]

42) - وأخرج : عن عبد السلام بن عاصم,قال:
قلت لأحمد بن حنبل: الرجل يريد حفظ الحديث, فحديث من يحفظ ؟, قال: حديث مالك بن أنس. [48]

---

[42]– في المطبوع [نميك] والتصويب من ((الحلية))

[43]– ((الحلية))(**6\322**), وأخرجه أيضا ابن أبي حاتم في ((الجرح))(**1\14**) وابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**58**) و((التمهيد))(**1\65**)

[44]– الحديث في الموطأ كتاب الرضاع,باب **1**, رقم (**1276**), مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الشريد أن عبد الله بن عباس: سئل عن رجل كانت له امرأتان فأرضعت إحداهما غلاما, وأرضعت الأخرى جارية, فقيل:له هل يتزوج الغلام الجارية ؟ ,فقال لا ل اللقاح واحد, وأخرجه الشافعي في ((مسنده))(ص**307**) و رقم(**1085**) من ((ترتيب المسند)), و البيهقي في ((سننه))(**7\453\15395**) كلاهما من طريق مالك, ومعنى ((اللقاح واحد)) أن ماء الفحل الذي حملت منه المرأتان واحد, واللبن الذي أرضعت كل واحدة منها كان أصله ماء الفحل, وهو الزوج.

[45]– الأثر أخرجه أيضا ابن عدي ((الكامل))(**1\90**)

[46]– أخرجه في ((التمهيد))(**1\73**)

[47]– وأخرجه أيضا ابن أبي حاتم في ((الجرح))(**1\11**) وابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**62**) و((التمهيد))(**1\72**)

43) - وأخرج : عن هارون بن الأيلي, قال: سمعت الشافعي يقول :
العلم يعني الحديث , يدور على ثلاثة, مالك بن أنس, وسفيان الثوري, وسفيان بن عيينة, والليث بن سعد. [49]

44) - وأخرج أبو نعيم في ((الحلية)) : عن شعبة قال :
أتيت المدينة بعد موت نافع بسنة فإذا الحلقة لمالك بن أنس . [50]

45) - وأخرج ابن عبد البر: عن حماد بن زيد قال: سمعت أيوب يقول:
لقد كان لملك حلقة في زمان نافع . [51]

46) - وأخرج أبو نعيم : عن عبد الرحمن بن القاسم قال:
إنما أقتدي في ديني برجلين, مالك بن أنس في علمه, وسليمان بن القاسم في ورعه . [52]

47) - أخرج أبو نعيم : عن الشافعي قال:
قال لي محمد بن الحسن: صاحبنا أعلم أم صاحبكم ؟ , يعني مالكا, قلت : تريد [المكابرة] [53] أو الإنصاف ؟, قال: بل الإنصاف, قلت: فما الحجة عندكم ؟ , قال: الكتاب والسنة و الإجماع والقياس,قال: قلت: أنشدك الله أصاحبنا أعلم بكتاب الله أم صاحبكم ؟, قال:[أنشدتني بالله] فصاحبكم, قلت: فصاحبنا أعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أم صاحبكم ؟, قال: صاحبكم, قلت: فصاحبنا أعلم بأقاويل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبنكم ؟ [قال: فـ] قال: صاحبكم, قلت: فبقي [شيء غير] القياس ؟, قال: لا, قلت: [فنحن] ندعي القياس أكثر مما تدعون أنتم وإنما [القياس] على الأصول يعرف القياس,[قال: ويريد بصاحبه مالك بن أنس رحمه الله] . [54]

---

[48]– أخرجه ابن أبي حاتم في ((الجرح))(**1\16**), وذكره ابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**64**) معلقا, ولفظه: رجل يريد أن يحفظ حديث رجل واحد بعينه حديث من ترى له ؟ قال: يحفظ حديث مالك

[49]– أخرجه في ((التمهيد))(**1\62**)

[50]– ((الحلية))(**6\319**), وأخرجه أيضا ابن عدي في ((الكامل))(**1\92**) وابن عبد البر في((التمهيد))(**1\73**) و ((الإنتقاء))(ص**54**)

[51]– ((الانتقاء))(ص**54**)

[52] – ((الحلية)) (**6\321**)

[53]– في الأصل [المكاره] والمثبت من ((الحلية))

[54]– الزيادات في المتن من ((الحلية))(**6\329**), و أخرجه أيضا ابن أبي حاتم في ((الجرح))(**1\13**) وا بن عبد البر في ((الإنتقاء)) (ص**56**) و((لتمهيد))(**1\74**)

48) - وأخرج : عن عبد الرحمن بن مهدي قال:
سفيان الثوري إمام في الحديث, وليس بإمام في السنة , والأوزاعي إمام في السنة , وليس بإمام في الحديث , ومالك إمام فيهما جميعا. [55]

49) - سئل ابن الصلاح في ((فتاويه)) عن معنى هذا الكلام, فقال:
السنة ههنا ضد البدعة , فقد يكون الإنسان عالما بالحديث ولا يكون عالما بالسنة .[56]

50) - وقال البخاري, عن ابن المديني:
لمالك نحو ألف حديث .

51) - وقال محمد بن إسحاق الثقفي السراج:
سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن أصح الأسانيد ؟ , فقال : مالك عن نافع عن ابن عمر.

52) - وقال حسين بن عروة عن مالك :
قدم علينا الزهري, فأتيناه ومعه ربيعة, فحدثنا نيفا وأربعين حديثا, قال: أتيناه الغد فقال: انظروا كتابا حتى أحدثكم منه, أرأيتم ما حدثكم به أمس أي شيء في أيديكم منه ؟ , فقال له ربيعة: ههنا من يرد عليك ما حدثت به أمس,قال: ومن هو ؟ ,قال: ابن أبي عامر, قال:هات, فحدثته بأربعين حديثا منها, فقال الزهري: ما كنت أقول بقي أحد يحفظ هذا غيري. [57]

53) - وقال حرب بن إسماعيل :
قلت لأحمد بن حنبل: مالك أحسن حديثا عن الزهري , أو سفيان بن عيينة ؟, قال: مالك أصح حديثا, قلت: فمعمر؟ فقدم مالكا, إلا أن معمر أكثر حديثا عن الزهري .[58]

54) - وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل:
قلت لأبي: من أثبت أصحاب الزهري ؟, قال : مالك أثبت في كل شيء.

---

[55]- ((الحلية))(**6\332**)

[56]- فتاوى ابن الصلاح (ص**36**) ضمن ((الرسائل المنيرية)) الجزء الرابع , والذي فيه:... وقد يكون الإنسان من أهل الحديث وهو مبتدع, ومالك رضي الله عنه جمع بين السنتين, فكان عالما بالسنة أي الحديث, ومعتقد السنة أي كان مذهبه مذهب أهل الحق من غير بدعة والله أعلم.اهـ

[57]- وأخرجه أيضا أخرجه ابن عبد البر في((التمهيد))(**1\71**) و ((الإنتقاء))(ص**49**)

[58]- في المطبوع زيادة لفظة [ابن] قبل حرب ولا وجه , و الأثر أخرجه ابن أبي حاتم في ((الجرح))(**1\15**), و بنحوه ابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**63**) من رواية أبي بكر الأثرم عن الإمام .

55) - أحمد بن صالح المصري, عن يحيى بن حسان:
كنا عند وهيب, فذكر حديثا عن ابن جريج ومالك عن عبد الرحمن بن القاسم, فقلت لصاحب لي: اكتب ابن جريج, ودع مالكا, وإنما قلت ذلك لأن مالكا كان يومئد حيا, فسمعها وهيب فقال: دع مالكا, ما بين شرقها وغربها أحد آمن عندنا على ذلك من مالك , وللعرض على مالك أحب إلي من السماع من غيره .[59]

56) - وأخرج ابن عبد البر : عن عبد الرحمن بن مهدي قال:أخبرني وهيب بن خالد - وكان من أبصر الناس بالحديث والرجال-:
أنه قدم المدينة , قال: فلم أر أحدا إلا تعرف منه وتنكر , إلا مالكا, ويحيى بن سعيد .[60]

57) - وقال ابن معين :
كان مالك من حجج الله على خلقه .[61]

58) - وقال سفيان بن عيينة :
كان مالك لا يبلغ من الحديث إلا صحيحا, ولا يحدث إلا عن ثقات الناس, وما أرى المدينة إلا ستخرب بعد موت مالك.[62]

59) - وقال [أبو المعالي][63] بن ذي رافع المديني في مالك :

ألا إن فقد العلم في فقد مالك	فلازال فينا صالح الحال مالك
فلولاه ما قامت حدود كثيرة	ولولاه لانسدت علينا المسالك
عشونا عليه نبتغي ضوء رأيه	وقد لزم [العي][64] اللجوج المماحك
فجاء برأي مثله يقتدي به	كنظم [جمان] زينته السبائك[65]

60) - وأخرج ابن عبد البر: عن يونس بن عبد الأعلى, قال: سمعت الشافعي يقول:

---

[59]- أخرجه ابن ابي حاتم في ((الجرح))(**1\15**), وأورده عياض في ((ترتيب المدارك))(**1\65**)

[60]- ((الإنتقاء))(ص**58**) وأخرجه أيضا ابن أبي حاتم في ((الجرح))(**1\13**) وابن عدي في ((الكامل))(**1\91**)

[61]- ذكره ابن عبد البر في ((الإنتقاء)) (ص **65**)

[62]- ذكره ابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**53**) و((التمهيد))(**1\79**)

[63]- في ((الإنتقاء)) [ابن أبي المعافى المدني] , وفي ((المدارك)) [لأبي المعافى] , وفي ((كشف المغطى)) لابن عساكر (ص**53**) [أبو المعافى بن أبي رافع المديني]

[64]- في المطبوع [الفح] والمثبت من ((الإنتقاء)) و((المدارك))

[65]- الأبيات أوردها ابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**89**) وعياض في ((المدارك))(**1\135**) وزادا بعد البيت الثاني :
يقيم سبيل الحق سرا وجهرة *** ويهدي كما تهدي النجوم الشوابك

إذا ذكر العلماء فمالك النجم , وما أحد أمن علي في علم الله من مالك بن أنس .[66]

فصل
في جمل من أخباره

61) - أخرج الخطيب : عن إبراهيم المزني قال :
حججت سنة فأتيت المدينة, فحدثني إسماعيل بن جعفر الخياط قال: نزلت بي مسألة, فأتيت مالكا فسألته, فقال: انصرف حتى أنظر في مسألتك, فانصرفت وأنا متهاون بعلمه, وقلت: هذا الذي تضرب إليه المطي لم يحسن مسألتي, فأتاني آت في منامي , فقال: أنت المتهاون بعلم مالك, أما إنه لو نزل بمالك أدق من الشعر, وأصلب من الصخر لقوي عليه, باستعانته عليه بما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.[67]

62) - وأخرج الخطيب: عن أسد بن الفرات قال:
كنت أنا وصاحب لي يلزم مالكا, فلما أردنا الخروج إلى العراق أتيناه مودعين له, فقلنا له: أوصنا, فالتفت إلى صاحبي فقال: أوصيك بالقرآن خيرا, والتفت إلي وقال: أوصيك بهذه الأمة خيرا, قال أسد: فما مات صاحبي حتى أقبل على القراءة والصلاة, وولي أسد القضاء.[68]

63) - وأخرج : عن نجيد الترمذي قال:
كنت عند مالك, وعنده محمد والمأمون يسمعان منه الحديث, فلما فرغا قال أحدهما, إما المأمون و إما محمد: يا أبا عبد الله, أتأمرني أن أكتبه بماء الذهب ؟, قال: لا تكتبه بماء الذهب , ولكن اعمل بما فيه.

64) - وأخرج : عن حسين بن عروة عن مالك قال:

---

[66]– ((الإنتقاء))(ص**55**) و ((التمهيد))(**1\74**)

[67]– أورده ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**68**) وعياض في ((ترتيب المدارك))(**1\75**)

[68]– أخرجه ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**265** رقم **229**), وذكره عياض في ((ترتيب المدارك))(**1\271**) في ترجمة أسد بن الفرات, وعنده أنه دخل مع صاحبين له, وهما حارث التميمي, وغالب صهر أسد, فقلنا له : أوصنا, فقال لي: أوصيك بتقوى الله العظيم والقرآن, و مناصحة هذه الأمة خيرا, فراسة من مالك فيه, فولي أسد بعدها القضاء, وقال لصاحبي: أوصيكما بتقوى الله والقرآن, ونشر هذا العلم .اهـ

جاءني الربيع بألف دينار في كيس مختومة,ثم عاد إلي, فقال: إن أمير المؤمنين يحب أن تعادله, تصحبه إلى مدينة السلام, فقال: أما الكيس على حاله, لم أحركه, وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
((و المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون)) [69] , فأعفوه .[70]

65) - وأخرج الخطيب وابن عبد البر: عن الهيثم بن جميل قال:
شهدت مالكا سئل عن ثمان وأربعين مسألة, فقال في اثنين وثلاثين منها: لا أدري . [71]

66) - وأخرج أبو نعيم في ((الحلية)), والخطيب : عن المثنى بن سعد القصير قال:
سمعت مالكا يقول :
ما بت ليلة إلا ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .[72]

67) - وأخرج ابن سعد : عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال :
كان مالك يعمل في نفسه ما لا يلزمه الناس, وكان يقول :لا يكون العالم عالما حتى يعمل في نفسه بما لا يفتي به الناس, يحتاط لنفسه ما لو تركه لم يكن عليه فيه إثم .[73]

68) - وقال ابن سعد : أخبرنا الواقدي قال : قال :
لما دعي مالك بن أنس و [شوور] وسمع منه, وقبل قوله [شنف] الناس له, وحسدوه و [بغوه] بكل شيء, فلما ولي جعفر بن سليمان [بن على] المدينة سعوا به إليه, وكثروا عليه عنده, وقالوا: لا يرى أيمان بيعتكم هذه بشيء , وهو يأخذ بحديث رواه عن ثابت الأحنف في طلاق المكره أنه لا يجوز , فغضب جعفر بن سليمان, فدعا بمالك [فاحتج عليه بما رقي إليه عنه , ثم جرده] و [مده] وضربه بالسياط, ومدت يده حتى انخلع كتفاه, وارتكب منه أمرا عظيما, فوالله ما زال بعد ذلك الضرب في رفعة عند الناس, وعلو من أمره, وإعظام الناس له, و كأنما كانت تلك السياط التي ضربها حليا حلي بها. [74]

---

[69]– طرف من حديث أخرجه أحمد في مسنده (**2\439**) ومسلم (**1381**) من حديث أبي هريرة, مرفوعا: ((يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه: هلم إلى الرخاء ,هلم إلى الرخاء, والمدينة خير لهم لو كنوا يعلمون....)), وأخرجه أحمد (**5\220**) ومسلم (**1388**) من حديث سفيان بن أبي زهير مرفوعا: ((تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم بأهليهم, يبسون, والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون...)

[70]– أخرجه ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))(**1\30**), و ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**48**), و ذكره معلقا ابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**84**) و الهروي في((ذم الكلام))(ص**210**)

[71]– ((الإنتقاء)) (ص**75**) و ((التمهيد))(**1\73**)

[72]– ((الحلية))(**1\317**)

[73]– ((الطبقات))(**5\287**)

[74]– ((الطبقات الكبرى لابن سعد))(**5\289**), و من طريقه ابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**87**)

قال: وكان مالك يأتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجنائز, ويعود المرضى, ويقضي الحقوق, ويجلس في المسجد, ويجتمع إليه أصحابه, ثم ترك الجلوس في المسجد, وكان يصلي ثم ينصرف إلى منزله, وترك شهود الجنائز فكان يأتي أصحابها فيعزيهم, ثم ترك ذلك كله فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد, ولا الجمعة, ولا يأتي أحدا يعزيه, ولا يقضي له حقا واحتمل الناس ذلك كله له , وكانوا أرغب ما كانوا فيه وأشده له تعظيما حتى مات على ذلك, وكان ربما كلم في ذلك, فيقول: ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره.
قال: وكان مالك يجلس في منزله على ضجاع له, و نمارق مطرحة يمنة ويسرة في سائر البيت لمن يأتيه من قريش والأنصار والناس, وكان مجلسه مجلس وقار وحلم, وكان مالك رجلا مهيبا نبيلا, ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا رفع صوت, وكان الغرباء يسألونه عن الحديث, ولا يجيب إلا الحديث بعد الحديث, وربما أذن لبعضهم فقرأ عليه
وكان له كاتب قد نسخ كتبه, يقال له حبيب, يقرأ للجماعة فليس أحد ممن يحضره يدنو ولا ينظر في كتابه, ولا يستفهم هيبة لمالك وإجلالا, وكان حبيب إذا قرأ فأخطأ فتح عليه مالك, وكان ذلك قليلا .[75]

69) - وأخرج أبو نعيم في ((الحلية)) : عن أبى داود قال:
ضرب جعفر بن سليمان مالك بن أنس في طلاق المكره,قال ابن وهب : وحمل على بعير فقال: ألا من عرفني فقد عرفني, ومن لم يعرفني فأنا مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي, وأنا أقول: طلاق المكره ليس بشئ,فبلغ جعفر بن أبي سليمان أنه ينادى على نفسه بذلك, فقال: أدركوه أنزلوه .[76]

70) - وأخرج الخطيب : عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام قال:
قال لي مالك: اعتزلت أنت وعبد الله بن عبد العزيز, قلت: نعم,قال: عجلتم,ليس هذا أوانه,قال: ثم لقيت مالكا بعد عشر سنين, قال: يا أبا محمد اعتزلتم,قلت: نعم, قال: هذا أوانه, فلزم مالك بيته واعتزل

71) - وأخرج أبو نعيم في ((الحلية)): عن الحارث بن مسكين, عن عمرو بن يزيد - شيخ من أهل مصر, صديق لمالك بن أنس- قال:
قلت لمالك: يا أبا عبد الله, يأتيك ناس من بلدان شتى, قد أنضوا مطاياهم, وأنفقوا نفقاتهم, يسألونك عما جعل الله عندك من العلم, تقول: لا أدري, فقال:يا عبد الله, يأتيني الشامي من شامه, والعراقي من عراقه, والمصري من مصره, فيسألونني عن الشيء لعلي أن يبدو لي ما أجيب به, فأين أجدهم ؟

---

[75]– ((الطبقات))(**289\5**)

[76]– ((الحلية))(**316\6**)

قال عمرو: فأخبرت الليث بن سعد بقول مالك [فبكى, ثم قال: والله ما أقوى عليه من الليث, والليث والله أضعف فيه من مالك] [77]

72) - وأخرج : عن اسحق بن عيسى قال: قال مالك بن أنس:
كلما جاءنا رجل [أجدل] من رجل تركنا ما نزل به جبريل υ على محمد صلى الله عليه وسلم [لجدله] [78]

73) - وأخرج : عن ابن وهب قال: سمعت مالكا يقول:
إن حقا على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية, وأن يكون متبعا لأثر من مضى قبله. [79]

74) - وأخرج : عن الشافعي قال:
كان مالك بن أنس إذا جاءه بعض أهل الأهواء قال: أما إني على بينة من ربي وديني, وأما أنت فشاك, فاذهب إلي شاك مثلك فخاصمه. [80]

75) - وأخرج : عن [يحيى بن خلف بن الربيع] الطرسوسي قال:
كنت عند مالك بن أنس, ودخل عليه رجل فقال: يا أبا عبد الله, ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق ؟, فقال مالك : زنديق, اقتلوه , فقال: يا أبا عبد الله , إنما أحكي كلاما سمعته,فقال: لم أسمعه من أحد, إنما سمعته منك , [وعظم هذا القول] .[81]

76) - وأخرج : عن حفص بن عبد الله قال :
كنا عند مالك بن أنس, فجاءه رجل, فقال:يا أبا عبد الله , {الرحمن على العرش استوى } (طـه:5) ,كيف استوى؟ فما وجد مالك من شيء ما وجد من مسألته, فنظر إلى الأرض, وجعل ينكت بعود في يده حتى علاه الرحضاء يعني العرق, ثم رفع رأسه ورمى بالعود, وقال: الكيف معقول, والاستواء مجهول, والإيمان به واجب, والسؤال عنه بدعة, وأظنك صاحب بدعة, وأمر به فأخرج. [82]

---

[77]– ((الحلية))(**6\324**)

[78]– أخرجه أيضا أبو إسماعيل الهروي في ((ذم الكلام))(ص**207**)

[79]– ((الحلية))(**6\324**)

[80]– ((الحلية)) (**6\324**)

[81]– الزيادة بين المعقوفتين من ((الحلية))(**6\325**) ا

[82]– ((الحلية))(**6\325**), وأخرجه أيضا الدارمي في ((الرد على الجهمية))(**104**), والصابوني في ((عقيدته))(**25و26**) و البيهقي في ((الأسماء و الصفات))(**866**) والالكائي في ((الاعتقاد))(**664**), قال الحافظ في ((الفتح))(**13\406**): أخرجه البيهقي بإسناد جيد, وقد روي هذا الجواب أيضا عن شيخ مالك ربيعة بن عبد الرحمن المشهور بربيعة الرأي, وأخرجه البيهقي في

77) - وأخرج : عن عثمان قال:
[جاء رجل إلى مالك وسأله عن مسألة] فقال له: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذاو فقال الرجل: أرأيت قال مالك :
{رفليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم } (النور:63)[83]

78) - وأخرج : عن خالد بن نزار قال:
سمعت مالك بن أنس يقول لفتى من قريش: [يا ابن أخي] تعلم الأدب قبل أن تتعلم العلم [84]

79) - وأخرج : عن ابن وهب قال مالك:
لا يبلغ أحد ما يريد من هذا العلم حتى يضر به الفقر, ويؤثره على كل حاجة. [85]

80) - وأخرج : عن معن بن عيسى قال:
كان مالك إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل, وتبخر وتطيب, فإذا رفع أحد صوته في مجلسه زبره, وقال:قال الله تعالى: { يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي } (الحجرات:2) فمن رفع صوته عند حديث رسول الله *صلى الله عليه وسلم* فكأنما رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم. [86]

81) - وأخرج الخطيب في ((رواة مالك))) عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال :
سمعت مالك بن أنس يقول: من الناس من يرى أنه بحر, وصوفه تسره.

82) - وأخرج : عن الزبير بن حبيبة قال:
كنت أرى مالكا إذا دخل الشهر أحيى أول ليلة فيه , يفعل ذلك في كل شهر, فكنت أظنه إنما يفعل ذلك أنه يحب أن يفتتح الشهر بالعمل بذلك.

83) - وأخرج : عن إسماعيل بن أبي أويس قال: أخبرتني بنت مالك:

((الأسماء))(**868**), و الالكائي (**665**), وابن قدامة في كتابه ((العلو))(**90**), قال ابن تيمية في ((مجموع الفتاوى))(**5\40**): هذا الجواب ثابت عن ربيعة

[83]– في المطبوع [سأل رجل مالكا عن مسألة] والمثبت من ((الحلية))(**6\326**)

[84]– ((الحلية))(**6\ 330**) والزيادة منها

[85]– ((الحلية))(**6\331**)

[86]– ذكره ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك)) بسند أبي بكر ابن مرويه

أن أباها كان يحيي ليلة الجمعة .[87]

84) - وأخرج: عن سعيد بن الجهم قال:
كان مالك إذا صلى الصبح جلس في مجلسه, لا يتكلم ولا يكلمه أحد حتى تطلع الشمس, فإذا طلعت اتصل إلى حلقته فقال:السلام عليكم,ثم يقبل على طليب يعني صاحب له وهو يمينه فيقول: كيف أصبح أبو خالد ؟ , فيقول: بخير أصلحك الله, فكان هذا شأنه في كل يوم .

85) - وأخرج : عن سعيد بن بشير بن ذكوان قال:
كان مالك إذا سئل عن مسألة يظن أن صاحبها غير متعلم, وانه يريد المغالطة زجره بهذه الآية يقول: قال الله تعالى : { وللبسنا عليهم ما يلبسون } (الأنعام:9)

86) - وأخرج : عن موسى بن أبي علقمة الفروي قال:
كنا عند مالك, وابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يجلس, فيقبل علينا مالك فيقول :إن مما يهون على هذا أن هذا الشأن لا يورث, وأن أحدا لم يخلف أباه في مجلسه, إلا عبد الرحمن بن القاسم .

87) - وأخرج : عن هارون بن علي الحضرمي قال:
88) سئل مالك عن السفلة ؟, فقال: إن لم يكن طالب علم فهو سفلة [88] , لأنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
((إذا استرذل الله عبدا حظر عنه العلم)) . انتهى [89]

89) - وأخرج : عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي القارئ قال:
سئلت مالك بن أنس فقلت: الماء يموت ؟ , قال: نعم , يشربه الرجل و يبوله فيموت

90) - وأخرج أبو نعيم , والخطيب في ((الرواة)): عن إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري قاضي المدينة قال:
مر مالك على ابن [أبى] حازم وهو يحدث فجازه, فقيل له, فقال: إني لم أجد موضعا أجلس فيه, فكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم .[90]

---

[87]– ذكره ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**192** رقم **181**) بسند للخطيب البغدادي

[88]– السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لأنها جمع اهـ لسان العرب

[89]– الحديث أخرجه ابن النجار في ((تاريخه)) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه , وفي سنده أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي, قال الذهبي في (الميزان)(**1\151**) : حدث ببواطيل, وذكر منها هذا الحديث, وأخرجه أيضا الحافظ عبدان المروزي في ((معجم الصحابة)) وأبو موسى المديني في ((ذيله)) من حديث بشير بن النهاس,قال الحافظ في ((الإصابة))( ): بإسناد ضعيف وقال الشيخ الألباني رحمه الله: موضوع ((ضعيف الجامع))(**4997**) و((الضعيفة))(**4420**)

91) - وأخرج أبو نعيم : عن ابن أبي أويس قال:
كان مالك إذا أراد أن يحدث توضأ, وجلس على صدر فراشه, وسرح لحيته, وتمكن في الجلوس بوقار وهيبة ثم حدث, فقيل له في ذلك, فقال: أحب أن أعظم حديث رسول صلى الله عليه وسلم فلا أحدث به إلا على [طهارة متمكنا وكان يكره أن يحدث في الطريق وهو قائم أو يستعجل, فقال: أحب أن أتفهم ما أحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. [91]

92) - وأخرج : عن أبي مصعب قال:
كان مالك لا يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو على] الطهارة إجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم [92]

93) - وأخرج : عن معن بن عيسى قال:
كان مالك بن أنس يتقي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الباء والتاء ونحوهما [93] .

94) - وأخرج الغافقي : عن سعيد بن عفير قال: سمعت مالك بن أنس يقول:
أما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحب أن يؤتى به على لفظه.

95) - وأخرج : عن مطرف بن عبد الله قال:
كان مالك إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل , وتطيب , ولبس ثيابا جددا , ثم يحدث.

96) - وأخرج : عن إسماعيل بن أبي أويس قال:
كان مالك إذا جلس للحديث يقول: ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى, فربما قعد القصي عن يمينه.

97) - وأخرج أبو نعيم : عن ابن وهب قال: سمعت مالك بن أنس يقول:
إن عندي لأحاديث ما حدثت بها قط , ولا سمعت مني , ولا أحدث بها حتى أموت . [94]

---

[90]– ((الحلية))(**6\318**) و أخرجه أيضا ابن عدي في ((الكامل))(**1\90**)

[91]– ((الحلية))(**6\318**) ما بين المعقوفتين في هذا الأثر والذي يليه ساقط من المطبوع واستدركته من ((الحلية))

[92]– ((الحلية))(**6\318**)

[93]– ((الحلية))(**6\318**)

[94]– ((الحلية)) (**6\321**) و أخرجه أيضا ابن عدي في ((الكامل))(**1\90**)

98) - وأخرج : عن الشافعي:
قيل لمالك: عند ابن عيينة أحاديث عن الزهري ليست عندك, قال: وأنا أحدث عن الزهري بكل ما سمعت, إذا أريد أن [أضلهم] .[95]

99) - وأخرج : عن ابن وهب قال:
لو شئت أن أملأ ألواحي من قول مالك بن أنس لا أدري فعلت .[96]

100) - وأخرج : عن عبد الرحمن بن مهدي قال:
جاء رجل إلى مالك بن أنس يسأله عن شيء أياما فلم يجبه, فقال : يا أبا عبد الله, إني أريد الخروج, قال: فأطرق طويلا ثم رفع رأسه , وقال: ما شاء الله , يا هذا إني إنما أتكلم فيما أحتسب فيه الخير , وليس أحسن مسألتك هذه.[97]

101) - وأخرج : عن ابن مهدي قال:
سأل رجل مالكا عن مسألة, فقال: لا أحسنها ؟ , فقال الرجل: إني ضربت إليك من كذا وكذا لأسألك عنها, فقال له مالك: فإذا رجعت إلى مكانك [وموضعك] فأخبرهم أني قد قلت لك إني لا أحسنها .[98]

102) - وأخرج الخطيب : عن إبراهيم بن هارون الليثي وكان من جلساء مالك قال:
كان مالك لا يحضر مجلسه لغط ولا لغو, وكان مهيبا إذا سئل عن الشيء فأجاب سائله لم يراجعه, ولم يقل له من أين رأيت.

103) - وأخرج الخطيب : قال عمرو بن عثمان بن أبي تباعة الزهري قال: دخل شاعر على مالك بن أنس فمدحه بقوله:

يدع الجواب فلا يراجع هيبة والسائلون نواكس الأذقان
أدب الوقار وعز سلطان التقى فهو المطاع وليس ذا سلطان[99]

---

[95]- في المطبوع [أطيل] والمثبت من ((الحلية))(**6\322**)

[96]- ((الحلية))(**6\323**), وأخرجه ابن عدي في ((الكامل))(**1\93**) وزاد قال أبو سرح [وهو الراوي عن ابن وهب]: وقد صار لا أدري عند أهل زماننا هذا عيب.

[97]- ((الحلية))(**6\323**)

[98]- أخرجه بنحوه ابن ابي حاتم في ((الجرح والتعديل))(**1\18**)

[99]- أخرجه أبو نعيم في ((الحلية))(**1\318**) عن أبي يونس المدني قال: أنشدني بعض أصحابنا من المدنيين في مالك بن أنس . . . و ذكر البيتين ابن عبدالبر في ((الإنتقاء))(ص**88**) وقال: ومما رثي به مالك رحمه الله قول عبدالله بن سالم الخياط ذكره محمد بن

104) - وأخرج أبو نعيم : عن خالد بن خداش قال:
ودعت مالك بن أنس فقلت: أوصني يا أبا عبد الله, قال: تقوى الله ,وطلب الحديث من عند أهله.[100]

105) - وأخرج : عن ابن وهب قال: قال مالك:
العلم نور يجعله الله حيث يشاء , ليس بكثرة الرواية. [101]

106) - وأخرج : عن ابن وهب قال:
قيل لمالك بن أنس:ما تقول في طلب العلم ؟ , قال: حسن جميل, ولكن انظر الذي يلزمك من حين تصبح إلى حين تمسي فالزمه.[102]

107) - وأخرج : عن الحارث بن مسكين و عبد الله ين يوسف [قالا]:
سئل مالك بن أنس عن الداء العضال ؟, فقال: [الحدث في الدين]. [103]

108) - وأخرج : عن مطرف قال:
قال لي مالك: ما يقول الناس في ؟ , قلت: أما الصديق فيثني, وأما العدو فيقع, قال: ما زال الناس هكذا لهم صديق وعدو, ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها .[104]

109) - وأخرج ابن عبد البر : عن مطرف قال: سمعت مالكا يقول :
قلما كان رجا صادق لا يكذب [في حديثه] إلا متع بعقله, ولم يصبه ما أصاب غيره من الهرم والخرف [105]

110) - وأخرج ابن عبد البر [106] من طريق مصعب بن عبد الله [الزبيري] [107] عن أبيه قال:

الحسن بن ز بالة , وقال القاضي عياض في ((مداركه))(**1\85**): قيل كان الثوري في مجلسه فلما رأى إجلال الناس له وإجلالـــه للعلم أنشد : وذكر البيتين , إلا أنه قال في الأول: يأبي الجواب...

[100]– ((الحلية)) (**6\319**) وأخرجه أيضا ابن عدي في ((الكامل))(**1\90**) والهروي في ((ذم الكلام))(ص**210**)

[101]– ((الحلية))(**6\319**), وذكره ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**94** رقم**64**) بسند لابن مردويه.

[102]– ((الحلية))(**6\319**)

[103]– ((الحلية))(**6\319**) وقد تصحف فيها [الحدث] إلى [الخبث]

[104]– ((الحلية))(**6\321**) وأخرجه أيضا ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**86** رقم **56**)

[105]– ((لتمهيد))(**1\70**) و((الإنتقاء)) (ص**78**) ولفظه في الثاني: ولم يصبه مع الهرم آفة ولا خرف

[106]– ((الإنتقاء))(ص**78** و**79**) و((التمهيد))(**1\71**) والزيادة في المتن منهما

[107]– في المطبوع [الزهري] والتصويب من الإنتقاء لابن عبد البر

كنت جالسا مع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم , إذ أتاه فقال: أيكم أبو عبد الله مالك ؟, فقالوا: هذا [فسلم عليه واعتنقه, وضمه إلى صدره] [108] فقال: والله لقد رأيت البارحة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في هذا الموضع فقال: هاتوا مالكا, فأتي بك ترتعد فرائصك, فقال: ليس عليك باس أبا عبد الله,كناك, وقال: اجلس فجلست, فقال: افتح حجرك, ففتحت فملأه مسكا منثورا وقال: ضمه إليك وبثه في أمتي, فبكى مالك طويلا, وقال:الرؤيا تسر ولا تضر, وإن صدقت رؤياك فهو العلم الذي أودعني الله [تعالى] .

111) - وأخرج الخطيب : عن جعفر الأزهري , وكان جليسا لمالك:
أن مالكا سئل عن حديث فأبى أن يحدث به, قال: لقد سمعت من ابن شهاب مثل هذا الكتاب لكتاب ((المناسك)), وهو أكبر كتبه, ما تحدثت منه بشيء, وكان يقول: إنما نتكلم فيما نرجو بركته .

فصل

في الرواة عنه مرتبا لهم على حروف المعجم, ملخصا من الكتاب [109] الذي ألفه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في ذلك, وعددهم ألف رجل إلا سبعة.

حرف الألف

1/- آدم بن أبي إياس الخراساني/2- إبراهيم الإمام [110], إمام المصيصة/3- إبراهيم الحجري المصري/4- إبراهيم بن أدهم الزاهد5/ إبراهيم بن إسحاق قاضي مصر/6- إبراهيم بن إسحاق الصيني الكوفي/7- إبراهيم بن إسحاق الطالقاني/8- إبراهيم بن بشير المكي/9- إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري/10- إبراهيم بن حماد بن أبي حازم الزهري/11- إبراهيم بن حمزة [الزبيري] المدني/12- إبراهيم بن حيان

---

[108]– سقط من المطبوع أتثبتها من ((الإنتقاء))

[109]– هو كتاب ((الرواة عن مالك بن أنس, وذكر حديث لكل منهم)),وهو في تسعة أجزاء, وذكر ابن خير في ((فهرسته)): أنه مبوب على حروف المعجم,قال (د. أكرم العمري) أن منه مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث بتركيا, ومصورة منها في الجامعة الإسلامية بالسعودية رقم (**1818**).

تنبيه : هذه الفصل في ذكر الرواه عن مالك لم أطل في تحقيقه كما يجب وينبغي لقصر الوقت وضيقه, ولذلك لا بد فيه من وجود تصحيف وغيره, وإنما قابلت ما في المطبوع مع ما أورده القاصي عياض في مقدمة ((ترتيب المدارك)) قدر المستطاع, وأصلحت ما ظهر لي خطأه وبان , فليعلم وليعذر

[110]– هو السيد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن الهاشمي المتوفى سنة **131**هـ, ترجمته في ((سير أعلام النبلاء))(**6\176\788**)

الأنصاري/13- إبراهيم بن رجاء, أبو موسى/14- إبراهيم بن رستم الخراساني/15- إبراهيم بن زكرياء,من أهل [عبدس] [111] /16- إبراهيم بن زيد [التفليسي] [112] /17- إبراهيم بن سليمان, أبو إسحاق الزيات البلخي/18- إبراهيم بن طلحة بن عمر التيمي/19- إبراهيم بن طهمان الهروي, ومات قبله/20- إبراهيم بن عبد السلام المخزومي/21- إبراهيم بن عبد الله بن [قريم] الأنصاري [113]/22- إبراهيم بن عبيد الله,شيخ مجهول/23- إبراهيم بن علي التيمي [الغزي] [114] /24- إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير/25- إبراهيم بن عيسى سيلان/26- إبراهيم بن عيسى الخزاعي/27- إبراهيم بن القاسم النيسابوري/28- إبراهيم بن محمد أبوإسحاق الفزاري/29- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي/30- إبراهيم بن محمد بن علي بن الربيع السلمي الكوفي/31- إبراهيم بن محمد,أبو اسلم/32- إبراهيم بن المختار الرازي /33- إبراهيم بن المنذر الحزامي/34- إبراهيم بن مهدي المصيصي/35- إبراهيم بن نوح/36- إبراهيم بن هراسة,أبو إسحاق الشيباني الكوفي/37- إبراهيم بن يوسف البلخي/38- أحمد بن إبراهيم, أبو علي الموصلي/39- أحمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الكلبي/40- أحمد بن إبراهيم بن موسى/41- أحمد بن أبي بكر, أبو مصعب الزهري/42- أحمد بن أبي حميد العبسي/43- أحمد بن أبى سعيد بن أبي علقمة/44- أحمد بن أبي طيبة الجرجاني/45- أحمد بن أبي مقاتل/46- أحمد بن إسماعيل,أبو حذافة السهمي المدني/47- أحمد بن بكر بن خالد السلمي/48- أحمد بن جنيد الحنظلي/49- أحمد بن حاتم بن مخشى البصري/50- أحمد بن حاتم بن يزيد,أبو جعفر البغدادي الطويل/51- أحمد بن حكم العبدي/52- أحمد بن خالد الكرماني/32- أحمد بن خالد الهاشمي/54- أحمد بن زرارة المديني,قال الخطيب:إن لم يكن أبا مصعب فلا أعرفه/55- أحمد بن سليمان الأرضي/56- أحمد بن سليمان بن حميد الأسدي/57- أحمد بن سليمان الحراني/58- أحمد بن عبد الصمد الأنصاري الزرقي/59- أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي/60- أحمد بن عصام الموصلي/61- أحمد بن علي بن أخت عبد القدوس/62- أحمد بن عمار بن نصير الشامي/63- أحمد بن الفرج الطائي/64- أحمد بن محمد الزرقي/65- أحمد بن محمد,صاحب بيت الحكمة/66- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي/67- أحمد بن منصور بن إسماعيل الحراني/68- أحمد بن مهران الهمذاني/69- أحمد بن موسى, أحد المجهولين/70- أحمد بن نصر بن زرارة/71- أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي البغدادي الشهيد/72- أحمد بن هيثم الأسدي/73- أحمد بن يحيى بن المنذر الكندي الأحول الكوفي/74- أحمد بن يزيد,أبو العوام الرياحي البغدادي/75- أحمد بن يزيد بن الورتنيسي/76- أزد بن جميل بن موسى/77- أزهد بن بسطام/78- أسامة بن زيد الليثي/79-إسحاق بن إبراهيم التيمي

---

[111]– في المطبوع [عبد شمس] وهو تصحيف وصوابه [عبدس] قرية من قرى واسط, وهو أبو إسحاق الفجلي الضرير.

[112]– في المطبوع [التنيسي] والتصويب من ((اللسان))(**1\62**).

[113]– في المطبوع [قديم] والتصويب من كتب الرجال.

[114]– في المطبوع [المغربي] والتصويب من ((المغني))(**133**) للذهبي.

الموصلي ابن حبيب المدني/80- إسحاق بن إبراهيم,أبو يعقوب الحنيي/81- إسحاق بن أبي يحيى الكلبي/82- إسحاق بن بشر, أبو حديفة البخاري/83- إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب/84- إسحاق بن سليمان,أبو يحيى الرازي/85- إسحاق بن الصلت /86- إسحاق بن عبد الله,أبو يعقوب الجزري/87- إسحاق بن عبد الواحد القرشي الموصلي/88- إسحاق بن عيسى, أبو يعقوب الطباع البغدادي/89- إسحاق بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند البصري/90- إسحاق بن الفرات بن الجعد,أبو نعيم التجيبي/91- إسحاق بن محمد البيروتي/92- إسحاق بن محمد بن عبد الله المسيبي/93- إسحاق بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة المدني/94- إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي الكوفي/95- إسحاق بن موسى الموصلي,مولى ابن مخزوم/96- إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي/97- إسحاق بن يوسف الأفطس/98- إسحاق, روى الموطأ وتوفي/99- أسد بن عمرو بن عامر,أبو المنذر القاضي الكوفي/100- أسد بن الفرات, صاحب المسائل الأسدية/101- أسد بن موسى الأموي يعرف بأسد السنة/102- إسرائيل بن روع الساحلي/103- إسماعيل بن إبراهيم بن علية/104- إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي, والد البخاري صاحب الصحيح/105- إسماعيل بن إبراهيم ,أبو سعيد الأقرع البغدادي/106- إسماعيل بن إبراهيم الترجماني/107- إسماعيل بن إبراهيم ,أبو النضر العجلي/108-إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب البغدادي/109- إسماعيل بن أبي أويس المدني/110- إسماعيل بن جرير بن عبد الحميد الضبي البرازي/111- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المقرئ المدني/112-إسماعيل بن جعفر الخياط/113- إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي/1147/- إسماعيل بن داود الجوزي البغدادي/115- إسماعيل بن داود المدني/116- إسماعيل بن رجاء الحصني/117- إسماعيل بن رشيد الطبري/118- إسماعيل بن سليمان بن أبي المجالد المصيصي/119- إسماعيل بن عمر,أبو منذر الواسطي/120- إسماعيل بن عياش الحمصي/121-إسماعيل بن القاسم ,أبو العتاهية الشاعر/122- إسماعيل بن مسلمة بن قضيب الحارثي البصري/123- إسماعيل بن موسى الفزاري/124- إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي/125- إسماعيل بن يزيد الدولابي/126- إسماعيل بن يعقوب التيمي المدني/127- إسماعيل بن يوسف الثقفي/128- أشعث بن عطاف أبو النضر الأسدي/129- أشهب بن عبد العزيز المصري/130- أصرم بن حوشب,قاضي همذان/131- أمية بن خالد القيسي/132- أنس بن عياض,أبو ضمرة الليثي/133- أيوب بن سويد,قاضي مرو/134- أيوب بن صالح بن مسلمة بن عمران,أبو سليمان المخزومي المدني/135- أيوب بن عمارة الأنصاري المدني,قال الخطيب: روى الموطأ /136- أيوب بن معبد بن شداد العبدي/137- أيوب بن هانئ الجعفي

حرف الباء

138- بحار الترمذي/139- بريـر [المغنـي] [115] /140- بسطام بن جعفر الازدي الموصلي /141- بشار بن قيراط النيسابوري/142- بشر بن الحارث أبو نصر الزاهد/143- بشر بن [السري] الأفوه [145] 144- بشر بن عمرو بن الحكم الزهراني/145- بشر بن القاسم الخراساني/146- بشر بن المفضل بن لاحق البصري/147- بشر بن الوليد الكندي/148- بشر بن يزيد الافريقي/149- بقية بن الوليد/150- بكر بن صدقة الجدي /151- بكر بن بكر التنيسي/152- بكر بن سليم الصواف/153- بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني/154- بهلول بن حسان بن سنان التنوخي/155- بهلول بن صالح التجيبي/156- بهلول بن عبيد المغربي الناهدي/157- بهلول بن عمر الصيرفي المعروف بالمجنون

حرف الثاء

158- ثابت بن محمد الكوفي الزاهد

حرف الجيم

159- جابر بن مرزوق الجندي/160- جارود بن يزيد النيسابوري/161- جرير بين عبد الحميد الضبي/162- جعفر بن عوف الكوفي/163- جعفر بن محمد الساعدي/164- جميل بن يزيد /165- جويرية بن أسماء الضبعي

حرف الحاء

166- حاتم بن سالم القزاز.167- حاتم بن عثمان المعافري/168- حاتم السقطي البلخي/169- الحارث بن أسد البغدادي/170- الحارث بن منصور الواسطي171- حباب بن جبلة/172- حبوب بن صالح المصري173- حبيب بن إبراهيم/174- حبيب بن رزيق [116] /175- حجاج بن الخباز المدني/176- حجاج بن سليمان بن أفلح/177- حجاج بن محمد الترمذي الأعور/178- حجاج بن منهال/179- حجين بن المثني/180- حرب بن محمد الطائي/181- حرملة بن عبد العزيز الجهني182-

---

[115]– في المطبوع [المفتي] وتصحف في ((المدارك)) إلى [جرير المغني] قال الحافظ ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**232** رقم **49**): قال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي:قال أبو زكرياء يعني يحيى بن معين: كنا عند شيخ من ذاك الجانب, يقال له بربر المغني, كان يحدث عن مالك بن أنس بكتبه, قد ذهبت أنا وأحمد إليه, كنا نختلف إليه حتى كتبنا عنه كتب مالك .اهـ

[145]– في المطبوع [السوي] والتصويب من كتب الرجال

[116]– هو حبيب بن أبي حبيب ، و اسمه إبراهيم ، و يقال : رزيق ، و يقال : مرزوق الحنفي أبو محمد المصرى ، كاتب الإمام مالك بن أنس , روى له ابن ماجة حديثا واحدا

حسان بن غالب بن نجيح, أبو القاسم البصري/183- الحسن بن الحسين بن الحسن بن عطية الصوفي/184- الحسن بن زياد اللؤلؤي, صاحب أبي حنيفة/185- الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب/186- الحسن بن سعيد الرهاوي/187- الحسن بن سوار/188- الحسن بن عمرو بن يوسف السدوسي/189- الحسن بن المهلب الشيباني الكوفي/190- الحسن بن يحيى الجشني/191- الحسن بن يعقوب البخاري/192- الحسين بن الحسن بن عطية السوقي/193-الحسين بن عبيد الله العجلي/194- الحسين بن عروة البصري/195- الحسين بن علوان الكوفي/196- الحسين بن مصعب/197- الحسين بن الوليد النيسابوري/198- الحسين أبو علي الهاشمي/199- حفص بن سليم, أبو مقاتل السمرقندي/200- حفص بن عمر الأيلي/201- حفص بن عمر الحوصي/202- حفص بن عمر الدري/203- حفص بن ميسرة الصنعاني/204- حفص بن يحيى السرخسي/205- حكام بن سليم الرازي/206- الحكم بن عبد الله, أبو معاذ البلخي/207- الحكم بن عبدة/208- الحكم بن عتبة/209- الحكم بن المبارك, أبو صالح الحارثي/210- الحكم بن نافع, أبو اليمان/211- حماد بن أسامة /212- حماد بن خالد, أبو عبيد الخياط/213- حماد بن زيد/214- حماد بن سلمة/215- حماد بن قيراط النيسابوري/216- حماد بن مسعدة البصري/217- حمزة بن زياد الطوسي/218- حمزة بن يزيد الهروي/219- حميد بن الأسود البصري/220- حميد بن عبد الرحمن الرواسي

حرف الخاء

221- خارجة بن مصعب السرخسي/222- خالد بن إسماعيل الأنصاري/223- خالد بن إسماعيل المخزومي/224- خالد بن حميد الحميري/225- خالد بن خداش المهلبي /226-خالد بن سالم الشامي/227- خالد بن سليمان, أبو معاذ البلخي/228- خالد بن عبد الرحمان الخرساني/229- خالد بن عبد الله الطحان الواسطي/230- خالد بن عثمان العثماني231- خالد بن القاسم المدايني/232- خالد بن مخلد القطواني [117] /233- خالد بن نجيح المصري/234- خالد بن نزار الأيلي /235-خالد بن يزيد, أبو الوليد المكي/236- خالد العبدي البصري/237- خداش بن الدحداح البصري/238- خصيب بن ناصح المصري/239- خلاد بن يحيى المكي/240- خلاد بن يزيد الأرقط البصري/241- خلف بن أيوب البجلي/242- خلف بن خليفة الأشجعي/243- خلف بن عمر/244- خلف بن محرز الهذلي/245- خلف بن موسى البلخي/246- خلف بن هشام البزاز المقري/247- خليد بن دعلج البصري/248- خليل بن كريز

حرف الدال

249- داود بن إبراهيم القزويني التميمي/250- داود بن الزبرقان/251- داود بن سعيد المدني/252- داود بن سليمان بن فليح/253- داود بن عبد الجبار/254- داود بن عبد

[117]– في المطبوع [العطفاني] والتصويب من كتب الرجال, فهو خالد بن مخلد القطواني ، أبو الهيثم البجلي

الله الجعفري/255- داود بن منصور, قاضي المصيصة/256- داود بن مهران البغدادي/257- دعبل الخزاعي الشاعر

حرف الذال

258- ذؤيب بن ثمامة السهمي259- ذو النون بن إبراهيم الإخميمي المصري

حرف الراء

260- الربيع بن الدكين الفزاري/261- ربيعة بن أبي عبد الرحمن/262- ربيعة بن عبد الله بن موسى المدني /263- ربيعة بن عبد الله بن يعقوب/264- رواد بن الجراح/265- روح بن عبادة/266- [روح] [118] بن القاسم

حرف الزاي

267- زافر بن سليمان/268- الزبير بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام/269- زكريا بن
[دويد] الكندي [119]/270-زكريا بن نافع الأزرقي/271- زكريا بن يحيى الكناني/272- زكريا بن يحيى النسوي/273- زهير بن حرب أبو خيثمة/274- زهير بن عياد [الرواسي] [120]/275- زهير بن محمد التميمي/276- زهير بن معاوية,أبو خيثمة/277- زياد بن سعد المكي/278- زياد بن عبد الله البكائي/279-زياد بن الهيثم/280- زياد بن يونس المصري/281- زيد بن أبي أنيسة/282- زيد بن أبي الزرقاء الموصلي/283- زيد بن الحباب/284- زيد بن الحسن المصري285- زيد بن شعيب المصري/286- زيد بن عون الفيومي/287- زيد بن يحيى الدمشقي

حرف السين

288- سارية بن موسى/289- سالم بن سالم البلخي /290- سالم بن عبد الحميد بن صغير الأنصاري/291- سالم بن المغيرة الأزدي/ 292- سالم الخواص/293- سعد بن عبد الله المعافري/294- سعدويه الواسطي/295- سعيد بن بشير بن ذكوان الدمشقي296- سعيد بن بشير المصري/297- سعيد بن الجهم المصري/298- سعيد بن الحكم المصري/299- سعيد بن داود الزنبري/300- سعيد بن [سلام] [121] العطار/301- سعيد بن سالم [القداح] [122] /302- سعيد بن سلم بن قتيبة/303- سعيد

---

[118]– في المطبوع [روع] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) ,كتب الرجال

[119]– في المطبوع [فريد] وفي ((تريب المدارك)) [دريد] والتصويب من ((لسان الميزان))(**2 \ 479**)قال: زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث,كذاب ادعى السماع من مالك والثوري والكبار وزعم أنه بن مائة وثلاثين سنة وذلك بعد الستين ومائتين

[120]– في المطبوع [الرياشي] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[121]– في ((ترتيب المدارك)) [سلام] وزاد : مكي

[122]– في الأصل [القراع] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

بن الصباح النيسابوري/304- سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي/305- سعيد بن عبد الرحمان [الجمحي] [123] /306- سعيد بن عبد الله الدهان البصري/307- سعيد بن عثمان المعافري/308- سعيد بن عمرو بن الزبير/309- سعيد بن عيسى الأشجعي/310- سعيد بن عيسى بن تليد/311- سعيد بن كثير بن عفير/312- سعيد بن معن [المدائني] [124] /313- سعيد بن منصور/314- سعيد بن موسى الازدي/315- سعيد بن [هاشم] الفيومي[125] /316- سفيان بن بشر الأسدي/317- سفيان [بن سعيد] [126] الثوري, ومات قبله/318- سفيان بن عيينة/319- سفيان بن مسكين/320- سكين بن عبد العزيز الكوفي/321- سلام بن واقد/322- [سلم] [127] بن قتيبة/323- سلمى بن عبد الله,أبو بكر الهذلي/324- سلمة بن [العيار] [128] الدمشقي/325- سلمة بن الفضل بن الأبرش الرازي/326- سليم بن مسلم المكي/327- سليمان بن بلال المديني/328- سليمان بن داود,أبو داود الطيالسي/329- سليمان بن داود,أبو الربيع الزهراني/330- سليمان بن داود العسفاني/331- سليمان بن زيد الاسكندراني/332- سليمان بن زيد/333- سليمان بن عيسى[السجزي] [129]/334- سليمان بن مهير الكلابي/335- سليمان, أبو المثنى المدني/336- سهل بن أبي مطهر النيسابوري/337- سهل بن إسماعيل الرازي/338- سهل بن زياد الناهك الرازي/339- سهل بن صالح/340- سهل بن صغير الخلاطي/341- سهل بن قدامة/342- سهل بن المغيرة البغدادي/343- سوادة بن إبراهيم الأنصاري/344- سوادة بن عبد الله الأنصاري/345- [سوار] [130] بن عمارة الرملي/346- سويد بن
[سعيد] الحدثاني [131] /347- سويد بن عبد العزيز

حرف الشين

348- شبابة بن [سوار] [132]/349- شبل بن عباد/350- شجاع بن الوليد/351- شجرة بن [عبد الله بن] [133] عيسى التونسي, قاضي القيروان/352- شريك بن عبد

---

[123]– في الأصل [الجهمي]

[124]– في ((ترتيب المدارك)): [المدائني]

[125]– في ((ترتيب المدارك)): سعيد بن هشام غير منسوب

[126]– زيادة من ((ترتيب المدارك))

[127]– في الأصل [سالم] والتصويب من ((ترتيب المدارك)): وهو سلم بن قتيبة الباهلى, والد أمير خراسان قتيبة

[128]– في الأصل [العبار] والتصويب من كتب الرجال, وهو سلمة بن العيار ، و اسمه أحمد بن حصن بن عبد الرحمن الفزارى ، مولاهم ،أبو مسلم الدمشقى . اهـ .

[129]– في ((ترتيب المدرك)) [الشجري]

[130]– في الأصل [سوادة] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[131]– في الأصل [سعد] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[132]– في المطبوع [هوار] والتصويب من ((ترتيب امدارك))

الله النخعي القاضي/353- شعبة بن الحجاج, ومات قبله/354- شعيب ابن إسحاق الدمشقي/355- شعيب بن حرب./356- شعيب بن الليث بن سعد/357- شعيب بن يحيى التجيبي

حرف الصاد

358- صالح بن بهلول الإفريقي/359- صالح بن بيان السيرافي/360- صالح بن [مالك] [134] الخوارزمي/361- صالح بن عبد الله الترمذي/362- صالح بن عبد الله القيرواني/363- صباح بن عبد الله البصري/364- صباح بن محارب/365- صخر بن محمد بن حاجب/366- صدقة بن عبد الله السمين الدمشقي/367- صفوان بن سليم القماني/368- صلت بن محمد الحارثي

حرف الضاد

369- الضحاك بن عثمان بن عبد الله الخزامي/370- أبو عاصم الضحاك بن مخلد/371- ضمرة بن ربيعة
[الرملي]

حرف الطاء

372- طاهر بن حماد بن عمرو النصيبي/373- طاهر بن مدرار الكوفي/374- طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي/375- طلق بن غانم.

حرف العين

376- عاصم بن أبي بكر الزهري/377- عاصم بن عبد العزيز الأشجعي/378- عاصم بن علي الواسطي/379- عاصم بن مهجع البصري/380- عامر بن صال,أبو الحرث الزبيدي/381- عباد بن كثير/382- عباد بن [صميد] [135] /383- عباس بن أبي [شلمة] [136] بن راشد المدني/384- عباس بن محمد المرادي/385- عباس بن الوليد المزني/386- عبد الأحد بن أبي زرارة القتبالي/387- عبد الأعلى بن حماد/388- عبد الأعلى بن مسهر /389- عبد الجبار بن سعيد المساحقي/390- عبد الحكم بن أعين المصري/391- عبد الحكم بن ميسرة المروزي /392- عبد الحميد بن أبي أويس,أخو إسماعيل/393- عبد الحميد بن سليمان,أخو فليح/394- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن فروة العجلي/395- [عبد] [137] الرحمان بن إبراهيم الراسبي/396-

---

[133]– زيادة من ((ترتيب المدارك))

[134]– في ((ترتيب المدارك)) [محمد] بدل [مالك]

[135]– ((في ترتيب المدارك)) [بن صهيب أبو بكر الكلبي]

[136]– في ((ترتيب المدارك)) [سلمة]

[137]– سقط من الأصل

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله/397- عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني/398- عبد الرحمن بن إسحاق,مولى بني هاشم/399- عبد الرحمن بن أشرس/400- عبد الرحمن بن بجير الحميري/401- عبد الرحمن بن بحر/402- عبد الرحمان بن [ربيس] بن حميد [الملائي] [138] /403- عبد الرحمن بن زياد الجصاص/404- عبد الرحمن بن سليمان الرازي/405- عبد الرحمن بن سلام الجمحي/406- عبد الرحمن بن عبد الحميد, أبو يحيى الحماني/407- عبد الرحمان عبد ربه اليشكري /408- عبد الرحمن بن عبد العزيز الحجبي المكي/409- عبد الرحمان بن عبد الله أبو سعيد,مولى بني هاشم/410- عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الخزامي/411- عبد الرحمن بن عثمان,أبو بحر البكراوي/412- عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي,وهو أكبر منه/413- عبد الرحمان بن عمرو الحراني/414- عبد الرحمان بن غزوان,أبو نوح [قراد] [139] /415- عبد الرحمان بن القاسم المصري/416- عبد الرحمن بن قيس الزعفراني/417- عبد الرحمن بن محمد التيمي/418- عبد الرحمان بن محمد المحاربي/419- عبد الرحمان بن المغيرة الخزامي/420- عبد الرحمان بن [مقاتل] [140],أبو سهل خال القعنبي/421- عبد الرحمن بن مهدي/422- عبد الرحمن بن واقد الواقدي/423- عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري/424- عبد الرحمن بن يونس الافطس/425- عبد الرحيم بن خالد/426- عبد الرزاق بن همام/427- عبد السلام بن سلمة بن يزداد/428- عبد السلام بن صالح,أبو الصلت الهروي/429- عبد السلام بن عمر البصري/430- عبد السلام بن محمد المرادي/431- عبد الصمد بن حسان المروزي/432- عبد العزيز بن أبان القرشي/433- عبد العزيز بن أبي حازم المدني/434- عبد العزيز بن أبي رجاء/435- عبد العزيز بن حصين الخراساني/436- عبد العزيز بن خالد/437- عبد العزيز بن عبد الله [الاويسي] [141]/438- عبد العزيز بن القاسم/439- عبد العزيز بن محمد الدراوردي/440- عبد العزيز بن يحيى المدني/441- عبد العزيز بن يحيى الهاشمي/442- عبد العظيم بن حبيب بن [رعيان] [142] الحمصي/443- عبد الكريم بن روح بن عنبسة/444- عبد الكريم بن عبد المجيد الحنفي/445- عبد الكريم بن هارون/446- عبد الله بن إبراهيم الغفاري/447- عبد الله بن أبي أمية النحاس/448- عبد الله بن إدريس الجعفري/449- عبد الله بن إدريس الكوفي/450- عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي/451- عبد الله بن الجراح القوهستاني/452- عبد الله بن جعفر, والد علي بن المديني/453- عبد الله بن [الحرث] [143] المخزومي/454- عبد الله بن خالد الموصلي/455- عبد الله بن

---

[138]– في ((ترتيب المدارك)), [دبيس] و [الملامي]

[139]– في الأصل [قران] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[140]– في الأصل [مقتلة] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[141]– في المطبوع [الأوسي] التصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[142]– في ترتيب المدارك)) [زغبان] وكناه : [أبا بكر]

[143]– في ((ترتيب المدارك)) [الحارث]

داود الخريبي/456- عبد الله بن داود التمار/457- عبد الله بن رافع المدني/458- عبد الله بن الربيع/459- عبد الله بن الزبير, شيخ مجهول/460- عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان/461- عبد الله بن سلمة المدني/462- عبد الله بن سليمان الرملي/463- عبد الله بن سوار العنبري القاضي البصري/464- عبد الله بن صالح كاتب الليث/465- عبد الله بن عباد, ابن أخت حماد بن سلمة/466- عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري/467- عبد الله بن عبد الرحمن الجزري/468- عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الكلبي,من ولد أسامة بن زيد/469- عبد الله بن عبد الله أبو إدريس المدني/470- عبد الله بن عبد الوهاب [الحجبي] /471- عبد الله بن عثمان المعافري/472- عبد الله بن علي بن مهران,أبو أيوب الإفريقي/473- عبد الله بن عمر بن أبي الوزير الطائفي/474- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب/475- عبد الله بن عمر بن القاسم العمري/476-عبد الله بن عمرو الواقدي/477- عبد الله بن عمرو بن أمية البصري/478- عبد الله بن عمرو بن غانم,قاضي إفريقية/479- عبد الله ابن عنبسة/480- عبد الله بن عون الخراز البغدادي/481- عبد الله بن عون بن أرطبان/482- عبد الله بن كامل اللخمي/483- عبد الله بن لهيعة/484- عبد الله بن المبارك/485- عبد الله بن محمد,أبو عبد الله الحراني/486- عبد الله بن محمد الفروي/487- عبد الله بن محمد النفيلي/488-عبد الله بن محمد بن حيدر الأسود البصري/489- عبد الله بن محمد بن داود الهاشمي/490- عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي/491- عبد الله بن محمد بن عمارة القداح الأنصاري/492- عبد الله بن مسلم بن رشيد/493.\-عبد الله بن مسلمة القعنبي/494- عبد الله بن مطيع البكري/495- عبد الله بن نافع الجمحي/496- عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير/497- عبد الله بن نافع الصائغ/498- عبد الله بن نمير الكوفي/499- عبد الله بن الواصل بن سليم/500- عبد الله بن واقد,أبوقتادة الحراني/501- عبد الله بن الوليد العدني/502- عبد الله بن وهب/503- عبد الله بن يزيد, أبو عبد الرحمن المقري/504- عبد الله بن يوسف التنيسي/505- عبد المتعال بن صالح/506- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد/507- عبد الملك بن بديل/508- عبد الملك بن جريج,وهو اكبر من عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون/509- عبد الملك بن حبيب/510- عبد الملك بن الحكم/511- عبد الملك بن زياد النصيبي/512- عبد الملك بن صالح/513- عبد الملك بن عبد العزيز,أبو نصر التمار/514- عبد الملك بن قريب الأصمعي 515- عبد الملك بن يحيى بن هلال القونوي/516- عبد المنعم بن بشيرالمصري/517- عبدا لمؤمن بن علي الزعفراني/518- عبد الوهاب بن حبيب بن مهران النيسابوري/519- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف/520-عبد الوهاب بن موسى الزهري/521- عبد الوهاب بن نافع السلمي/522- عبدان المروزي/523- عبيد بن أبي قرة البغدادي/524- عبيد بن حبان الجبيلي/525- عبيد بن حسان/526- عبيد بن عبد الرحمان اليمامي 527- عبيد بن هشام الحلبي/528- عبيد الله بن سفيان بن رواحة/529- عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي/530- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب/531- عبيد الله بن عمرو الآمدي/532- عبيد الله بن محمد الملقاطي

القيرواني/533- عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة البصري/534- عبيد الله بن النضر/535- [عبيدة] بن عثمان [الثقفي] [144] /536- عتبة بن حماد الدمشقي/537- عتبة بن عبد الله المروزي/538- عتيق بن يعقوب الزبيري/539- عثمان بن الحكم الجذامي/540- عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي/541- عثمان بن عبد الله الشامي/542- عثمان بن عبد الله بن عمر العثماني/543- عثمان بن عبد الله القرشي النصيبي/544- [عثمان بن] [145] خالد العثماني/545- عثمان بن عقبة بن كثير بن دينار الحمصي/546- عثمان بن عمارة/547- عثمان بن عمر بن فارس البصري/548- عثمان بن عمر الليثي/549- عثمان بن عمرو بن ساج الحراني/550- عثمان بن محمد بن ربيعة الرأي/551- عدي بن الفضل,أبو حاتم البصري/552- [عفيف] [146] بن سالم الموصلي/553- عقبة بن حسان الهجري/554- عقبة بن خالد السكوني/555- عقبة بن علقمة البيروتي/556- عقبة بن مسلم الحضرمي/557- علي بن إسحاق الحنظلي/558- علي بن ثابت الجزري/559- علي بن الجارود بن يزيد النيسابوري/560- علي بن جرير الابيوردي/561-علي بن الجعد الجوهري/562- علي بن الحسن/563- علي بن الحسين الشامي/564- علي بن الحكم الأنصاري/565- علي بن الربيع الفزاري/566- علي بن زياد الإسكندراني المحتسب/567- علي بن سالم الجمحي/568- علي بن سعيد الترمذي/569- علي بن سعيد المؤذن/570- علي بن عبد الله الجعفري/571- علي بن عبد الحميد [المفتي] [147] /572- علي بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب/573- علي بن [عين] [148] /574- علي بن قتيبة [الدفاعي] [149] /575- علي بن قر بن سهل/576- علي بن محمد المدائني/577- علي بن محمد بن أبي بكر الأسدي/578- علي بن معبد بن [شداد] [150] /579- علي بن مهران/580- علي بن هارون [الذهبي] [151]/581- علي بن يوسف البصري/582- علي بن يونس البلخي/583- علي بن يونس المدني/584- عمارة بن عبد الله السهمي/585- عمر بن إبراهيم الكردي/586- عمر بن أبي بكر الرملي/587- عمر بن أيوب المدني/588- عمر بن أيوب الموصلي/589- عمر بن حبيب البصري/590- عمر بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي/591- عمر بن راشد592- عمر بن زياد الباهلي/593- عمر بن سعد أبو داود الجعفري/594- عمر بن سهل المازني/595- عمر بن عبد العزيز بن عبد الله العمري/596- عمر بن عبد الواحد

---

[144]– في ((ترتيب المدارك)) [عبيد بن عثمان دمشقي]

[145]– في ((ترتيب المدارك)) [عثمان بن عثمان]

[146]– في الأصل [عنيف]

[147]– في ((ترتيب المدارك)) [المعي الكوفي].

[148]– في ((ترتيب المدارك)) [عيسى]

[149]– في ((ترتيب المدارك)) [الدفاعي]

[150]– في ((ترتيب المدارك))[سداد]

[151]– في ((ترتيب المدارك)) [الزينبي]

الدمشقي/597- عمر بن عبد الوهاب الرياحي/598- عمر بن عصام المدني/599- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب/600- عمر بن محمد بن فليح المدني/601- عمر بن نعيم بن ميسرة الرازي602- عمر بن هارون البلخي/603- عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف الحجازي/604- عمران ابن أبان الواسطي/605- عمرو بن أبي سعيد العبقري/606- عمرو بن أبي سلمة, أبو حفص التنيسي/607-عمرو بن الأزهر/608- عمرو بن [الحارث] [152] بن يعقوب المدني/609- عمرو بن خالد الحراني/610- عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي/611- عمرو بن عبد الرحمن/612- عمرو بن عثمان بن أبي تباعة الزهري/613- عمرو بن مرزوق الباهلي/614- عمرو بن الهيثم بن قطن البغدادي/615- عمير بن [بكار] [153] الهمذاني/616- عنبسة بن خارجة الفافقي/617- عيسى بن دينار بن عيسى بن موسى غنجار/618- عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب/619- عيسى بن [فاطمة] [154] الرازي/620- عيسى بن موسى الصفار/621- عيسى بن موسى بن حميد العدوي/622- عيسى بن ميمون المكي/623- عيسى بن واقد/624- عيسى بن خالد اليمامي/625- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

حرف الغين

626- غسان بن عبيد الأزدي

حرف الفاء

627- فرات بن خالد الرازي/628- فرات بن زهير/629- أبو نعيم الفضل بن دكين/630- الفضل بن العباس الخراساني/631- الفضل بن غانم,أبو علي القاضي البغدادي/632- الفضل بن المختار البصري/633- الفضل بن منصور/634- الفضل بن يحيى الأنباري/635- فضيل بن عياض/636- فضيل بن صالح,أبو الوليد المعافري/637- فطر بن حماد بن واقد البصري/638- فطيس السبائي/639- فليح بن سليمان-640/ فهر بن حيان/641- فياض بن أبى السمح المصري/642- فياض بن محمد الرقي/643- [فيض] [155] بن إسحاق الرقي

---

[152]– في الأصل [الحرث] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[153]– في ((ترتيب المدارك)) [عمار]

[154]– في ((ترتيب المدارك)) [بن أبي فاطمة]

[155]– في ((ترتيب المدارك)) [فضيل]

حرف القاف

644- القاسم بن مبرور الأثلي/645- قاسم بن يزيد الجرمي/646- القاسم بن يحيى,يلقب بالقصير/647- قتيبة بن سعيد/648- قرة بن سليمان/649- قيس بن الربيع الأسدي.

حرف الكاف

650- [كادح] [156] بن رحمة الزاهد/651- كامل بن طلحة الجحدري /652- كثير بن الوليد

حرف اللام

653- الليث بن خالد الخرساني,وهو من أقرانه/654- الليث بن سعد/655- ليث بن سليمان/656- لهب بن بكر الديلي

حرف الميم

657- الماضي بن محمد/658- مالك بن إبراهيم النخعي/659- مالك بن سلام/660- مالك بن سليمان الهروي 661- مالك بن سعد بن الحسين/662- مبارك بن مجاهد/663- مبارك بن عبد الله,أبو أمية/664- مبشر بن إسماعيل الحلبي/665- مثنى بن سعيد القصير/666- مجاعة بن [الزبير] [157]/667- محرز بن سلمة العدني/668- محرز بن عون البغدادي/669- محمد بن أبان أبو سهل بن عامر,مجهول/670- محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة/671- محمد بن إبراهيم بن دينار,صندل/672- محمد بن أبي الأسود البصري/673- محمد بن أبي بلال البغدادي/674- محمد بن أبي الخطيب الأنطاكي/675- محمد بن أبي الضحاك الخواص/676- محمد بن أبي عثمان القرشي/677- محمد بن إدريس الشافعي/678- محمد بن أسامة [المدني] [158] /679- محمد بن إسحاق اللؤلؤي/680- محمد بن إسحاق بن يسار,صاحب السيرة/681- محمد بن أسماء بن عبيد [159], أخو جويرية/682- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك/683- محمد بن الأشعر اللخمي/684- محمد بن أيوب الرقي/685- محمد بن بكير الحضرمي/686- محمد بن بلال التيمي/687- محمد بن تميم بن بشر,أحد المجهولين/688- محمد بن جعفر,غندر/689- محمد بن جعفر بن إبراهيم الهاشمي الجعفري/690- محمد بن جعفر الوركاني/691- محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن

---

[156]– في الأصل [كارح] والتصويب من كتب الرجال

[157]– في الأصل [التزير] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[158] – في ((ترتيب المارك)) [مزني] بدل [المدني]

[159]– في ((ترتيب المدارك)) [محمد بن محمد بن أسماء بن عبيد]

الحسن بن علي بن أبي طالب/692- محمد بن جهضم البصري/693- محمد بن حازم,أبو معاوية الضرير/694- محمد بن حبان,أبو الأحوص البغوي/695- محمد بن الحجاج المصفر/696- محمد بن حرب بن [سليم] [160] المكي/697- محمد بن حرب بن قطن بن قبيصة الهلالي/698- محمد بن حرث الفهري/699- محمد بن الحسن الأزدي/700- محمد بن الحسن بن زيادالمدني/701- محمد بن الحسن الشيباني, صاحب أبي حنيفة/702- محمد بن حميد,أبو سفيان العمري/703- محمد بن خالد بن حرملة/704- محمد بن خالد بن [عثمة] [161] /705- محمد بن خالد الجندي/706- محمد بن خالد بن أمية الخراساني/707- محمد بن خليل الحنفي/708- محمد بن ربيع/709- محمد بن رمح بن المهاجر/710- محمد بن زهير/711- محمد بن زياد الأسدي/712-محمد بن سعيد,مولى سفينة/713- محمد بن السكين بن الرحال الكوفي/714- محمد بن سلمة المخزومي/715- محمد بن سليمان ابن داود الحراني/716- محمد بن سليمان بن حبيب, المعروف بكون/717- محمد بن سليمان بن فليح المدني/718- محمد بن سليمان بن معاذ القرشي/719- محمد بن [شجاع] [162] بن نبهان/720- محمد بن شهاب الزهري,وهو من شيوخه/721- محمد بن صالح/722- محمد بن صالح بن فيروز المروزي/723- محمد بن صدقة الفدكي/724- محمد بن طلحة بن الطويل المدني/725- محمد بن عاصم المصري/726- محمد بن عبد الرحمن بن أبي
[ذئب] [163] المدني/727- محمد بن عبد الرحمن بن رواد/728- محمد بن عبد الرحمن الصنعاني/729- محمد بن عبد الرحمان [بن شروس] لصنعاني/730- محمد بن عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي/731- محمد بن عبد الرحمن الصنعاني/732- محمد بن عبد الله بن سنان الحارثي/733- محمد بن عبد الله الخراساني/734- محمد بن عبد الله الرقاشي,والد أبي قلابة/735- محمد بن عبد الله بن أحمد الزبيري/736- محمد بن عبد الله بن سعد العثماني/737- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق/738- محمد بن عبد الله بن عمر العمري/739- محمد بن عبد الله الغابي/740- محمد بن [عبد] [164] الله المستنفر/741- محمد بن عبد الله المصيصي/742- محمد بن عبد الملك القعنبي الشاعر/743- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب/744- محمد بن عبيد القرشي/745- محمد بن عثمان بن محمد بن ربيعة الرأي/746- محمد بن عدي بن عدي بن أبي بكر الزهري/747- محمد بن عزيز الزهري/748- محمد بن عطاء القرشي/749- محمد بن علي بن أبي خداش الموصلي/750- محمد بن عليم/751- محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق

---

[160]– في ((ترتيب المدارك)) [سليمان]

[161]– في الأصل [عثمة] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[162]- في الأصل [مخلع] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[163]- في الأصل [ذؤيب] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[164]– سقط من الأصل

التميمي/752- محمد بن عمر بن الوليد اليشكري /753- محمد بن عمرو بن الجراح/754- محمد بن عيسى بن الطباع البغدادي/755- محمد بن عيسى المروزي/756- محمد بن غياث السرخسي/757- محمد بن فضيل بن عياض الزاهد/758- محمد بن القاسم الأسدي/759- محمد بن قطن المهري/760- محمد بن المبارك الصوري/761- محمد بن مخلد الرعيني/762- محمد بن مخلد العبدي/763- محمد بن [مخير] [165] الرعيني/764- محمد بن مروان السدي/765- محمد بن مزاحم,أبو وهب المروزي/766- محمد بن المستام الحراني /767- محمد بن سلمة الحراني/768- محمد بن مصعب [القرقساني] [166] /769- محمد بن معاوية الطرابلسي/770- محمد بن معاوية النيسابوري/771- محمد بن المغيرة المخزومي/772- محمد بن مقاتل العباداني/773- محمد بن مناذر البصري/774- محمد بن موسى الأنصاري,[أبو] [167] غزية/775- محمد بن النضير البكري/776- محمد بن النعمان بن [شبل] البصري [168] /777- محمد بن يحيى الإسكندراني/778- محمد بن يحيى, أبو غسان/779- محمد بن نور المكي/780- محمد بن يونس/781- مخلد بن أبان البناء/782- مخلد [بن خداش] [169],أبو خداش/783- مخلد بن يزيد الحراني/784- مرداس بن محمد الأشعري/785- مرزوق بن محمد/786- مروان بن محمد الموصلي/787- مسعدة بن صدقة/788- مسعدة بن اليسع/789- مسكين بن بكير الحراني/790- مسلم بن خالد الزنجي/791- مسلمة بن ثابت/792- مسيب بن شريك/793- مصعب بن إبراهيم الواسطي/794- مصعب بن عبد الله الزبيري/795- مطرف بن عبد الله [اليساري] [170] /796- معافى بن عمران الحمصي/797- معافى بن عمران الموصلي/798- معافى بن محمد الأزدي/799- معاوية بن عبد الله الأسواني/800- معاوية بن هشام القصار/801- معاوية بن يسار/802- معدل بن علي العنبري/803- معلى بن الفضل البصري/804- معلى بن منصور الرازي/805- معمر بن راشد/806-معمر بن مخلد السروجي/807- معن بن عيسى القزاز/808- المغيرة بن الحسن الهاشمي/809- المغيرة بن صقلاب/810- مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي/811- مفضل بن صدقة النخعي/812- مفضل بن فضالة المصري/813- مقاتل بن إبراهيم البلخي/814- مقاتل بن سليمان الخراساني/815- مكي بن إبراهيم البلخي/816- منبه بن عثمان الدمشقي/817- منجاب بن [الحارث] [171] /818-

---

[165]– في ((ترتيب المدارك)) [المجير] بدل [مخير]

[166]– في الأصل [الفرقاني] والتصويب من كتب الرجال

[167]– زيادة من ((ترتيب المدارك))

[168]– هو محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري وقد ينسب إلي جده

[169]– زيادة من ((ترتيب المدارك))

[170]– في الأصل [البساري] والتصويب من كتب الرجال,نسبة إلي جده يسار الهلالي

[171]– في الأصل [الحرث] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

منصور بن إسماعيل [التلي] [172]/819- منصور بن سلمة الخزاعي/820- منصور بن عبد الرحمن/821- منصور بن يعقوب بن أبي [هريرة][173] /822- منيع بن ماجد الصنعائي/823- مهدي بن إبراهيم البلقاوي/824- مهدي بن هلال الراسبي/825- مهران ابن أبي عمران الرازي/826- موسى بن إبراهيم الخراساني/827- موسى بن إبراهيم المروزي/828- موسى بن إبراهيم,مجهول/829- موسى بن أبي بكر التيمي/830- موسى بن أبي علقمة المدني/831- موسى بن أعين الجزري/832- موسى بن جعفر بن إبراهيم الحضرمي/833- موسى بن داود الضب/834- موسى بن سلمة, خال سعيد بن أبي مريم/835- موسى بن سليمان,أبو سليمان الجوزجاني/836- موسى بن طارق,أبو قرة /837- موسى بن عقبة المدني/838- موسى بن محمد الأنصاري/839- موسى بن محمد بن عطاء المقدسي

حرف النون

840- نبيه بن سعد اللخمي/841- نصر بن ثابت الخراساني/842- نصر بن زيد المجدر/843- نصر بن سلام المدني/844- نصر بن عيسى/845- النضر بن [شميل] [174] /846- النضر بن طاهر البصري/847- نضر بن عبيد الله,أبو غالب الأزدي/848- أبو حنيفة النعمان بن ثابت/849- [النعمان] بن شبل البصري/850- النعمان بن عبد السلام الأصبهاني/851- نعيم بن حماد المروزي/852- نوح بن أبي مريم, أبو عصمة [الجامع]/853- نوح بن ميمون/854- نوح بن يزيد المؤدب/855- نوفل بن الفرات

حرف الواو

856- وثيمة بن موسى بن الفرات البصري/857- ورقاء بن عمرو السكوني/858- وكيع بن الجراح/859- الوليد بن مسلم الدمشقي/860- وهب, ومات قبله [175]/861- وهيب بن خالد,وهو من أقرانه

حرف الهاء

862- هارون بن سعيد المصيصي/863- هارون بن عبد الله الزهري/864- هارون بن علي الحضرمي/865-هارون الرشيد,أمير المؤمنين/866- هاشم بن القاسم/867- هشام بن سليمان المكي/868- هشام بن عبد الملك, أبو الوليد الطيالسي/869- هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي/870- هشام بن عبيد الله الرازي/871- هشام بن عمار

---

[172]– في ((ترتيب المدارك)) [التل] دون ياء النسبة

[173]– في ((ترتيب المدارك)) [نويرة]

[174]– في الأصل [شبل] التصويب من كتب الرجال

[175]– هكذا غير منسوب وقد ذكر عياض في ((ترتيب المدارك)) ثلاثة ممن اسمهم وهب وهم : وهب بن المبارك, أبو اليسع. وهب بن عطية, بصري. وهب بن وهب, أبو البختري

الدمشقي/872- هشام بن مهران/873- هشيم بن بشير/874- هلال بن خالد/875- هياج بن بسطام/876- لهيثم بن جميل/877- الهيثم بن حبيب الخراساني/878- الهيثم بن خارجة/879- الهيثم بن خالد الكوفي/880- الهيثم بن عدي الطائي/881- الهيثم بن يمان

حرف الياء

882- يحيى بن أبي بكير,قاضي كرمان/883- يحيى بن [أبي] [176] عمر العدني/884- يحيى بن أيوب المصري/885- [يحيى] [177] بن ثابت الجندي/886- يحيى بن حسان التنيسي/887- يحيى بن حسين العلوي/888- يحيى بن خلف الطرسوسي/889- يحيى بن راشد/890- يحيى بن الزبير بن عباد بن عبد الله بن الزبير/891- يحيى بن زكرياء بن [أبي] [178] زائدة/892- يحيى بن سباق/893- يحيى بن سعيد الأموي /894- يحيى بن سعيد [الأنصاري], وهو من شيوخه/895- يحيى بن سعيد القطان/896- يحيى بن السكن البصري/897- يحيى بن سلام البصري/898- يحيى بن سلمان بن فراس الخزاعي/899- يحيى بن سليم الطائفي/900- يحيى بن سليمان الجعفي/901- يحيى بن صالح الحريري/902- يحيى بن صالح [الوحاظي] [179] /903- يحيى بن [الضريس] [180] الرازي/904- يحيى بن عباد البصري/905- يحيى بن عبد الحميد الحماني/907- يحيى بن عبد الصمد الصنعاني/908- يحيى بن عبد الله بن بكر/909- يحيى بن عبد الله بن سهل/910- يحيى بن غيلان/911- يحيى بن عبد الملك القرشي/912- يحيى بن عمر العدني/913- يحيى بن عنبسة البغدادي/914- يحيى بن قزعة/915- يحيى بن كثيرالمدني/916- يحيى [بن مالك] [181] ولده/917- يحيى بن المبارك الصنعاني918- يحيى بن محمد المحاربي/919- يحيى بن محمد الشجري/920- يحيى بن [مسلمة] بن قعنب القعنبي[182] /921- يحيى بن نصر بن حاجب القرشي/922- يحيى بن نعيم داود بن أبي عبد الله المدني/923- يحيى بن يحيى [التميمي] [183] النيسابوري/924- يحيى بن يحيى [الليثي] [184] الأندلسي/925- يحيى بن يوسف الزهري/926- يزيد بن أبي حكيم العدني927- يزيد بن سعيد,أبو خالد

---

[176]– زيادة من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[177]– في الأصل [محمد] والمثبت من ((ترتيت المدارك))

[178]– زيادة من كتب الرجال

[179]– في الأصل [الوعاضي] التصويب من ((الترتيت المدارك)) وكتب الرجال

[180] – في الأصل [الضرير] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[181]– زيادة من ((ترتيب المدارك)) للتوضيح

[182]– في الأصل [سلمة] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) وكتب الرجال

[183]– زيادة من ((ترتيب المدارك))

[184]– زيادة من ((ترتيب المدارك))

الإسكندراني/928- يزيد بن عبد الله بن عبدا لهاد,وهو من شيوخه/929- يزيد بن مخلد الهروي930- يزيد بن مروان الخلال البغدادي/931- يزيد بن نفيل الباهلي/932- يزيد بن هارون الواسطي/933- يعقوب بن إبراهيم,أبو يوسف القاضي,صاحب أبي حنيفة/934- يعقوب بن إسحاق الحضري القاري/935- يعقوب بن إسحاق بن أبي [عباد] القلزمي[185]/936- يعقوب بن عبد الوهاب الزبيري/937- يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري/938- يعقوب بن عبد العزيز بن المغيرة الزهري/939- يعقوب بن الوليد المدني/940- يعيش بن هشام القصار/941- يوسف بن أبي يوسف القاضي/942- يوسف بن الحسن/943- يوسف بن عدي,أخو زكرياء/944- يوسف بن عمرو بن يزيد المصري/945- يوسف بن يونس الأفطس/946- يونس بن عبد الله بن سالم الخياط/947- يونس بن عبيد الله العميري/948- يونس بن هارون الأردني/949- يونس بن يحيى,أبو نباتة المدني.

112) الكنى

950- أبو أسلم الحمصي/951- أبو بكر بن أبى زيد الزويري/952- أبو بكر بن شعيب الهيثم العبدي/953- أبو بكر العمري954- أبو بكر بن مقاتل/955- أبو بكر,شيخ لمحمد بن عابد الدمشقي/956- أبو جعفر الازميري/957- أبو الخطاب المقري/958- أبو سليمان الفهري/959- أبو عثمان الأموي/960- أبو عروة الزبيري/961- أبو قرة الاخميمي/962- أبو معاذ.

113) [الأبناء] [186]

963- ابن أشرس المعادي العمري,قاضي طرسوس.

114) [النساء]

964- بنت الإمام مالك, اسمها: أم أبيها

- هذا [ما] [187] أورده الخطيب في كتابه , وقد فاته جماعة كثيرون منهم :

965- منصور بن مزاحم وروايته عنه في صحيح مسلم

966- وعبد الله بن رجاء المكي وروايته عنه في سنن ابن ماجة

967- والغازي بن اسحق الأندلسي, أحد الأئمة المشاهير بالعلم والقرآن والصلاح, وهو[أول] [188] من أدخل الأندلس الموطأ و [قراءة] [189] نافع, وترجمه الحميدي في

---

[185]– في ((ترتيب المدارك)) [عباس] بدل [عباد]

[186]– زيادة من للتوضيح

[187]– زيادة مني يقتضيها السياق

[188]– سقط من الأصل واستدركتها من ((ترتيب المدارك))(**1\198**)

[189]– في الأصل [قرأ] والتصويب من ((ترتيب المدارك))

((تاريخ الأندلس)) [190] وجماعة, آخرهم الذهبي في ((تاريخ الإسلام)) [191] وابن كثير في ((تاريخه))

• ورأيت في آخر نسخة من ((طبقات)) عبد الملك بن حبيب ما نصه :أملى أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان في صفر سنة خمسين وثلاثمائة, قال: الذي انتهى إلينا أنهم رووا عن مالك بن أنس من أهل الأندلس مما حفظنا سوى رجال شذوا عنا منهم:
968- معاوية بن صالح/969- وسعيد بن عبدوس [من] [192] وسكان طليطلة, ومولى الحكم, توفي سنة ثمان ومائتين /970- ومحمد بن سعيد بن بشير بن سراقيل المعافري ,من أهل باجة ولي القضاء, وكان رجلا صالحا, و بعدله تضرب الأمثال, مات سنة 198 هـ,/971- وعبد الرحمن بن عبدالله من أهل بسطة/972- و أبو عبد الله بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي,من أهل قرطبة,عرض عليه القضاء فلم يقبله, وذلك سنة 193هـ ,/973- و حفص /974- وحسان ابنا عبدا لسلام السلمي,من أهل [سرقسطة] [193] ,مات حفص بعد المائتين, وحسان قبله/ 975- وأبو هند عبد الرحمن بن هند الأصبحي,من أهل طليطلة/976- وعبد بن أبى هند منها/977- ويحيى بن مضر القيسي,978- و [قرعوس] [194] بن العباس الثقفي, من أهل قرطبة,مات سنة عشر ومائتين/979- وأبو محمد يحيى بن يحيى المصمودي/980- وداود بن جعفر,مولى هشام/981- وإبراهيم بن محمد بن قان/982- وزياد سبط بن عبد الله الأنصاري, قاضي طليطلة/983- ومحمد بن يحيى الاسناني/984- وأبو محمد الغازي بن قيس, من الموالي, وكان يحفظ الموطأ حفظا/985- ومحمد بن عبد الله المطحاطي/986- ومحمد بن إبراهيم بن موزين/987- و أبو سليمان داود بن عثمان التيمي/988- ووبرة بن داود بن منصور/ 989- و أبو حبيب حصين بن الحصين الجدامي/990- وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم الكندي/991- وعبيد بن ناضرة بن يزيد/992- وأبو الفضل زهرة بن سعيد بن عبد الله بن هشام/993- وموسى بن ربيعة

- وعقد أبو الحسن بن فهر بابا في كتاب ((فضائل مالك)) فيمن أخذ عنه من التابعين, وأئمة المسلمين, وحدث عنه ممن توفي قبله, وبقي بعده, فذكر فيه ممن لم يذكره الخطيب جماعة :

---

[190]– ((جدوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس)) (ص**291** رقم**748**)

[191]– ((سير الأعلام))(**9\322**)

[192]– زيادة يقتضيها السياق

[193]– في [الأصل [سرقسط]

[194]– في الأصل [فرغوس] والتصويب من ((ترتيب المدارك))(**1\285**)

994- هشام بن عروة,/995- وزيد بن أسلم,/996- وأبو النضر سلام,مولى عمر بن عبيد الله بن معمر بن التيمي,/997- وأبو سهيل نافع بن مالك, عمه,/998- وعبد الله بن دينار المدني,/999- وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين,/1000- ومحمد بن عجلان,/1001- ومحمد بن عبد الرحمن أبو الأسود,/1002- ومحمد بن مطرف, أبو غسان,/1003- وموسى بن جعفر بن محمد,/1004- ومحمد بن جعفر بن أبي كثير,/1005- و نعيم بن أبي نعيم القاري,/1006- وعثمان بن عيسى بن أبي كنانة,/1007- وعبد الله بن حكيم الداهري,/ 1008- وعمرو بن دينار,1009/- و هشام بن يوسف,/1010- ويحيى بن أبي كثير اليمامي,/1011- والمغيرة بن الاقمر,/1012- وسايمان بن مهران الأعمش,/1013- وأيوب السختياني,/1014- وعمرو بن أبي قيس,/1015- وعبد الله بن دينار الحمصي,/1016- ويونس بن يزيد الايلي,/1017- وعبد الله بن العلاء بن زيد الدمشقي,/1018- وعيسى بن يونس الرملي,/1019- وعمر بن الحكم الجدامي,/1020- ونافع بن يزيد المصري,/1021- وحيوة بن شريح الحضرمي,/1022- وسليمان بن يزيد التجيبي,/1023- وسعد بن الحكم بن أبى مريم,/1024- ومحمد بن عباد بن زياد المعافري,/1025- وهاشم بن عبد الله التجيبي,أمير برقة,/1026-ومحمد بن عبد الله بن جريج البرقي,/1027- وعبد الله بن أبى حسان,/1028- وعبد الرحمن بن يزيد اليحصبي/,1029- وسويد بن محمد المغربي,/1030- وعيسى بن عمر المعافري,/1031- وزرارة بن عبد الله الإفريقي,/1032- وزكرياء بن محمد بن الحكم اللخمي,/1033- والحرث بن أسد الإفريقي,/1034- ومحمد بن الحكم,/1035- ومحمد بن عبد الأعلى الكندي,/1036- ومحمد بن عبد الله بن قيس الكناني,قاضي إفريقية,/1037- ويحيى بن زكرياء بن محمد التجيبي,/1038- وبهلول بن راشد الإفريقي,/1039- وعلي بن زياد العبسي,/1040- وأبو الحسين,من أهل تونس, وهو الذي أدخل الموطأ المغرب

- ثم ذكر الجماعة الذين ذكرهم ابن شعبان, وكنى الغازي بن قيس: أبا المنذر, وقال: زياد بن عبد الرحمن اللخمي أنه أول من أدخل الفقه الأندلس على مذهب مالك, وكانوا من قبل يتفقهون للأوزاعي.
- قلت: وكثير من الذين بدأ بهم من شيوخه وأقرانه, وقال: وروى عنه من الخلفاء, المنصور, والمهدي, والرشيد, والأمين, والمأمون, ومعاوية بن أبي عبيد الله, [وذم المهدي]

- وذكر القاضي عياض أنه ألف كتابا في ((رواة مالك)), ذكر فيه نيفا على ألف اسم وثلاثمائة اسم , وعقد لهم بابا في ((المدارك)) [195], ذكر فيه زيادة على ما تقدم ذكره:
1041- يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي,/1042- وعمرو بن الحارث المصري, وهما من شيوخه,/1043- وابنه,محمد بن الإمام مالك,/1044- وحفيده أحمد بن محمد بن مالك,/1045- وإبراهيم بن محمد الشافعي المكي,/1046- وحماد بن أبي

[195]– ((ترتيب المدارك))(**1\140**) باب مشاهير الرواة عن مالك من شيوخه وأقرانه ممن مات قبله بمدة وتقارب موته

حنيفة,/1047- وعباد بن عباد المهلبي,/1048- ومحمد بن عمران الطلحي,/1049- ومحمد بن أبي سبرة,/1050- وعثمان بن الضحاك,/1051- بن عثمان الحزامي,/1052- والضحاك بن عثمان بن الضحاك, وهو الأصغر,وتقدم الضحاك الأكبر, وهو والد عثمان المذكور,/1053- وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم,/1054- والقطان بن خالد المخزومي,/1055- وأبو عون عبد الله بن عون بن أرطاة البصري,/1056- وزكرياء بن منظور,/1057- وحفص بن غياث,/1058- وزيد بن شعيب,/1059- وعبد الله بن فروخ,/1060- وأسود بن عامر شاذان,/1061- وإدريس بن يحيى الخولاني,/1062- وبشر بن آدم البغدادي ,/ 1063- وبكار بن عبد الله بن الزبير,/1064- وبكر بن عبد الله المصري,/1065- وثابت بن يعقوب بن هرمز,/1066- وجعفر بن زيد السهمي,/1067- والحسن بمن محمد الأشنب,1068- والحسن بن محمد العبدي السدوسي,/1069- والحسن بن علي الحلواني,/1070- والحسن بن رافع البصري,/1071- ومحمد بن واقد الصفار,/1072- ومحمد بن سواد الجرجاني,/1073- وحماد بن عبد الملك البرقي,/1074- وحفص بن أبي حفص الهروي,/1075- وحفص بن عمر بن عبد الطنافسي,/1076- وحبيب بن أبي حبيب كاتبه,/1077- والحارث بن حمزة بن زياد الطرطوسي,/1078- وحنظلة بن عامر السعدي,/1079- وخلف بن جربير بن فضالة القيرواني,/1080- وخلف بن حجاج الأزرق,/1081- و رباح بن زيد اليماني,/1082- ورباح بن ثابت القروي,/1083- وزيد بن داود المدني,/1084- وزيد بن بشر,نزل إفريقية,/1085- و الزبير بن بكار,/1086- وزهير بن أبي الأزهر,/1087- ورفعة بن عبد الله,/1088- وذكار بن حبيب,/1089- وزهرة بن معبد,/1090- و طفيل بن عبد الله الأنصاري,/1091- وضريم بن إسماعيل المصري,/1092- وكثير بن هشام,/1093- وليث بن عاصم,/1094- ونصر بن طريف المصري,/1095- ونصر بن إبراهيم,/1096- و رافع بن يزيد المصري,/1097- ومحمد بن عمر الواقدي,/1098- وغياث بن إبراهيم,/1099- وغياث بن المسيب,/1100- وغسان بن مالك,/1101- وفرح بن مرزوق,/1102- وأبو فطر بن محمد الكواري,/1103- وقاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودي,/1104- وقاسم بن الحكم بن أوس المدني,/1105- والقاسم بن عبد الله العمري,/1106- والقاسم بن نافع المدني,/1107- والقاسم بن سليمان المطابقي,/1108- وقطن بن صالح الدمشقي,/1109- وقدامة بن شهاب,/1110- وقدامة بن محمد,/1111- وقثم بن عثمان,/1112- وشريح بن يونس,/1113- وشريح بن النعمان,/1114- وسنان بن عبد الله,/1115- وسحيم,خادمه,/1116- وسلامة بن زياد بن يونس,1117- والهيثم بن عبد الله القرشي الفقيه,/1118- وهشام بن القاسم بن نصر البغدادي,/1119- وهشام بن محمد الربيعي,/1120- وهائيء بن المتوكل,/1121- وهارون بن معروف البغدادي,/1122- وهارون بن صالح الطائي,/1123- وهارون بن أبي الهمذاني,/1124- ووليد بن سلمة الطوالي,/1125- والوليد بن كثير الرازي,/1126- ووهب بن المبارك,/1127- و وهب بن عطية البصري,/1128 ووهب بن وهب,أبو البختري.

- قلت: الحظ الذي حصل لمالك ممن روى عنه لم يحصل قط لغيره, فإنه روى عنه الأكابر من كل طائفة من حفاظ الحديث والفقهاء خلائق كثيرون

ومن أئمة المذهب المتبوعين: أبو حنيفة , والشافعي , والأوزاعي , وسفيان الثوري
ومن الخلفاء:أمير المؤمنين المنصور , والمهدي , والهادي , والرشيد , و الأمين , والمأمون, ومن أقرانه جماعة , ومن شيوخه جماعة , منهم الزهري , ويزيد بن عبد الله بن الهاد , وربيعة , ويحيى بن [سعيد] [196]

115) - [روى] [197] الغافقي في ((مسند الموطأ)) : من طريق الزبير بن بكار, قال: حدثني محمد بن الضحاك, عن مالك بن أنس قال:
كلمني يحيى بن سعيد الأنصاري, فكتبت له أحاديث من أحاديث ابن شهاب, قيل:يا أبا عبد الله, سمعها منك ؟ قال: كان هو أفقه من ذلك.

116) - روى أيضا من طريق أبي ضمرة قال:
جاء رجل من أهل [العراق] يقال له: أبو الوزير, فتخطى الناس حتى جلس بين يدي مالك, فقال له: يا أبا عبد الله, إن هشيما حدثنا عن يحيى بن سعيد عنك, قلنا: أوهم هشيم, قال:لم يهم, ولكن يحيى بن سعيد لما أراد أن يخرج إلى هؤلاء القوم سألني أن أكتب له أحاديث, فكتبتها له

117) - وأخرج بشر بن محمد الزهراني قال: سمعت مالكا يقول :
قال لي يحيى بن سعيد الأنصاري : اكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب حتى أرويها عنك عندي , فكتبتها , ثم دفعتها إليه, فقال لي : أروي عنك عن ابن شهاب ؟ ,فقلت له: نعم , قلت : أفأفقه منك كان ؟ , قال : كان أفقه من ذلك .

118) - وأخرج في ((فضائل مالك)) قال: قال مالك :
ما أحد أخذت عنه إلا وقد سألني

119) - وأخرج : عن ابن وهب قال: حدثني مالك قال:
قلما رجل كنت أتعلم منه إلا كان يجيئني فيستفتيني, منهم ابن شهاب

- وقد سردت ما رواه عن مالك شيوخه في نوع رواية الأكابر عن الأصاغر من شرح [ألفيتي] [198] التي في علم الحديث , وكذا ذكرت أمثلة ما رواه عنه أقرانه في نوع رواية الأقران

---

[196]– في المطبوع [سيدروس] ولا معنى له , و يحيى بن سعيد هو أبو سعيد الأنصاري, الخزرجي النجاري المدني

[197]– زيادة ليست في الأصل يقتضيها السياق

قال الخطيب في كتاب ((السابق واللاحق)): قد روى الزهري عن مالك, وروى عنه زكرياء بن [دويد] [199], وبين وفاتهما نيف ومائة وثلاثين سنة

- قال [الحافظ] [200] أبو الفضل العراقي : ولا ينبغي التمثيل بزكرياء فإنه أحد الكذابين الوضاعين, ولا يعرف سماعه من مالك وإن حدث عنه, فقد زاد فادعى انه سمع من حميد الطويل, وروى عنه نسخة موضوعة,فالصواب أن آخر أصحاب مالك إسماعيل السهمي ومات سنة تسع وخمسين ومائتين, فبينه وبين الزهري مائة وخمس وثلاثون سنة

والذي دلت عليه الأخبار السابقة و الآتية أن مالكا صنف كتبا متعددة غيرالموطأ وقد تقدم عن أبي جعفر الأزهري من جلساء مالك أن أكبر كتبه كتاب ((المناسك)) إلا أنه لم يشتهر له شيء غير الموطأ

وقد رأيت له ((تفسيرا)) لطيفا مسندا , فيحتمل أن يكون من تأليفه, وأن يكون علق منه

ورأيت لابن وهب كتاب ((المجالسات عن مالك)) فيه ما سمع من مالك في مجالسه, وهو مجلد مشتمل على فوائد جمة من أحاديث وآثار وآداب ونحو ذلك

- ثم رأيت القاضي عياضا قال في ((المدارك)) [201] : اعلموا وفقكم الله تعالى أن لمالك رحمه الله تعالى] أوضاعا [شريفة] مروية عنه، أكثرها بأسانيد صحيحة في غير فن من العلم، لكنه لم يشتهر عنه [منها ولا واظب على إسماعه وروايته] غير ((الموطأ))[حذفه منه وتلخيصه له شيئا بعد شيء] وسائر تأليفه، إنما رواها عنه من كتب بها إليه , أو [سأله] إياها [أحد] من أصحابه, ولم تروها الكافة
- فمن أشهرها ((رسالته)) إلى ابن وهب في القدر, والرد على القدرية, وهو من خيار الكتب في هذا الباب

[الدالة] على سعة علمه بهذا الشأن,روينا [ه] من طريق ابن وهب عنه بإسنادين صحيحين

---

[198]– وهي مطبوعة متداولة, و قد شرحها مؤلفها بشرح سماه ((البحر الذي زخرفي شرح ألفية الأثر)), وطبع بعضه في (4) مجلدات, وذكر السيوطي في ((فهرست مؤلفاته)) بأنه لم يتم , وممن شرحها أيضا الشيخ (محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي) المتوفى **911** هـ في كتاب ((منهج ذوي النظر)) وهو مطبوع في مجلد في دار الفكر **1981**, وشرحها أيضا الشيخ (محمد آدم الإثيوبي) وسماه :((إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر) طبع في مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة **1414** هـ في مجلدين

[199]– قال الذهبي في ((الميزان))(**2\72\2874**): زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس سنان كذاب, ادعى السماع من مالك والثوري والكبار, وزعم أنه ابن مائة وثلاثين سنة, وذلك بعد الستين ومائتين, قال ابن حبان: كان يضع الحديث على حميد الطويل, كنيته أبو أحمد, كان يدور بالشام ويحدث, زعم أنه ابن مائة سنة وخمس وثلاثين سنة

[200]– في المطبوع [الخطيب] وأظنه خطأ ولعل الصواب ما أثبته .

[201]– ((ترتيب المدارك))(**1\109**) باب ذكر تآليفه غير الموطأ , والزيادات بين المعقوفتين منه.

- ومنها ((كتاب)) في النجوم, وحساب [مدار] الزمان. ومنازل القمر، وهو كتاب جيد, مفيد جدا, قد اعتمد لناس عليه في هذا الباب, وجعلوه أصلا, قال سحنون:

وهو مما انفرد بروايته عن مالك عبد الله ابن نافع [الصائغ], وهو مما سمعته من ابن نافع

- ومنها ((رسالته في الأقضية)), كتب بها إلى بعض القضاة، عشرة أجزاء, رواها عنه عبد الله بن عبد الجليل [مؤدب مالك بن أنس]
- ومن ذلك ((رسالته)) إلى [أبي] غسان محمد بن مطرف في الفتوى, [وهي مشهورة], رواها عنه خالد بن نزار ومحمد بن مطرف [202].
- ومن ذلك ((رسالته)) إلى هارون الرشيد المشهورة في الآداب والمواعظ, حدث بها [بالأندلس أولا] ابن حبيب عن رجاله عن مالك, ورواها عنه عبد الله بن نافع, لكن إسنادها إليه ضعيف, وقد أنكرها كثير من المشايخ, وقالوا: فيها أحاديث منكرة, لو سمع مالك من يحدث بها أدبه, وحلف أصبغ بن الفرج ما هي من وضع مالك
- ومن ذلك كتابه في ((تفسير غريب القرآن)) يرويه عنه خالد بن عبد الرحمان المخزومي
- وينسب إليه أيضا كتاب ((السر)) رواه ابن القاسم عنه [203]

120) - وذكر الخطيب البغدادي في ((تاريخه)): عن أبى العباس [السراج] [204] النيسابوري أنه قال:

هذه سبعون ألف مسألة لمالك, وأشار إلى كتب [منضدة] [205] عنده كتبها, قاله القاضي في ((جواباته)) في أسمعة أصحابه التي عند العراقيين

---

[202]– تمام كلام عياض: وهو من كبار أهل المدينة قرينا لمالك يروي عن أبي حازم وزيد بن أسلم, وروى عنه الثقات و وثقوه, وقد نقل أبو إسحاق بن شعبان أقوال مالك في هذه ((الرسالة)) منها في كتابه

[203]– قال الحافظ في ((فتح الباري))( ):((كتاب السر)) وقفت عليه في كراسة لطيفة من رواية الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك , وهو يشتمل على نوادر من المسائل وفيها كثير مما يتعلق بالخلفاء ولأجل هذا سمي ((كتاب السر))... وقد رواه أحمد بن أسامة التجيبي وهذبه ورتبه على الأبواب وأخرج له أشباها ونظائر في كل باب.

قال القرطبي في ((تفسيره))(**3\88**) : حذاق أصحاب مالك ومشايخهم ينكرون ذلك الكتاب, و مالك أجل من أن يكون له كتاب سر.اهـ, وقال الحطاب في ((مواهب الجليل))(**3\407**) : أما ((كتاب السر)) فمنكر ,و قال ابن فرحون: وقفت عليه, فيه من الغض من الصحابة والقدح في دينهم خصوصا عثمانرضي الله عنه ومن الحط على العلماء والقدح فيهم ونسبتهم إلى قلة الدين مع إجماع أهل العلم على فضلهم خصوصا أشهب ما لا أستبيح ذكره وورع مالك ودينه ينافي ما اشتمل عليه كتاب السر وهو جزء لطيف نحو ثلاثين ورقة .اهـ

قلت: وهو من مرويلت الحافظ ابن حجر في ((المعجم المفهرس))(**1840**) من طريق محمد بن اصبغ بن الفرج عن ابيه عن عبد الرحمن بن القاسم

[204]– في الأصل [السفاح] والتصويب من ((تاريخ بغداد))(**1 \251**): ولفظه: عن أبي حامد أحمد بن محمد الفقيه: سمعت أبا العباس السراج يوما يقول: لبعض من حضر, وأشار إلى كتب منضدة , ثم فقال: هذه سبعون ألف مسألة لمالك, ما نفضت التراب عنها منذ كتبتها.اهـ

فصل
في وفاته

121) - قال ابن عبد البر : ولد مالك سنة ثلاث وتسعين فيما ذكره ابن بكير

122) - وقال محمد بن عبد الحكم ولد سنة أربع وتسعين في ربيع الآخر , وفيها ولد الليث بن سعد, ولا خلاف أنه مات سنة تسع وسبعين ومائة
مرض يوم الأحد فأقام مريضا اثنين وعشرين يوما, ومات يوم الأحد لعشر خلون من ربيع الأول , وقال ابن سعد : لأربع عشرة دخلت منه, وقال مصعب بن عبد الله : في صفر.
وصلى عليه عبد الله بن محمد بن إبراهيم الهاشمي أمير المدينة, وحضر جنازته ماشيا, وكان أحد من حمل نعشه, وترك من الأولاد يحيى, ومحمد أو حمادة, وأم أبيها وبلغت تركته ثلاثة آلاف دينار, وثلاثمائة دينار, و نيفا, وحج هارون الرشيد عام موت مالك, فوصل ابنه يحيى بخمسمائة دينار .

123) - قال سحنون: عن عبد الله بن نافع:
توفي مالك وهو ابن سبع وثمانين سنة, وأقام مفتيا بين أظهرهم ستين سنة

124) - وأخرج أبو نعيم في ((الحلية)) : عن الإمام محمد بن إدريس الشافعي قال:
[قالت لي عمتي] [206] ونحن بمكة, رأيت في هذه الليلة عجبا, فقلت له: وما هو ؟,قالت: رأيت كأن قائلا يقول: مات الليلة أعلم أهل الأرض, قال الشافعي, فحسبنا ذلك فإذا هو يوم مات مالك بن أنس . [207]

125) - وقال القاضي عياض في ((المدارك)): رأى عمر بن سعد الأنصاري ليلة مات مالك قائلا يقول:

لقد أصبح الإسلام زعزع ركنه غداة ثوى الهادي لدى ملحد القبر
غمام الهدى ما زال للعلم صائنا عليه سلام الله في آخر الدهـــر

قال: فانتبهت فكتبت في السراج وإذا الصارخة على مالك

126) وأخرج الخطيب : عن بكر بن سليم الصراف قال:

---

[205]– في الأصل [منضرة] والمثبت من ((التاريخ))

[206]– في المطبوع [قال لي عمي] والمثبت من ((الحلية))

[207]– ((الحلية))(**6\330**)

دخلنا على مالك في العشية التي قبض فيها, فقلنا: يا أبا عبد الله كيف تجدك ؟ ,وقال: ما أدري ما أقول لكم, إلا أنكم ستعاينون غدا من عفو الله ما لم يكن لكم في حساب, قال: ثم ما برحنا حتى أغمضناه .[208]

127) - وأخرج أبو نعيم : عن القواريري:
كنا عند حماد بن زيد, وجاءه نعي مالك بن أنس, فقال: رحم الله أبا عبد الله, كان من الدين بمكان .[209]

128) - وأخرج : عن القعنبي قال:
أتينا سفيان بن عيينة فرأيته حزينا , فقيل: بلغه موت مالك بن أنس رحمه الله , ثم قال سفيان : ما ترك على الأرض مثله .[210]

129) - أخرج ابن عبد البر: عن يونس بن عبد الأعلى قال: سمعت [بشر] بن بكر قال:
رأيت الأوزاعي في النوم مع جماعة من العلماء في الجنة , فقلت: أين مالك بن أنس ؟ فقيل : رفع, فقلت: بماذا ؟ قال: بصدقه .[211]

فصل
في شرح حال الموطأ وكيفية تصنيفه

130) - قال الحافظ أبو الفضل بن حجر في ((مقدمة شرح البخاري)):[212]
أعلم علمني الله وإياك أن آثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في عصر أصحابه وكبار تابعيهم مدونة في الجوامع, ولا مرتبة لأمرين: أحدهما إنهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم خشية أن يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم, و ثانيهما لسعة حفظهم وسيلان أذهانهم ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة, ثم حدث في [أواخر] عصر التابعين تدوين الآثار وتبويب الأخبار لما انتشر العلماء في الأمصار وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكري الأقدار, فأول من جمع

---

[208]– ذكره ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**75**) بسند لابن ابي الدنيا

[209]– ((الحلية))(**6\321**) و أخرجه أيضا ابن عدي في ((الكامل))(**1\92**) و ابن عبد البر في ((الإنتقاء))(ص**54**) و ((التمهيد))(**1\64**) وعزاه ابن ناصر الدين (ص**74**)على تاريخ ابي بكر بن خيثمة.

[210]– وأخرجه أيضا أبو نعيم في ((الحلية))(**6\321**)

[211]– في المطبوع [بشير] والتصويب من ((التمهيد))(**1\70**), و أخرجه بنحوه ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) وذكر فيه أنه رأى الاوزاعي وسفيان الثوري.

[212]– مقدمة ((فتح الباري)) المسماة ((هدي الساري))(**1\6**) والزيادت بين المعقوفتين من ((الفتح))

ذلك الربيع بن صبيح,و سعيد بن أبي عروبة وغيرهما, وكانوا يصنفون كل باب على حدة إلى أن قام كبار أهل الطبقة الثالثة فدونوا الأحكام, فصنف الإمام مالك الموطأ وتوخى فيه القوي من حديث أهل الحجاز, ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم, وصنف [أبو محمد عبد الملك بن عبد العزيز] بن جريج بمكة, و[أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو] الأوزاعي بالشام, و[أبو عبد الله] سفيان [بن سعيد] الثوري بالكوفة, و[أبو سلمة] حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة, ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في النسج على منوالهم إلى أن رأى بعض الأئمة منهم أن يفرد حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة, وذلك على رأس المائتين فصنفوا المسانيد .

131) - وقال القاضي أبو بكر بن العربي في ((شرح الترمذي)): [213]
الموطأ هو الأصل واللباب, وكتاب البخاري هو الأصل الثاني في هذا الباب, وعليهما بنى الجميع كمسلم والترمذي, وقال ابن العربي أيضا: ذكر ابن اللباد أن مالكا روى مائة ألف حديث, جمع منها في الموطأ عشرة آلاف, ثم لم يزل يعرضها على الكتاب والسنة ويختبرها بالآثار و الأخبار حتى رجعت على خمسمائة.

132) - وقال الكيا الهراسي [214] في ((تعليقه)) في الأصول:
أن ((موطأ مالك)) كان اشتمل على تسعة آلاف حديث, ثم لم يزل ينقي حتى رجع على سبعمائة.

133) - وأخرج أبو الحسن بن فهر في ((فضائل مالك)), عن عتيق بن يعقوب قال:
وضع مالك بن أنس الموطأ على نحو عشرة آلاف حديث , فلم يزل ينظر فيه في كل سنة ويسقط منه حتى بقي منه هذا, ولو بقي قليلا لأسقطه كله.

فصل

- وضع مالك الموطأ وفيه أربعة آلاف حديث أو أكثر, ومات وهي ألف حديث ونيف, يخلصها عاما فعاما بقدر ما يرى أنه اصلح للمسلمين, وأمثل في الدين, ذكره القاضي عياض في ((المدارك)).

134) - وأخرج ابن عبد البر: عن عمر بن عبد الواحد صاحب الأوزاعي قال:

---

[213]– هو أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي الأندلسي المالكي المتوفى سنة **543**هـ , صاحب ((أحكام القرآن)) وغيرها من التصانيف المفيدة, وكتابه في شرح ((جامع الترمذي)) اسمه: ((عارضة الأحوذي))(**1\30**) ط. دار الفكر

[214]– هو أبو الحسن عماد الدين علي بن محمد الطبري الشافعي المعروف بالكيا الهراسي, من أقران أبي حامد الغزالي, توفي سنة **504**هـ, و(الكيا) معناه (الكبير) بلغة الفرس, ترجمته في ((طبقات الشافعية)) للأسنوي (ص **424**رقم **1217**)

عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوما, فقال:كتاب ألفته في أربعين سنة , أخذتموه في أربعين يوما , ما أقل ما تفقهون فيه.[215]

135) - وأخرج أبو نعيم في((الحلية)) : عن أبي خليد قال:
[أقمت] على مالك فقرأت الموطأ أربعة أيام, فقال مالك:علم جمعه شيخ في ستين سنة, أخذتموه في أربعة أيام, لا فقهتم أبدا .[216]

136) - وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني :
قلت لأبي حاتم الرازي: ((موطأ مالك بن أنس)) لم سمي موطأ ؟ , فقال: شيء قد صنفه ووطأه للناس,حتى قيل ((موطأ مالك)) كما قيل ((جامع سفيان))

137) - وقال أبو الحسن بن فهر في كتاب ((فضائل مالك)): أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن فراس [قال] سمعت أبي يقول: سمعت علي بن أحمد الخليجي يقول:سمعت بعض المشايخ يقول:
قال مالك : عرضت كتابي هذا على سبعين فقيها من فقهاء المدينة, فكلهم واطأني عليه, فسميته الموطأ

- قال ابن فهر: لم يسبق مالكا أحد على هذه التسمية , فإن من ألف في زمانه بعضهم سمى (بالمخرج) , وبعضهم (بالمصنف) , وبعضهم (بالمؤلف) , ولفظة الموطأ بمعنى : الممهد , المنقح, المحرر , المصفى

138) - و قال القاضي عياض في ((المدارك)): روى أبو مصعب :
ان أبا جعفر قال لمالك:ضع للناس كتابا أحملهم عليه, فكلمه مالك في ذلك, فقال: ضعه, فما أحد اليوم أعلم منك, فوضع الموطأ فلم يفرغ منه حتى مات أبو جعفر .[217]

139) - وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم :
لما وضع مالك الموطأ جعل أحاديث زيد بن أسلم في آخر الأبواب , فقلت له في ذلك فقال: إنها كالشرح لما قبلها أورده القاضي عياض في ((المدارك)) .[218]

---

[215]– ((التمهيد))(**78**)

[216]– ((الحلية))(**1\331**) وفي المطبوع [قدمت] والتصويب من((الحلية)), وأخرجه أيضا ابن عساكر في ((كشف المغطا)) (ص**64** رقم **15**) ومن طريقه ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**182** رقم **168**), و أبو خليد هو عتبة بن حماد بن خليد الدمشقي القارئ, صدوق, من كبار العاشرة, تقريب (**4428**)

[217]– ((ترتيب المدارك))(**1\101**)

[218]– ((ترتيب المدارك))(**1\103**))

140) - وأخرج الخطيب في ((الجامع)) , وابن عبد البر في ((التمهيد)):
من طريق هارون بن سعيد الأيلي قال: سمعت الشافعي يقول: ما بعد كتاب الله أنفع من الموطأ [219]

141) - وقال ابن فهر في ((فضائله)): حدثنا الحسن بن رشيق, حدثنا محمد بن أحمد بن زكرياء القطيعي, سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: قال لي محمد بن إدريس الشافعي:
ما على ظهر الأرض كتاب بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك. [220]

142) - وقال الحافظ بن حجر في ((نكته)) [221] :
قرأت بخط إسماعيل الأنماطي في نسخة من الموطأ رواية يحيى بن بكير بسند ساقه إلى محمد بن الربيع بن سليمان, سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول :
ما وضع على الأرض كتاب هو أقرب إلى القرآن من كتاب مالك بن أنس , يعني ((الموطأ))

143) - وأخرج ابن عبد البر: عن يونس بن عبد الأعلى قال: قال الشافعي :
ما على الأرض بعد كتاب الله أكثر صوابا من ((موطأ مالك)) [222]

144) - وأخرج أبو نعيم في ((الحلية)) : عن [أبي عمار قال:
سألت] أحمد بن حنبل عن كتاب مالك بن أنس, فقال: ما أحسنه لمن تدين به . [223]

145) - وأخرج ابن عبد البر: عن أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي, قال: قال لنا عمرو بن أبي سلمة:
ما قرأت كتاب الجامع من موطأ مالك بن أنس إلا أتاني آت في المنام , فقال لي: هذا كلام رسول الله حقا [224]

146) - وأخرج ابن عبد البر: من طريق عباس بن عبد الله الترفقي [225], قال: قال عبد الرحمن بن مهدي:

---

[219]– ((الجامع في لأخلاق الراوي وآداب السامع))(**1575**) و((التمهيد))(**1\78**)

[220]– وأخرجه ابن عبد البر في ((التمهيد))(ص**77**)

[221]– ((النكت على ابن الصلاح))(ص**61**)

[222]– ((التمهيد))(**1\77**), وأخرجه ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل))(**1\12**)

[223]– ((الحلية))(**6\322**) زالزيادة بين المعقوفتين منه

[224]– ((التمهيد))(ص**77**)

ما كتاب بعد كتاب الله أنفع للناس من ((الموطأ)),أو كلام هذا معناه. [226]

147) - أخرج : عن ابن وهب قال:
من كتب ((موطأ)) مالك فلا عليه أن يكتب من الحرام والحلال شيئا [227]

148) - وأخرج : عن يحيى بن عثمان قال سمعت سعيد بن أبي مريم يقول , وهو يقرأ عليه ((موطأ مالك)), وكان ابنا أخيه قد رحلا إلى العراق في طلب العلم, فقال سعيد:
لو أن ابني أخي مكثا بالعراق عمرهما يكتبان ليلا ونهارا, ما أتيا بعلم يشبه ((موطأ)) مالك, وقال: ما أتيا سنة يجتمع عليها خلاف((موطأ)) مالك بن أنس. [228]

149) - وقال ابن عبد البر: حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى, قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو القاضي المالكي, قال: حدثني المفضل بن محمد بن حرب المدني, قال:
أول من عمل كتابا بالمدينة على معنىالموطأ من ذكر ما اجتمع عليه أهل المدينة عبد العزيز [بن] عبد الله بن أبي سلمة الماجشون, وعمل ذلك كلا ما بغير حديث . [229]

150) - قال القاضي [230]: ورأيت أنا بعض ذلك الكتاب, وسمعته ممن حدثني به, وفي ((موطأ)) ابن وهب عنه عن عبد العزيز عن شيء. قال: فأتي به مالك فنظر فيه , فقال : ما أحسن ما عمل , ولو كنت أنا الذي علمت لبدأت بالآثار , ثم [شددت] [231] ذلك بالكلام.
قال: ثم إن مالكا عزم على تصنيف الموطأ فصنفه, فعمل من كان بالمدينة يومئذ من العلماء ((بالموطآت)), فقيل لمالك: شغلت نفسك بعمل هذا الكتاب, وقد شركك فيه الناس و عملوا أمثاله, فقال: ائتوني بما عملوا, فأتي بذلك, فنظر فيه ثم نبذه, وقال: لتعلمن أنه لا يرتفع من هذا إلا ما أريد به وجه الله,قال: فكأنما ألقيت تلك الكتب في الآبار, وما سمع لشيء منها بعد ذلك بذكر. [232]

---

[225]– في المطبوع زيادة [ابن] قبل عباس وليست في ((التمهيد)) فهو عباس بن عبد الله الواسطي المعروف بالترفقي

[226]– ((التمهيد))(ص**78**)

[227]– ((التمهيد))(**1\78**)

[228]– ((التمهيد))(**1\78**)

[229]– ((التمهيد))(**1\86**)

[230]– ((ترتيب المدارك))(ص**103**)

[231]– في المطبوع [سددت] والمثبت من ((التمهيد))

[232]– ذكر ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص **92**): قال الحافظ أبو موسى المديني في كتاب ((تقذية ما يقذي العين من هفوات كتاب الغريبين)): سمعت في صغري من يذكر: أنه لما صنف مالك بن انس رحمه الله كتاب الموطأ صنف بعده عبد الله بن

151) - وقال ابن عبد البر: بلغني عن مطرف بن عبد الله صاحب مالك أنه قال :
قال لي مالك: ما يقول الناس في موطئي ؟, فقلت له: الناس رجلان محب مطر, وحاسد مفتر, فقال لي مالك: إن مد بك العمر فسترى ما يراد الله به. [233]

152) - وأخرج أبو الحسن بن فهر في ((فضائل مالك)) :عن عبد العزيز بن محمد الداروردي قال:
153) كنت راقدا في الروضة بين القبر والمنبر, فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج من القبر, متوكئا على أبي بكر و عمر, فمضى ثم رجع, فقمت إليه:يا رسول الله,من أين أقبلت ؟ ,قال: مضيت إلى مالك بن أنس فأقمت له الصراط المستقيم, قال: فأتيت مالكا فأصبته يدون ((الموطأ)), فأخبرته بما رأيت فبكى .[234]

154) - وأخرج : عن اسحق بن راهويه:
أنه سئل أي الكتابين أحسن, كتاب مالك أو كتاب سفيان ؟, قال: كتاب مالك .

155) - وقال حدثنا الحسن بن علي بن سفيان, وعمر بن محمد بن عراك قالا: حدثنا احمد بن مروان, حدثنا الحسن بن علي الأشناني, سمعت أبا زرعة الرازي يقول:
لو حلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك التي في الموطأ أنها صحاح لم يحنث, ولو حلف على غير حديث مالك لقلت له: توقف, حتى يتبين له, حديث ابن عيينة, ومعمر, وابن جريج, وغيرهم.

156) - وأخرج : عن أبي موسى الأنصاري قال:
وقعت النار في منزل رجل, فاحترق كل شيء في البيت, إلا المصحف و((الموطأ)).

157) - وأخرج ابن فهر: عن أبى مصعب قال:
قال هارون الرشيد لمالك : أريد أن اسمع منك ((الموطأ)), فقال:نعم يا أمير المؤمنين فقال:متى ؟,قال مالك: غدا فجلس هارون ينتظر[ه], وجلس مالك في بيته ينتظر[ه], فلما أبطأ عليه أرسل إليه[هارون] فدعاه, فقال: يا أبا عبد الله,ما زلت أنتظرك منذ اليوم, فقال مالك: وأنا أيضا يا أمير المؤمنين لم أزل أنتظرك منذ اليوم, إن العلم يؤتى

وهب المصري رحمه الله كتابه الذي سماه الموطأ , فأخبر مالك به, فقال: يبقى ما كان لله تعالى, فصار كتاب مالك مثل الشمس في الشهرة, وكثرة النسخ, وكتاب ابن وهب قل من يعرفه, ويعز وجوده . انتهى

[233]– ((التمهيد))(**85\1**)

[234]– أخرجه ابن عساكر في ((كشف المغطى في فضل الموطأ))(ص**48** رقم **1**) ومن طريقه ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**46** رقم **8**) وعندهما صاحب الرؤيا: محمد بن رمح

ولا يأتي, و إن ابن عمك هو الذي جاء بالعلم صلى الله عليه وسلم, فإن رفعتموه ارتفع, وإن وضعتموه اتضع. [235]

158) - وقال: حدثنا الحسن بن علي بن شيبان بن عمر بن محمد بن عراك قالا: حدثنا أحمد بن مروان, حدثنا عمير بن مرداس الدرقي , والنضر بن عبد الله الحارثي قالا : حدثنا العثماني القاضي , وعبد الله بن رافع قالا: قدم هارون الرشيد المدينة, فوجه البرمكي إلى مالك, وقال له: احمل إلي الكتاب الذي صنفته حتى أسمعه منك, فقال للبرمكي: اقرأه السلام, وقل له: إن العلم يزار ولا يزور, وإن العلم يؤتى به ولا يأتي,فرجع البرمكي إلى هارون,فقال له: يا أمير المؤمنين, يبلغ أهل العراق أنك وجهت إلى مالك في أمر فخالفك, اعزم عليه حتى يأتيك, فإذا بمالك قد دخل عليه وليس معه كتاب, وأتاه مسلما,فقال:يا أمير المؤمنين, إن الله جعلك في هذا الموضع بعلمك,فلا تكن أنت أول من يضع العلم فيضعك الله, ولقد رأيت من ليس هو في حسبك ولا في أبهتك يعز هذا العلم ويجله, فأنت أحرى أن تجل وتعز علم ابن عمك, ولم يزل يعدد عليه من ذلك حتى بكى هارون.
ثم قال: أخبرني الزهري,عن خارجة بن زيد قال:قال لي زيد بن ثابت:
كنت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في آية { لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون...} (النساء:95) وابن مكتوم عند فقال: يا رسول الله قد أنزل الله من فضل الجهاد ما أنزل, وأنا رجل ضرير فهل لي من رخصة ؟
فقال النبي صلى الله عليه وسلم :لا أدري ,قال زيد بن ثابت: وقلمي رطب ما جف حتى غشي النبي صلى الله عليه وسلم الوحي, ووقع فخده على فخدي حتى كادت تندق من ثقل الوحي,ثم جلي عنه, فقال لي: اكتب يا زيد {غير أولي الضرر} [236]
فيا أمير المؤمنين,حرف واحد نزل به جبريل والملائكة عليهم السلام من مسيرة خمسين ألف عام حتى أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم , أفلا ينبغي لي أن أعزه و أجله . [237]

159) - وأخرج: عن عمرو بن المجبر بن أبي المجبر الرعيني قال:

---

[235]– أخرجه أيضا ابن عساكر في ((كشف المغطا))(ص**57** رقم **9**) والزيادات في المتن من عنده.

[236]– الحديث أخرجه البخاري (**2833**) كتاب الجهاد السير , باب الصبر عند القتال

[237]– وأخرجه أيضا ابن عساكر في ((كشف المغطا))(ص**58** رقم **10**) ومن طريقه ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك)) (ص**49** رقم **13**) من رواية عتيق بن يعقوب الزبيري, وزاد في آخره: قال:فقام الرشيد فمشى مع مالك إلى منزله يسمع منه ((الموطأ)), وأجلسه معه على المنصة, فلما أراد أن يقرأه على مالك قال: تقرأه علي ؟ قال مالك: ما قرأته على أحد منذ زمان, قال: فيخرج الناس عني حتى أقرأه أنا عليك, فقال مالك :إن العلم إذا منع عن العامة لأجل الخاصة لم ينفع الله به الخاصة, فأمر له معن بن عيسى القزاز ليقرأه عليه, فلما بدأ ليقرأه قال مالك بن أنس لهارون الرشيد: يا أمير المؤمنين أدركت أهل العلم ببلدنا وإنهم ليحبون التواضع للعلم, فنزل هارون عن المنصة فجلس بين يديه, قال ابن ناصر الدين :وقد رويت هذه القصة أطول من هذه من طريق عبد الله بن وهب .

قدم المهدي أمير المؤمنين فبعث إلى مالك فأتاه, فقال لهارون وموسى:اسمعا منه, فبعثا إليه فلم يجبهما, فأعلما المهدي, فقال لمالك:لم امتنعت عليهما, فقال: يا أمير المؤمنين, العلم نضارة يؤتى أهله, فقال:صدق مالك, سيرا إليه, فلما سارا إليه وقال له مؤدبهما: اقرأ علينا, فقال له مالك:إن أهل هذه المدينة يقرؤون على العالم كما تقرأ الصبيان على المعلم, فإذا أخطؤوا أفتاهم,فرجعوا إلى المهدي, فبعث إلى مالك, فقال: ساروا إليك فمنعتهم من السماع , ولم تقرأ عليهم, فقال له مالك:
سمعت ابن شهاب يقول: جمعت هذا العلم من رجال في الروضة وهم:سعيد بن المسيب, وأبو سلمة,والقاسم بن محمد, وسالم بن عبد الله, وخارجة بن زيد, وسليمان بن يسار, ونافع, وابن حزم,ومن بعدهم أبو الزناد, و ربيعة,ويحيى بن سعيد, وابن شهاب, كل هؤلاء يقرأ عليهم ولا يقرؤون, فقال: في هؤلاء قدوة , سيروا إليه فاقرؤوا عليه,ففعلوا.

160) - وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر, قال سمعت مالك بن أنس يقول:
لما حج أبو جعفر المنصور دعاني, فدخلت عليه , فحادثته, وسألني فأجبته, فقال: إني قد عزمت أن آمر بكتبك هذه التي وضعتها يعني الموطأ فتنسخ نسخا, ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين منها بنسخة, وآمرهم أن يعملوا بما فيها, لا يتعدوه إلى غيره, ويدعوا ما سوى ذلك من هذا العلم المحدث, فإني رأيت أصل العلم رواية المدينة وعلمهم, قال:فقلت: يا أمير المؤمنين, لا تفعل هذا, فإن الناس قد سبقت إليهم أقاويل, وسمعوا أحاديث, و رووا روايات, وأخذ كل قوم بما سبق إليهم, وعملوا به, ودانوا به من اختلاف الناس وغيرهم, وإن ردهم عما قد اعتقدوه شديد, فدع الناس وما هم عليه, وما اختار كل أهل بلد منهم لأنفسهم, فقال: لعمري لو طاوعتني على ذلك لأمرت به.[238]

161) - وأخرج أبو نعيم في ((الحلية)): عن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت مالك بن أنس يقول:
شاورني هارون الرشيد في ثلاث, في أن يعلق الموطأ في الكعبة, ويحمل الناس على ما فيه, وفي أن ينقض منبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجعله من جوهر وذهب وفضة, وفي أن يقدم نافع بن أبي نعيم إماما يصلي في مسجد رسول صلى الله عليه وسلم
فقلت: يا أمير المؤمنين, أما تعليق الموطأ في الكعبة فإن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع, وتفرقوا في الآفاق, وكل عند نفسه مصيب, وأما نقض منبر رسول صلى الله عليه وسلم واتخاذك إياه من جوهر وذهب وفضة, فلا أرى أن تحرم الناس أثر النبي صلى الله عليه وسلم , وأما تقدمتك نافعا إماما يصلي بالناس في

---

[238]– ((الطبقات الكبرى)) لابن سعد, القسم المتمم (ص**440**) ومن طريقه أخرجه الحافظ ابن عساكر في ((كشف المغطى))(ص**54** رقم **6**)

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم , فإن نافعا إمام في القراءة, لا يؤمن أن تندر منه نادرة في المحراب فتحفظ عليه , قال: وفقك الله يا أبا عبد الله.[239]

162) - وأخرج الخطيب في ((رواة مالك)) عن إسماعيل بن أبي المجالد قال:
قال هارون الرشيد لمالك: يا أبا عبد الله, نكتب هذه الكتب, ونفرقها في آفاق الإسلام,فنحمل هذه الأمة على ما فيها,قال: يا أمير المؤمنين ورضي الله عنك,إن اختلاف العلماء رحمة من الله على هذه الأمة ,كل يتبع ما صح عنده, وكل على هدى, وكل يريد الله.

163) - وأخرج : عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون, قال:
كنا نجالس ربيعة, فلما اعتزل مالك ولزم بيته, بلغنا أنه يضع شيئا من الكتب, فكنت إذا لقيته أمزح معه, فأقول: قد خلا لك الجو, قال: فوالله ما زال يوما بيوم يعلو, ويعلو أمره وذكره, وساد ورأس.

164) - وأخرج الخطيب : عن أبي سفيان العمري قال:
لما كتب مالك الموطأ أرانيه, فجعل يعرضه علي, ويقول:قلت في كسوة المسكين في كفارة اليمي,ن عن كان رجلا كساه ثوبا أو ما يصلى فيه, وإن كانت امرأة كساها قميصا ومقنعة, أليس هذا حسنا ؟

165) - وأخرج الخطيب : عن أبي بكر بن أبي بكر الزبيري قال:
لما قدم الرشيد استقبله الناس مشاة, واستقبله مالك في محمل, فقال له: مرحبا بك يا أبا عبد الله, وردت علينا كتبك, فأمرنا فتياننا بالنظر فيها, إلا أنا لم نر فيها ذكرا لعلي وابن عباس, فقال: لم يكونا ببلدي, ولم ألق رجالهما

166) - وقال القاضي الفاضل في بعض ((رسائله)) :
ما أعلم أن [لملك] رحلة قط في طلب العلم إلا للرشيد, فإنه رحل بولديه الأمين, والمأمون لسماع الموطأ على مالك, وكان أصلالموطأ سماع الرشيد في خزانة المصريين
قال: ثم رحل لسماعه السلطان صلاح الدين أيوب , فسمعه على [أبي الطاهر بن عوف] [240], لا أعلم لهما ثالثا.

---

[239]- ((الحلية))(**6\332** رقم: **8944**)

[240]– في المطبوع [ابن طاهر و عوف] وهو خطأ, والصواب ما أثبته, فهو أبو الطاهر بن عوف , واسمه الكامل أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف الزهري الإسكندراني, محدث وفقيه مالكي, قال السيوطي في (حسن المحاضرة)(**1\377**): قصده السلطان صلاح الدين, وسمع منه الموطأ وله مصنفات, مات في شعبان سنة **581** هـ, قال ابن فرحون في (الديباج)(**170**) : إمام عصره, وفريد دهره في الفقه على مذهب مالك رحمه الله وعليه مدار الفتوى

فصل

- أطلق جماعة على الموطأ اسم الصحيح ,واعترضوا على ابن الصلاح في قوله :أول من صنف في الصحيح المجرد فزاد المجرد احترازا عن الموطأ فان مالكا لم يجرد فيه الصحيح ,بل أدخل فيه المرسل والمنقطع والبلاغات

وقال الحافظ مغلطاي : لا فرق بين الموطأ و((البخاري)) في ذلك, لوجود ه أيضا في ((البخاري)) من التعاليق ونحوها.

- وقال الحافظ ابن حجر: كتاب مالك صحيح عنده, وعند من يقلده, على ما اقتضاه نظره من الاحتجاج بالمرسل والمنقطع وغيرهما, لا على الشرط الذي استقر عليه العمل في حد الصحة ,قال: والفرق بين ما فيه من المنقطع, وبين ما في ((البخاري)) أن الذي في الموطأ هو كذلك ممنوع لمالك غالبا, وهو حجة عنده, والذي في ((البخاري)) قد حذف إسناده عمدا لأغراض قررت في التعاليق,قال: فيظهر بهذا أن الذي في ((البخاري)) من ذلك لا يخرجه عن كونه جرد فيه الصحيح بخلاف ((الموطأ)).

167) - ومما قيل في الموطأ أورده ابن عبد البر, وعزاه القاضي عياض لسعدون الورجيني:

أقول لمن يروى الحديث ويكتب	ويسلك سبل العلم ب فيه ويطلب
أن أحببت أن تدعى لدى الحق عالما	فلا تعد ما يحتوي ج من العلم يثرب
أتترك دارا كان بين بيوتها	يروح ويغدو جبريل المقرب
ومات رسول الله فيها وبعده	بسنته أصحابه قد تأدبوا
وفرق [سبل] العلم في تابعيهم	وكل امرىء منهم له فيه مذهب
وخلصه بالسبك للناس مالك	ومنه صحيح في [المقال] وأجرب
فأبرأ لتصحيح الرواية داءه	[وتصحيحها فيه دواء مجرب]
ولو لم يلح نور الموطأ لمن سرى	بليل عماه ما درى أين يذهب
[أيا طالبا للعلم إن كنت تطلب	حقيقة علم الدين محضا وترغب]
فبادر موطأ مالك قبل فوته	فما بعده إن فات للحق مطلب
ودع للموطأ كل علم تريده	فان الموطأ الشمس والعلم كوكب
[هو الأصل طاب الفرع منه لطيبه	ولم لا يطيب الفرع والأصل طيب]
هو العلم عند الله بعد كتابه	فيه لسان الصدق بالحق معرب

لقد أعربت آثاره [ببيانهـــا]	فليس لها في العالمين مكــذب
ومما به أهل الحجــاز تفاخـــروا	بأن الموطأ بالعـراق [محـبب]
[وكل كتاب بالعـراق مؤلــف	نره بآثار الموطأ يعصـــب]
ومن لم تكن كتب الموطــأ ببيتـــه	فذاك من التوفيـق بيت مخيـب
أتعجب ب منه إذ علا في حياتـــه	تعاليه من بعد المنيـة أعجــب
جزى الله عنا في [موطــأه] مالكـا	بأفضل ما يجزي اللبيب المهذب
لقد [أحسن]التحصيل في كل ما روى	كذا فعل من يخشى الإله ويرهـب
[لقد رفع الرحمان بالعلـم قــدره	غلاما وكهلا ثم إذ هو أشيـب]
[فمن قاسه بالشمس يبخسه حقــه	كلمع نجوم الليل ساعة تغـرب]
[يرى علمهم أهل العراق مصــدعا	إذا لم يروه بالموطـأ يعصـــب]
[وما لاح نور لامرئ بعد مالــك	فذمته من ذمـة الشمس أوجـب]
لقد فاق أهل العلم حينـا وميــتا	فأضحت به الأمثال في الناس تضرب
وما [فاتهم] إلا بتقوى وخشيــة	وإذ كان يرضى في الإله ويغضــب
فلا زال يسقى قبره كل عــارض	بمنبعق [ظلت غزاليه] تسكب[241]

168) - قال أبو بكر الأبهري :
جملة ما روي في الموطأ عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين ألف وسبعمائة وعشرون حديثا , والموقوف ستمائة وثلاثة عشر ,ومن التابعين مائتان وخمسة وثلاثون

169) - وقال ابن حزم في كتاب ((مراتب الديانة)) :
أحصيت ما في الموطأ فوجدت فيه من المسند خمسمائة ونيف, وفيه ثلاثمائة ونيف مرسلا , وفيه نيف وسبعون حديثا, قد ترك مالك نفسه العمل بها, وفيه أحاديث ضعيفة, وهنها جمهور العلماء.

170) - وقال الحافظ أبو سعيد العلائي:
روى ((الموطأ))عن مالك جماعة كثيرة, وبين رواياتهم اختلاف من تقديم وتأخير وزيادة ونقص, وأكثرها رواية القعنبي, ومن أكبرها وأكثرها زيادات رواية أبي

[241]– زاد في ((التمهيد)) : ويسقى قبورا حوله دون سقيه *** فيصبح فيها بينهـا وهو معشـب
وما بي بخل أن تسقى كسقيــه *** ولكن حق العلــم أولى أوجــب
فلله قبر دمعنا فــوق ظهـــره *** وفي بطنه ودق السحائب تسكب

مصعب, فقد قال ابن حزم في ((موطأ)) أبي مصعب زيادة على سائر ((الموطآت)) نحو مائة حديث .

171) - وقال الغافقي في ((مسند الموطأ)) :
اشتمل كتابنا هذا ستمائة حديث وستة وستين حديثا ,وهو الذي انتهى إلينا من مسند ((موطأ)) مالك,قال: وذلك أني نظرت الموطأ من ثنتي عشرة رواية رويت عن مالك, وهي:
1- رواية عبد الله بن وهب 2- وعبد الرحمن بن القاسم 3- وعبد الله بن مسلمة القعنبي 4- وعبد الله بن يوسف التنيسي 5- ومعن بن عيسى 6- وسعيد بن عفير 7-ويحيى بن عبيد الله بن بكير 8- وأبي مصعب أحمد بن أبى بكر الزهري 9- ومصعب بن عبد الله الزبيري 10- ومحمد بن المبارك الصوري 11- وسليمان بن بريد 12- ويحيى بن يحيى الأندلسي
فأخذت الأكثر من رواياتهم, وذكرت اختلافهم في الحديث والألفاظ, وما أرسله بعضهم وأوقفه أو أسنده غيرهم, وما كان من المرسل اللاحق بالمسند.

- قال: وعدد رجال مالك الذين روى عنهم في هذا المسند وسماهم خمسة وتسعون رجلا :

1- ابن شهاب,روى عنه مائة حديث, منها سبعة عشر حديثا , اختفوا فيها, وتسعة مرسلة, وثلاثة موقوفة [242]
2- نافع , ستة وثمانين, واختلفوا في إحدى عشر [243]
3- أبو الزناد, وأربعة وستين, اختلفوا في خمسة عشر [244]
4- هشام بن عروة,أربعة وأربعين , اختلفوا في عشرة, وثلاثة مرسلة [245]
5- يحيى بن سعيد, تسعة وثلاثين, اختلفوا في ستة, وخمسة مرسلة, وثلاثة مرسلة [246]
6- عبد الله بن دينار, ثلاثين, اختلفوا تسعة [247]

---

[242]– قال ابن عبد البر في ((التقصي))(ص**116**) : لمالك عنه في الموطأ رواية يحي من حديث النبي (**132**) حديثا,منها (**92**) مسندة سائرها منقطعة ومرسلة.

[243]– قال في ((التقصي))(ص**170**): لمالك عنه في الموطأ من حديث رسول الله **j** (**80**) حديثا

[244]– هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان , وأبو الزناد لقب له غلب عليه, ذكر له في ((التقصي))(ص**92**): (**54**) حديثا كلها مسندة

[245]– قال في ((التقصي))(ص**188**) : لمالك عنه (**56**) حديث منها (**36**) مسندة, وسائرها مراسيل تستند من وجوه صحاح

[246]– قال في ((التقصي))(ص**209**) : لمالك عنه (**76**) حديثا,منها(**30**) مسندة في بعضها انقطاع, ومنها (**9**)موقوفة, وسائرها مرسلة ومنقطعة, وبلاغات,كلها مرفوعة إلى النبي **j**نصا أو معنى.

7- زيد بن اسلم, ثمانية وعشرين, اختلفوا في ثلاثة, حديثان مرسلان, حديثان موقوفان [248]

8- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة, ثمانية عشر,اختلفوا في ثلاثة, وحديث موقوف [249]

9- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم, ثمانية عشر, اختلفوا في حديثين, وحديث موقوف [250]

10- سالم أبو النضر,أربعة عشر, اختلفوا في اثنين , وحديثان مرسلان [251]

11- سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن, ثلاثة عشر, اختلفوا في حديث [252]

12- سهيل بن أبي صالح, أحد عشر, اختلفوا في اثنين [253]

13- العلاء بن عبد الرحمن, أحد عشر, واختلفوا في اثنين, وحديث مرسل [254]

14- أبو الزبير المكي, ثمانية [255]

15- أبو حازم سلمة بن دينار, ثمانية, اختلفوا في حديث [256]

16- عبد الرحمن بن القاسم, ثمانية [257]

17- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين, سبعة, اختلفوا في واحد, وحديث مرسل [258]

---

[247]– قال في ((التقصي))(ص**76**) : لمالك عنه (**26**) حديثا منها عن ابن عمر (**22**) حديثا,عن سليمان بن يسار حديثان,عن أبي صالح حديثان

[248]– قال في ((التقصي))(ص**38**) : لمالك عنه في ((الموطأ))من رواية يحيى (**51**) حديثا منها (**23**) مسندة, ومنها حديث غير متصل في قصة معاوية مع أبي الدرداء تتمة (**24**) حديثا, منها (**27**) حديثا مرسلة كلها, أحدها من مراسيل سعيد بن المسيب, ومن مراسيل عطاء بن يسار (**15**) حديثا, ومن مراسيله عن نفسه (**11**) حديا

[249]– قال في ((التقصي))(ص**14**) : لمالك عنه (**15**) حديثا, كلها مسندة منها عن أنس (**10**)

[250]– قال في ((التقصي))(ص**80**) : لمالك عنه (**26**) حديثا

[251]– قال في ((التقصي))(ص**62**) : لمالك عنه (**15**) حديثا, منها (**7**)متصلة مسندة شركه في أحدها عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان,وشركه في أخر منها محمد بن المنكدر, ومنها حديث ظاهر الاتصال وليس بمتصل , وسائرها منقطعة مرسلة

[252]– قال في ((التقصي))(ص**68**) : لمالك عنه(**13**) حديثا ,أحدها مرسل, وفي حديث واحد منها ثلاثة ,فتصير (**15**) حديثا

[253]– قال في ((التقصي))(ص***66***) : لمالك عن سهيل فيالموطأ من حديث النبي *i* (**10**) أحاديث ,منها حديث واحد مرسل يتصل من وجوه , وسائر التسعة مسندة.

[254]– قال في ((التقصي))(ص**111**) : لمالك عنه ((**9**) أحاديث,أحدها مرسل

[255]– اسمه محمد بن مسلم بن تدرس, قال في ((التقصي))(ص**14**) : لمالك عنه(**8**) أحاديث مسندة

[256]– قال في ((التقصي))(ص**59**) : لمالك عنه (**9**) أحاديث ,منها واحد مرسل, وأخر موقوف عند أكثر الرواة

[257]– قال في ((التقصي))(ص**102**) : لمالك عنه (**10**) أحاديث , أحدها مرسل , وسائرها مسندة

18- حميد الطويل, ستة [259]
19- سعيد المقبري, ستة, اختلفوا في حديث, حديث موقوف [260]
20- ربيعة بن أبي عبد الرحمن, خمسة, اختلفوا في حديث [261]
21- أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن, أربعة, اختلفوا في حديث [262]
22- محمد بن يحيى بن حبان,أربعة [263]
23- أيوب السختياني, منها حديث مرسل [264]
24- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة, ثلاثة [265]
25- عمرو بن يحيى المازني, ثلاثة [266]
26- نعيم المجمر, ثلاثة [267]
27- يزيد بن حفصة, ثلاثة [268]
28- يزيد بن الهاد, ثلاثة [269]
29- حميد بن قيس, ثلاثة,أحدها موقوف [270]
30- محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة, حديثين [271]
31- محمد بن عمرو بن حلحلة, حديثين [272]
32- خبيب بن عبد الرحمن, حديثين [273]
33- صفوان بن سليم , حديثين [274]

---

[258]– قال في ((التقصي))(ص**24**) : لمالك عنه (**9**) أحاديث منها (**5**) متصلة مسندة أصلها حديث واحد, وهو حديث جابر الطويل في الحج, والأربعة مقطعة .

[259]– قال في ((التقصي))(ص**26**) : لمالك عنه (**7**) أحاديث مسندات ,أحدها موقوف عن مالك, لم يسنده إلا من لم يوثق بحفظه

[260]– قال في ((التقصي))(ص**57**) : لمالك عنه (**5**) أحاديث ,أحدها موقوف يسند من وجوه

[261]– قال في ((التقصي))(ص**34**) : لمالك عنه (**12**) حديثا , منها (**5**) مسندة ,و واحد مرسل , و(**6**) من بلاغاته

[262]– قال في ((التقصي))(ص**162**) : لمالك عنه (**5**) أحاديث

[263]– قال في ((التقصي))(ص**159**) : لمالك عنه (**4**) أحاديث مسندة صحاح ,شركه في أحدها أبو الزناد عبد الله بن ذكوان

[264]– قال في ((التقصي))(ص**21**) : لمالك عنه حديثان مسندان

[265]– قال في ((التقصي))(ص**100**) : لمالك عنه (**3**) مسندة واثنان مرسلان أحدهما عن سليمان بن يسار والآخر عن نفسه

[266]– قال في ((التقصي))(ص**109**) : لمالك عنه (**4**) أحاديث أحدها مرسل

[267]– قال في ((التقصي))(ص**185**) : لمالك عنه (**5**) أحاديث منها (**3**) مسندة واثنان موقوفان يستندان من وجوه

[268]– قال في ((التقصي))(ص**204**) : لمالك عنه (**3**) أحاديث مسندة

[269]– قال في ((التقصي))(ص**205**) : (**3**) أحاديث مسندة

[270]– قال في ((التقصي))(ص**28**) : لمالك عنه (**6**) أحاديث منها اثنان مسندان وثالث ظاهره الوقوف ومعناه الرفع, و(**3**) منقطعة شركه في أحدها ثور بن زيد

[271]– لم يذكره ابن عبد البر في ((التقصي))

[272]– قال في ((التقصي))(ص**161**) : لمالك عنه حديثان

[273]– قال في ((التقصي))(ص**28**) : لمالك عنه

[274]– قال في ((التقصي))(ص**72**) : لمالك عنه من مسندات الموطأ حديثان مسندان, ومن مراسيله (**5**) تتمة (**7**) أحاديث

34- صالح بن كيسان, حديثين , أحدهما موقوف [275]
35- ضمرة بن سعيد , حديثين [276]
36- عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك , حديثين [277]
37- عبد الله بن عبد الرحمن, أبو طوالة, حديثين [278]
38- عبد ربه بن سعد بن قيس, حديثين
39- عامر بن عبد الله بن الزبير, حديثين
40- علقمة بن أبي علقمة, حديثين [279]
41- موسى بن عقبة, حديثين [280]
42- موسى بن ميسرة, حديثين [281]
43- موسى بن أبي مريم, حديثين, اختلفوا في حديث [282]
44- أبو بكر بن نافع, حديثين [283]
45- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم, حديثا [284]
46- محمد بن أبى بكر الثقفي, حديثا [285]
47- محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف, حديثا [286]
48- محمد بن عمرو بن علقمة, حديثا [287]
49- محمد بن عمرو عمارة بن حزم, حديثا [288]
50- إبراهيم بن عقبة, حديثا [289]
51- إبراهيم بن أبي عبلة, حديثا مرسلا [290]

---

[275]– قال في ((التقصي))(ص**75**) : لمالك عنه حديثان مسندان

[276]– قال في ((التقصي))(ص**75**) : لمالك عنه حديثان مسندان

[277]– قال في ((التقصي))(ص**90**) : لمالك عنه حديثان

[278]– قال في ((التقصي))(ص**87**) : لمالك عنه ثلاثة أحاديث أحدها مرسل عند يحيى, وهو متصل من وجوه والثاني متصل مسند لا خلاف عن مالك في اتصاله والثالث مرسل لم يختلف مالك في إرساله

[279]– قال في ((التقصي))(ص**109**) : لمالك عنه حديثان قطع أحدهما يحيى ,وهما مسندان صحيحان

[280]– قال في ((التقصي))(ص**165**) حديثان مسندان

[281]– قال في ((التقصي))(ص**166**) : لمالك عنه حديثان

[282]– قال في ((التقصي))(ص**167**) : لمالك عنه (**3**) أحاديث لم يختلف الرواة عن مالك في رفعه والاثنان موقوفان

[283]– قال في ((التقصي))(ص**239**) : حديثان

[284]– قال في ((التقصي))(ص**162**) : حديث واحد مسند

[285]– قال في ((التقصي))(ص**162**) : حديث واحد

[286]– قال في ((التقصي))(ص**161**) : حديث واحد

[287]– قال في ((التقصي))(ص**160**) : حديث واحد مسند

[288]– قال في ((التقصي))(ص**162**) : حديث واحد مسند

[289]– قال في ((التقصي))(ص**12**) : لمالك عنه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد, أرسله يحيى وجماعة معه عن مالك , ووصله جماعة من رواة مالك

52- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص, حديثا [291]
53- إسماعيل بن أبي حكيم, حديثا [292]
54- أيوب بن حبيب , حديثا [293]
55- زيد بن أبي أنيسة, حديثا [294]
56- زيد بن أبي رباح, حديثا [295]
57- زياد بن سعد, حديثا [296]
58- زياد بن أبي زياد, حديثا مرسلا [297]
59- سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة, حديثا [298]
60- سعيد بن عمرو بن شرحبيل, حديثا [299]
61- سلمة بن صفوان, حديثا [300]
62- شريك بن عبد الله بن أبي نمر, حديثا [301]
63- صيفي مولى ابن أبي افلح, حديثا [302]
64- طلحة بن عبد الملك, حديثا [303]
65- عبد الله بن [المفضل], حديثا [304]
66- أبو ليلى بن عبد الله بن سهل, حديثا [305]
67- عبيد الله بن عبد الرحمن, حديثا [306]
68- [عبيد الله] بن عبد الله , حديثا [307]

---

[290]– قال في ((التقصي))(ص**12**) : لمالك عنه حديث واحد مرسل عند جماعة رواة الموطأ

[291]– قال في ((التقصي))(ص**13**) : لمالك عنه حديث واحد

[292]– قال في ((التقصي))(ص**13**) : لمالك عنه أربعة أحاديث أحدها متصل مسند , والثلاثة منقطعة

[293]– قال في ((التقصي))(ص**22**) : حديث واحد

[294]– قال في ((التقصي))(ص**13**) : لمالك عنه أربعة أحاديث أحدها متصل مسند , والثلاثة منقطعة

[295]– قال في ((التقصي))(ص**55**) : حديث واحد

[296]– قال في ((التقصي))(ص**55**) : لمالك عنه ثلاثة أحاديث أحدها مسند, والثاني مرسل , والثالث موقوف

[297]– قال في ((التقصي))(ص**55**) : لمالك عنه حديث واحد

[298]– قال في ((التقصي))(ص**56**) : لمالك عنه حديث واحد مسند

[299]– قال في ((التقصي))(ص**59**) : حديث واحد منهم من يجعله مسندا , ومنهم من يجعله مرسلا وقد بينا ذلك في ((التمهيد))

[300]– قال في ((التقصي))(ص**62**) : حديث واحد مرسل عند الجمهور

[301]– قال في ((التقصي))(ص**72**) : لمالك عنه حديثان أحدهما مرسل

[302]– قال في ((التقصي))(ص**75**) : حديث واحد مسند

[303]– سقط حرف الطاء من ((التقصي))

[304]– في المطبوع [المفضل] والتصويب من (التمهيد)(**10\72**) , ((التقصي))(**89**) قال كحديث واحد مسند صحيح

[305]– قال في ((التقصي))(ص**240**) : حديث واحد

[306]– قال في ((التقصي))(ص**99**) : حديث واحد مسند

[307]– في المطبوع [عبد الله] والمثبت من ((التمهيد)) و((التقصي))(ص**99**) وقال : حديث واحد مسند شركه فيه زيد بن رباح

69- عبد الرحمن بن حرملة, حديثا [308]
70- عبد الرحمن بن أبي عمرة, حديثا مرسلا , اختلفوا فيه [309]
71- عبد المجيد بن سهيل, حديثا [310]
72- عبد الكريم بن مالك الجوزي, حديثا [311]
73- عمرو بن أبي عمرو, حديثا [312]
74- عمرو بن الحارث, حديثا [313]
75- قطن بن وهب, حديثا [314]
76- موسى بن أبي تميم, حديثا [315]
77- مخرمة بن [سلمان], حديثا [316]
78- مسور بن رفاعة, حديثا اختلفوا فيه [317]
79- نافع أبو سهيل, حديثا [318]
80- هلال بن أسامة, حديثا [319]
81- هاشم بن هاشم, حديثا [320]
82- وهب بن كيسان, حديثا [321]
83- وليد بن عبد الله, حديثا مرسلا , اختلفوا فيه [322]
84- يونس بن يوسف, حديثا [323]
85- يزيد بن يونس, حديثا [324]

---

[308]– قال في ((التقصي))(ص**104**) : خمسة أحاديث , أحدها متصل , والاربعة مرسلة

[309]- قال في ((التقصي))(ص**105**) : حديث واحد منقطع يتصل من وجوه من غير حديث مالك قد ذكرناها في ((التمهيد))

[310]- قال في ((التقصي))(ص**106**) : ويقال عبد المجيد وهو الأكثر, حديث واحد مسند

[311]- قال في ((التقصي))(**107**) : حديث واحد مسند

[312]- قال في ((التقصي))(ص**99**) : حديث واحد مسند

[313]– قال في ((التقصي))(ص**110**) : حديث واحد مسند وفيه علية قد بينتها في ((التمهيد))

[314]– قال في ((التقصي))(ص**115**) : لمالك عنه حديث واحد مسند

[315]– قال في ((التقصي))(ص**167**) : حديث واحد مسند

[316]– في المطبوع و((التقصي)) [سلمان] والتويب من ((التمهيد))(**13\260**), قال في ((التقصي))(ص**169**): حديثواحد

[317]– قال في ((التقصي))(ص**169**) : حديث واحد

[318]– قال في ((التقصي))(ص**184**) : حديثان أحدهما موقوف في الموطأ وهو في غيره مرفموع من وجوه والاخر لا يختلف في رفعه

[319]– قال في ((التقصي))(ص**187**) : لمالك عنه حديث واحد مسند اختصره من حديثه الطويل

[320]– هو هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص الزهري, قال في ((التقصي))(ص**187**) : لمالك عنه حديث واحد

[321]– قال في ((التقصي))(ص**202**) : حديثان مسندان

[322]– قال في ((التقصي))(ص**203**) : حديث واحد

[323]– قال في ((التقصي))(**236**) : حديثان واختلف في اسمه فقيل يونس بن يوسف بن حماس وقيل : يوسف بن يونس واضـــطرب في اسمه رواة الموطأ اضطرابا كثيرا , أظن ذلك من مالك والله أعلم

[324]– العمري , قال في ((التقصي))(ص**239**): حديث واحد

86- يزيد بن زياد, حديثا [325]
87- يزيد بن عبد الله بن [قسيط] [326]
88- يزيد بن رومان, حديثا موقوفا [327]
89- أبو بكر بن عمر, حديثا [328]
90- الثقة عنده, حديثين
91- البلاغ, خمسة.[329]

فذلك ستمائة وستون حديثا,منها سبعة وسبعون اختلفوا فيها, وسبعة وعشرون مرسلة, وخمس عشر موقوفة,

• قال: وعدة من روى له فيه من رجال الصحابة,خمس وثمانون رجلا, ومن نسائهم ثلاث وعشرون امرأة, ومن التابعين, ثمانية وأربعون رجلا كلهم من أهل المدينة, إلا سبعة رجال وهم:
1-أبو الزبير,من أهل مكة
2- وحميد الطويل
3- وأبو أيوب السختياني,من أهل البصرة
4- وعطاء بن عبد الله من أهل خراسان
5- وعبد الكريم,من أهل الجزيرة
6- و إبراهيم بن أبي عبلة,من أهل الشام
هذا كله كلام الغافقي , ومراده بما اختلفوا فيه ما كان عند بعض رواة الموطأ دون بعضهم, وبالمرسل ما كان لاحقا بالمسند ما به شرط كتابه, ولم يدخل فيه شيئا من سائر المراسيل, وبالموقوف ما كان حكمه حكم الموضوع, دون سائر الموقوفات كما هو شرط كتابه أيضا.

فصل

• عقد القاضي عياض في ((المدارك)) [330] بابا في ذكر رواة ((الموطأ)), فسمى منهم نيف وستين رجلا , وهم :

---

[325]– قال في ((التقصي))(ص**208**) : حديثان أحدهما موقوف يستند من غير هذا الوجه

[326]– في المطبوع [قسط] والتصويب من ((التمهيد)) وكتب الرجال, قال في ((التقصي))(ص**208**) : حديث واحد مسند

[327]– قال في ((التقصي))(ص**205**) : حديث واحد مسند

[328]– العمري , قال في ((التقصي))(ص**239**) : حديث واحد

[329]- قال في ((التقصي))(ص**242**) :مما بلغه عن الرجال الثقات , وما أرسله عن نفسه في ((موطأه)), ورفعه عن النبي **صلى الله عليه وسلم** , وذلك أحد وستون حديثا, قد ذكرتها والحمد لله كلها مسندة متصلة في ((التمهيد)), حاشى اربعة أحاديث اهـ

1- يحيى بن يحيى الليثي [331]
2- يحيى [بن عبد الله] بن بكير [332]
3- أبو مصعب [الزهري] [333]
4- سويد بن سعيد[الحدثاني] [334]
5- عبد الله بن وهب [335]
6- عبد الرحمان بن القاسم [336]
7- مصعب [بن عبد الله] الزبيري [337]
8- سعيد [بن كثير] بن عفير [338]
9- معن بن عيسى [339]
10- عبد الله بن مسلمة القعنبي [340]

---

[330]– ((ترتيب المدارك))(**1\107**) باب في ذكر من روى الموطأ من الجلة والأئمة المشاهير والثقات عن مالك رحمه الله تعالى

[331]– ((إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك))(ص**136** ترجمة رقم **14**), وقال فيها : سمع منه الموطأ قيل: بقي عليه منه كتاب أو كتابان فسمع ذلك من زياد بن عبد الرحمن شبطون عن مالك فيما ذكره أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني في كتابه((تسمية رواة الموطأ عن مالك)) وذكر غير ابن الأكفاني أن يحيى الليثي شك في أبواب من كتاب الاعتكاف, وهي باب خروج المعتكف إلى العيد وباب قضاء الاعتكاف وباب النكاح في الاعتكاف هل سمع ذلك من مالك أم لا ؟ فأخذه عن زياد بن عبد الرحمن شبطون عن مالك..اهـ

[332]– ((الإتحاف))(ص**132** رقم **13**) أبو زكرياء القرشي المخزومي مولاهم المصري .,وروي عنه من طريق بقي بن مخلد وغيره أنه سمه الموطأ من مالك بضع عشرة مرة.

[333]– ((الإتحاف))(ص**173** رقم **24**) أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري العوفي المدني, روى عنه الأئمة الخمسة وروى النسائي عن رجل عنه ,توفي سنة **242**هـ

[334]– ((الإتحاف))(ص**149** ترجمة **18**) أبو محمد سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي الانباري ,حدث عنه مسلم في صحيحه, وابن ماجة, توفي سنة **204**هـقال ابن عدي: روى سويد عن مالك الموطأ فيقال: إنه سمعه خلف حائط فضعف عن مالك, وهو إلى الضعف أقرب.

[335]– ((الإتحاف))(ص**90** رقم **3**) هو عبد الله بن وهب بن مسلم, أبو محمد القرشي الفهري, مولاهم المصري الفقيه أحد الأعلام, له تصانيف, طبع منها كتاب القدر, والجامع, وبعض موطأه توفي سنة **197**هـ

[336]– ((إتحاف السالك))(ص **153** ترجمة رقم **20**) هو عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي مولاهمو قال النسائي:لم يرو أحد الموطأ عن مالك أثبت من ابي القاسم وليس أحد من أصحاب مالك عندي مثله .

[337]– ((الإتحاف))(ص**100** رقم **5**), وهو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام, أبو عبد الله الأسدي الزبيري القرشي, أخرج له النسائي وابن ماجة, توفي سنة **236**هـ

[338]– ((الإتحاف))(ص**166** رقم **22**) ,وهو سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري مولاهم أبو عثمان المصري,روى عنه مسلم والنسائي عن رجل عنه,توفي سنة **226**هـ

[339]– ((الإتحاف))(ص**80** رقم **1**), وهو معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم القزاز المدني, وهو فيما قال أبو حاتم الرازي: أثبت أصحاب مالك, وقال ابن دحية في كتابه((المسائل المفيدة)): هو أكبر من روى عن مالك ((الموطأ)).اهـ وهو الذي قرا عليه الموطأ لإسماع هارون الرشيد وبنيه, وتوفي سنة **198**هـ

11- محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة [341]
12- الإمام [محمد بن إدريس] الشافعي [342]
13- مطرف بن عبد الله [343]
14- عبد الله بن عبد الحكم [344]
15- بكار بن عبدالله الزبيري, أخو مصعب [345]
16- يحيى بن يحيى النيسابوري [346]
17- زياد بن عبدالرحمن الأندلسي [347]
18- شبطون بن عبدالله الأندلسي [348]
19- محمد بن [شروس] الصنعاني [349]
20- أبو قرة موسى بن طارق السكسكي [350]

---

[340]– ((الإتحاف))(ص**157** رقم **21**) أبو عبد الرحمن الحارثي المدني, قال أبوزرعة الرازي: ما كتبت عن أحد أجل في عيني أجل في عيني منه, روى عنه [خ م د وروى م ت ن عن رجل عنه] قال القعنبي: لزمت مالكا عن عشرين سنة حتى قرأت عليه ((الموطأ)), وكان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا, توفي سنة **221**هـ.

[341]– ((الإتحاف))(ص**176** رقم **25**) وهو أبو عبد الله الشيباني مولاهم الكوفي أخد عن مالك الموطأ وغيره من الحديث لفظا وعرضا,توفي سنة **2189**هـ, قال ابن ناصر الدين: الموطأ الذي يعرف بـ((موطأ))محمد بن الحسن: هو كتاب ((اختلاف محمد بن الحسن ومالك بن أنس)) وهو تسعة أجزاء, قلت: وقد طبع في الهند في المكتب المصطفائي **1306** ثم أخرى في لكنو سنة **1337**هـ ثم في مصر في المكتبة العلمية بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف.

[342]– ((الإتحاف))(ص**102** رقم **6**) هو أبو عبدالله محمد بن إدريس الشافعي القرشي المكي, نزيل مصر, رحل إلى مالك فقرأ عليه الموطأ حفظا, وأعجبته قرائته, وعمره إذ ذاك ثلاث عشرة سنة

أخرج ابن أبي حاتم في ((مناقب الشافعي))( ) عن الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول: قدمت على مالك ,وقد حفظت ((الموطأ)), فقلت: إني اريد أن أسمع منك ((الموطأ)), فقال: اطلب من يقرأ لك, فقلت: لا عليك أن تسمع قراءتي, فإن سهل عليك قرأت لنفسي, قال:: فاعاد فأعدت , فقال: اقرأ, فلما سمع قرائتي, قال: اقرأ, فقرأت حتى فرغت منه, وعن الإمام أحمد سمعت الشافعي يقول: أنا قرات على مالك, وكانت تعجبه قرائتي, قال أحمد: لأنه كان فصيحا.

[343]– ((إتحاف السالك))(ص **83** رقم **2**) ,وهو مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار الهلالي, مولاهم أبو مصعب, توفي سنة **220** وقيل:**214** وقيل غير ذلك, روى عنه [خ وروى عنه ت هـ عن رجل عنه]

[344]– ((الإتحاف))(ص**205** رقم **35**)

[345]– ((الإتحاف))(ص**254** رقم**63**) أبو بكر الأسدي القرشي, والد الزبير بن بكار, ذكره عياض فيمن سمع ((الموطأ))

[346]– ((الإتحاف))(ص **233**رقم **50**)

[347]– ((الإتحاف))(ص **251** رقم **62**)قيل أنه من ولد حاطب بن ابي بلتعة, سمع الموطأ من مالك ,وله عنه في الفتاوى كتاب سماع معروف بسماع زياد ,وروى عنه يحيى بن يحيى الليثي الموطأ قبل رحلته من الاندلس ,وهو اول من أدخل الاندلس ((موطأ)) مالك متقنا بالسماع منه ,ثم تلاه يحيى بن يحيى ,قاله القاضي عياض, توفي سنة **212** هـ وفي الرواة عن مالك شبطون آخر وهو شبطون بن عبدالله الطليطلي ,

[348]– ذكر ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك)) في ترجمة زياد الملقب : بشبطون أنه من الرواة عن مالك, ولم يعقد له ترجمة ضمن رواة ((الموطأ)), وقد ذكره عياض ضمنهم .

[349]– ((الإتحاف))(ص**230** رقم**47**)

21- أبو حذافة السهمي البغدادي [351]
22- أحمد بن منصور الحراني التلي [352]
23- قتيبة بن سعيد [353]
24- عتيق بن يعقوب [الزبيري] [354]
25- أسد بن الفرات القروي [355]
26- إسحاق بن عيسى الطباع [356]
27- بربر المغني [357]
28- حفص بن عبد السلام الأندلسي [358]
29- أخوه حسان [359]
30- حبيب بن أبي حبيب, كاتبه [360]
31- خلف بن جرير بن فضالة القروي [361]

---

[350]– ((الإتحاف))(ص **146** رقم **17**), الجندي الزبيدي أبو محمد, ويلقب أبا قرة وبه اشتهر, أخرج له النسائي فقط

[351]– ((الإتحاف))(ص**275** رقم**79**) هو أحمد بن إسماعيل القرشي المدني ,نزيل بغداد وهو أول من ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في مصنفه ((أسماء الرواة عن مالك)) وهو آخر من روى عن مالك الموطأ بل آخر أصحابه مطلقا ,إلا ما ذكر من رواية زكرياء بن دويد عنه ,قال ابن ناصر الدين : قرأت في كتاب الدراقطني بخطه, أبو حذافة ضعيف الحديث روى الموطأ مستقيما ,وأدخلت عليه أحاديث في غير الموطأ فقبلها لا يحتج به اهـ توفي سنة **259**

[352]– ((الإتحاف))(ص **266** رقم**71**)

[353]– ((إتحاف السالك))(ص**119** رقم **9**) الثقفي مولاهم, ابو رجاء البلخي روى له الستة في كتبهم, وابن ماجة بواسطة عنه , توفي سنة **240**هـ

[354]– ((الإتحاف))(ص**247** رقم **60**) القرشي المدني, توفي سنة **228**هـ

[355]– ((الإتحاف))(ص**262** رقم **70**) مولى بني سليم, قاضي إفريقية, أخذ عنه أبو يوسف القاضي الموطأ قال ابن ناصر الدين : ذكر يحيى بن إسحاق أن محمد بن الحسن الشيباني أخذه عنه أيضا, قال إن صح هذا فلعله كان في ((موطأ)) أسد من الزيادة مما ليس في سماع محمد من مالك, فسمعه منه لما فيه من الزيادة,والله اعلم, وذكره أبو محمد هبة الله بن احمد بن الأكفاني في كتابه ((تسمية من روى الموطأ عن مالك)), توفي سنة **217** وقيل غير ذلك.

[356]– ((الإتحاف))(ص **240** رقم **55**) أبو يعقوب البغدادي, روى له [م ت ن هـ] توفي سنة **215**هـ

[357]– ((الإتحاف))(ص**232** رقم **49**) في المطبوع [المفتي] وتصحف في ((المدارك)) إلى [جرير المعني] قال ابن ناصر الدين: قال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي:قال أبو زكرياء يعني يحيى بن معين: كنا عند شيخ من ذاك الجانب, يقال له بربر المغني, كان يحدث عن مالك بن أنس بكتبه, قد ذهبت أنا وأحمد إليه, كنا نختلف إليه حتى كتبنا عنه كتب مالك.

[358]– ((الإتحاف))(ص**240** رقم **54**) السلمي السرقسطي, وهو أصغر من أخيه حفص, رحل مع أخيه إلى مالك فسمع منه الموطأ فيما ذكره عياض.

[359]– ((الإتحاف))(ص **240** رقم **53**)

[360]– ((الإتحاف))(ص**237** رقم **52**) هو حبيب بن ابي حبيب مرزوق الحنفي المدني ثم المصري,كاتب مالك وقارئه, و بقراءته سمع الناس ((الموطأ)), قال أحمد: كان يكذب, وقال أبو داود: كان يضع الحديث.

[361]– ((الإتحاف))(ص**236** رقم **51**) قال ابن ناصر الدين:ذكر في رواة الموطأ عن مالك , ولم يذكره الخطيب في كتابه ((أسماء الرواة عن مالك))

32- خالد بن نزار الأيلي [362]
33- الغازي بن قيس الأندلسي [363]
34- قرعوس بن العباس الأندلسي [364]
35- محرز المدني [365] , [أراه] بن هارون بن عبد الله الهديري
36- سعيد بن [الحكم] البصري [366]
37- سعيد بن أبي هند الأندلسي [367]
38- سعيد بن عبدوس الأندلسي [368]
39- عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي [369]
40- عبد الرحيم بن خالد المصري [370]
41- إسماعيل بن أبي أويس [371]
42- وأخوه أبو بكر [372]

---

[362]- ((الإتحاف))(ص**249** رقم**61**) أبو يزيد الغساني, ذكره ابن حبان في ((الثقاث))(**8\223**) توفي سنة **222**هـ

[363]- ((إتحاف السالك))(ص **244** رقم **58**) الأموي القرطبي أبو محمد, قال ابن ناصر الدين: رحل قديما فسمع من مالك ((الموطأ)), وشهد مالك وهو يؤلف ((الموطأ)), وهو أول من أدخله الأندلس فيما قاله أبو عمر الداني, وكان يحفظ الموطأ ظاهرا, توفي سنة **199**هـ

[364]- في [المطبوع [فرغوس] وهو خطأ, فهو (قرعوس) بالقاف والراء ثم العين,كما في ((إتحاف السالك))(ص**243** رقم **56**) الثقفي القرطبي أبو الفضل ويقال أبو محمد,رحل فسمع من مالك الموطأ وغير شيء من مسائله, توفي سنة **220**

[365]- في المطبوع و((المدارك)) [المدني] وفي ((ثقات ابن حبان)) [العبدي] والتصويب من كتب الرجال, ((إتحاف السالك))(ص**256** رقم**67**) أخرج له [د هـ], قال في ((الكاشف))(**5309**) محرز بن سلمة المكي, عن نافع بن عمر ومالك, وعنه ابن ماجة ومطين وأبو يعلى, ثقة, حج ثمانين حجة, توفي **234** هـ , وأما قول المصنف (وأراه بن هارون...) فمن قول عياض في ((المدارك))(**1\108**) وقد تصحف في المطبوع إلى [وراد], وما أدري ما وجهه, فابن هارون رجل آخر, ذكره ابن أبي حاتم في ((الجرح))(**8\345**) فقال: محرز بن هارون وهو بن هارون بن عبد الله بن محرز بن الهدير الشامي, القرشي المدينوي روى عن الأعرج, روى عنه ذؤيب بن عمرو السهمي وابن أبي فديك ... سمعت أبي يقول: يروى ثلاثة أحاديث مناكير, ليس هو بالقوي.اهـ

[366]- في المطبوع [بن عبد الحكم الأندلسي] والتصويب من كتب الرجال, فقد ذكر كلهم أنه مصري, ((إتحاف السالك))(ص**231** رقم**48**) وهو أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم المصري, سمع الليث بن سعد ويحيى بن أيوب ونافع بن يزيد, روى له الأئمة الستة عن رجل عنه, توفي سنة **224**هـ .

[367]- ترجمته في ((ترتيب المدارك))(**1\203**) أصله من طليطلة وسكن قرطبة, سماه مالك: حكيم الاندلس, توفي صدر أيام عبد الرحمن بن معاوية, قبل موت مالك بكثير

[368]- ((إتحاف السالك))(ص**256** رقم**66**) الأموي مولاهم الطليطلي, سمع الموطأ من مالك, ذكره عياض (**1\199**)

[369]- ((الإتحاف))(ص**258** رقم **68**) الغساني,خرج له الستة في كتبهم, قال ابن ناصر الدين: ذكر في رواة الموطأ

[370]- ((إتحاف السالك))(ص**272** رقم**77**) الجمحي مولاهم الإسكندراني, ابو يحيى وتوفي سنة **153**هـ

[371]- ((إتحاف السالك))(ص**140**رقم **15**) هو إسماعيل بن أبي أويس عبدالله بن عبد الله بببين أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني ابن عم الإمام مالك وابن أخته وصهره على ابنته,روى عنه [خ م د ت هـ عن رجل عنه].

43- علي بن زياد التونسي[373]
44- عباس بن ناصح الأندلسي [374]
45- عيسى بن شجرة التونسي [375]
46- أيوب بن صالح المزني، سكن الرملة [376]
47- عبد الرحمان بن هند الطليطلي [377]
48- عبد الرحمان بن عبيد الله [الأشبوني] الأندلسي [378]
49- [عبيد] بن حبان الدمشقي [379]
50- سعيد بن داود بن سعيد بن أبي [زنبر] [380] , مدني
51- [محمد بن يحيى أندلسي] [381]
52- [ابن أبي مريم, مصري] [382]

- قال القاضي: فهؤلاء الذين حققنا أنهم رووا عنه ((الموطأ)), ونص على ذلك أصحاب الأثر , والمتكلمون في الرجال , وقد ذكروا أيضا أن

53- محمد بن عبد الله الأنصاري البصري أخذ الموطأ عنه كتابة [383]

---

[372]– ((إتحاف السالك))(ص**144** رقم **16**) هو أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله الاصبحي, يعرف بالأعشى أخو إسماعيل, حديثه مخرج في الصحيحين ,وباقي السنن خلا الترمذي, توفي سنة **230**هـ

[373]– ((إتحاف السالك))(ص**270** رقم**74**) العبسي التونسي أبو الحسن, وهو شيخ سحنون تفقه به, توفي سنة **183**هـ

[374]– ((إتحاف السالك))(ص**267** رقم **72**) الجزيزي, ذكره عياض في رواة الموطأ .

[375]– ((إتحاف السالك))(ص**261** رقم **69**) المعافري التونسي ,ذكره الدراقطني في كتابه ((الرواة عن مالك)) عن أبي العباس التميمي أنه روى الموطأ عن مالك, توفي سنة **262**هـ

[376]– ((إتحاف السالك))(ص**245** رقم **59**) المخزومي أبو سليمان

[377]– ((إتحاف السالك))(ص**255** رقم**65**) ذكره عياض في ((المدارك)) ضمن رواة ((الموطأ))

[378]– في المطبوع [الاسيبوني] والصواب [الأشبوني] نسبة إلى (أشبونة) مدينة بالاندلس,((إتحاف السالك))(ص **271** رقم **75**) ذكره عياض .

[379]– في المطبوع [عباد بن حبان] وفي ((المدارك)) [عبد الله بن جبار] وكلاهما خطأ, والتصويب من ((الإتحاف))(ص**229** رقم **46**) الجبيلي, نسبة إلى جبيل بلد بساحل دمشق روى الموطأ عن مالك, حدث عن الليث بن سعد.

[380]– في المطبوع [زبير] والتصويب من كتب الرجال, ((إتحاف السالك))(ص**123** رقم **10**) الزنبري أبو عثمان, روى عنه البخاري في الأدب , قال ابن أبي حاتم في ((الجرح و التعديل))(**4\18**):روى عن مالك بن أنس سكن بغداد,.. قال سألت أبي عنه فقال: روىالموطأ عن مالك سألت بن بي أويس فقال: قد لقي مالكا وكان أبوه وصى مالك, وأثنى على أبيه خيرا,فقلت لأبي: ما تقول أنت فيه ؟ , قال: ليس بالقوي, قلت: هو أحب إليك أو عبد العزيز بن يحيى المديني الذي قدم الري ؟ , فقال:ما أقرب بعضهم من بعض .اهـ

[381]– محمد بن يحيى السبأي أبو عبد الله يعرف (بفطيس) بن أبي وعلة, المتوفى سنة بعد سنة **206**هـ, ((إتحاف السالك))(ص**273**)

[382]– هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم الجمحي أبو محمد المصري مولى أبي الضبيع مولى بني جمح , توفي سنة **224**هـ, (ترجمه في ((تحاف السالك))(ص**231\48**)

54- وإسماعيل بن عبد الحق [384] أخذه عنه مناولة

55- وأما أبو يوسف القاضي فرواه عن رجل عنه

- وذكروا [أيضا] أن الرشيد وبنيه, الأمين والمأمون والمؤتمن أخذوا عنه ((الموطأ)), وقد ذكر عن المهدي والهادي أنهما سمعا منه, ورويا عنه، وأنه كتب الموطأ للمهدي, ولا مرية أن رواة الموطأ أكثر من هؤلاء, ولكن إنما ذكرنا من بلغنا نصا سماعه له منه, وأخذه له عنه، أو من اتصل إسنادنا له فيه عنه .
- و الذي اشتهر من نسخ الموطأ مما رويته, أو وقفت عليه, أو كان في روايات شيوخنا رحمهم الله, أو نقل منه أصحاب اختلاف ((الموطآت)), نحو عشرين نسخة, وذكر بعضهم أنها ثلاثون نسخة.
- وقد رأيت الموطأ رواية محمد بن حميد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني عن مالك, وهو غريب لم يقع لأصحاب اختلاف ((الموطآت)) فلهذا لم يذكروا منه شيئا ,هذا كله كلام القاضي.

56- قلت: وذكر الخطيب: ممن روى الموطأ إ سحق بن موسى الموصلي[385] مولى بني مخزوم

- ثم وقفت على كتاب ألفه الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي [386] في رواة الموطأ سماه ((إيجاب السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك)) فرأيته ذكر فيه: أن الحافظ ثقة الدين أبا القاسم بن عساكر [387] بلغ برواة الموطأ عن مالك إحدى وعشرين رجلا, ونظمهم في أبيات أولها:

رواة موطأ مالك إن عددتهم فعشرون عد الضابطون وواحد

---

[383]– قال ابن ناصر الدين في ((إتحاف السالك))(ص**41**): أن الأنصاري قاضي الرشيد لم يحصل له سماع الموطأ مروة بل لم يذكره ابو بكر الخطيب محققا في كتابه ((الرواة عن مالك)) مطلقا.

[384]– في ((المدارك)) [إسماعيل بن صالح] وفي ((إتحاف السالك))(ص**41**) [إسماعيل بن إسحاق] ثم قال: وأما إسماعيل بن إسحاق المذكور على الإطلاق فإن أريد به وهو الظاهر قاضي بغداد لذكره بين الأنصاري وأبي يوسف فهو غلط عند النقاد لان القاضي إسماعيل ذا التصانيف الحسنة ولد سنة **200**هـ بعد وفاة مالك بإحدى وعشرين سنة, فكيف يصح أخذه الموطأ مناولة عن مالك, واللهم إلا أن يكون غيره ولا أعرف ذلك .

[385]– ((إتحاف السالك))(ص**255** رقم **65**)

[386]– هو حافظ الشام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر عبد الله بن احمد القيسي, الشهير بابن ناصر الدين, المتوفى سنة **840**هـ , و كتابه طبع في دار الكتب العلمية**1995** في مجلد بتحقيق (سيد كسروي حسن) باسم ((إتحاف السالك)) و الموضع المعزو إليه (ص**39**)

[387]– هو الحافظ الكبير محدث الشام , ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي , المعروف بابن عساكر المتوفى سنة **571** هـ , صاحب التصانيف الكثيرة, ومن أجلها وأعظمها ((تاريخ دمشق)) .

- قال الحافظ ابن ناصر الدين: فتتبعت زيادة على ما ذكره, فوقع لي ثمانية وخمسون سواهم من الرواة,فبلغوا تسعا وسبعين, فذكر زيادة على ما تقدم ذكرهم :

58- عبد الرحمن بن مهدي [388]
59- محمد بن المبارك بن يعلي القرشي الصوري [389]
60- الوليد بن [مسلم] القرشي [390]
61- محمد بن صدقة الفدكي[391]
62- سليمان بن برد بن نجيح التجيبي [392]
63- جويرية بن أسماء [393]
64- أشهب بن عبد العزيز [394]
65- [عتبة] عقبة بن حماد [395]
66- عمر بن عبدالواحد السلمي[396]
67- يحيى بن الإمام مالك [397]
68- فاطمة بنت الإمام مالك [398]
69- الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي [399]
70- إسحاق بن إبراهيم الحنيني [400]
71- محمد بن النعمان بن شبل الباهلي [401]
72- عبيد الله بن محمد العيشي [402]
73- ذو النون المصري [403]

---

[388]– ((إتحاف السالك))(ص **95** رقم **4**)

[389]– ((إتحاف السالك))(ص**113** رقم **7**) ذكره عياض ضمن الرواة فليس مما يستدرك

[390]– ((إتحاف السالك))(ص **115** رقم **8**) وقد تصحف فيه [مسلم] إلى [السائب] والتصويب من طتب الرجال, فهو الوليد بن مسلم الدمشقي القرشي مولاهم, أبو العباس, روى عن الأوزاعي ومالك وابن جريج والثوري وخلق, وعنه الليث أحد شيوخه وابن وهب وأحمد وابن راهويه وابن المديني, مات سنة**194** هـ

[391]– ((إتحاف السالك))(ص**127** رقم **11**)

[392]– ((إتحاف السالك))(ص**129** رقم **12**)

[393]– ((إتحاف السالك))(ص**151** رقم **199**)

[394]– ((إتحاف السالك))(ص**169** رقم **23**)

[395]– ((إتحاف السالك))(ص**182** رقم **26**)

[396]– ((إتحاف السالك))(ص**184** رقم **27**) ذكره عياض فليس مما يستدرك

[397]- ((إتحاف السالك))(ص**185** رقم **28**) ذكرها عياض فليست مما يستدرك

[398]- ((إتحاف السالك))(ص **192** رقم **29**)

[399]– ((إتحاف السالك))(ص **195** رقم **30**)

[400]– ((إتحاف السالك))(ص **196** رقم **31**)

[401]– ((إتحاف السالك))(ص **198** رقم **32**)

[402]– ((إتحاف السالك))(ص **200** رقم **33**)

74- يحيى بن سعيد القطان [404]
75- روح بن عبادة [405]
76- مروان بن محمد الأسدي [406]
77- يحيى بن قزعة المكي [407]
78- سعد بن عبدالحميد الحكمي [408]
79- محمد بن معاوية الحضرمي [409]
80- أبو نعيم الفضل بن دكين [410]
81- أبو الوليد الطيالسي [411]
82- عبد الله بن نافع الزبيري [412]
83- عبد الله بن يوسف التنيسي [413]
84- محمد بن البشير المعافري [الباجي] [414]
85- يحيى بن صالح الوحاضي [415]
86- يحيى بن مضر الشبسي [416]
87- محمد بن يحيى السبائي [417]

- هذا ما ذكره الحافظ ابن ناصر الدين, ثم نظم التسعة والسبعين في أبيات, فقال:

موطـــأ مــالك يرويه1 معـــن	2 مطـرف 3 وابن وهب 4 وابن مهـدي
5 ومصعب 6 شافعي 7 صــوري 8	10 كذاك زبيري11 فدكي 12 بن [

---

[403]– ((إتحاف السالك))(ص**201** رقم **34**)
[404]– ((إتحاف السالك))(ص **207** رقم **36**)
[405]– ((إتحاف السالك))(ص **209** رقم **37**)
[406]– ((إتحاف السالك))(ص **210** رقم **38**)
[407]– ((إتحاف السالك))(ص **212** رقم **39**)
[408]– ((إتحاف السالك))(ص **215** رقم **40**)
[409]– ((إتحاف السالك))(ص**217** رقم **41**)
[410]– ((إتحاف السالك))(ص**221** رقم **42**)
[411]– ((إتحاف السالك))(ص **224** رقم **439**) واسمه هشام بن عبد الملك
[412]– ((إتحاف السالك))(ص**225** رقم **44**)
[413]– ذكره عياض, فليس مما يستدرك عليه
[414]– ((إتحاف السالك))(ص**244** رقم **57**)
[415]– ((إتحاف السالك))(ص**267** رقم**73**) ذكره عياض فليس مما يستدرك
[416]– ((إتحاف السالك))(ص**271** رقم**76**) ذكره عياض فليس مما يستدرك
[417]– ((إتحاف السالك))(ص **272** رقم**78**)

وليد	برد]
13 ويحيى 14 [وا] بن يحيى 15 وابن ويس	16 أخوه 17 وابن طارق18 مع سويد
19جويرية 20 بن قاسم 21 قعنبي	22 سعيد 23 أشهب 24 الزهري [عد]
25 كذا الشيباني26 عتبة 27 وابن قيس	28 ويحيى[بن] مالك 29 كالأخت [ند]
30 وماضي31 و[الحنيني] 32 وابن شبل	وعيسي 34 وذو النون [بزهد]
35 و[حافد] [أعين] 36 القطان 37 روح	38 ومروان 39 ابن قزعة 40 مثل سعد
41 كذاك [الحميري] 42 وأبو نعيم	43 هشام 44 كابن نافع [الأسد]
45 وتنيسي 46 عبيد 47 فتى شروس	48 فزد حكم 49 وبربر عنه [عد]
50 ويحيى الحنظلي51 خلف 52 حبيب	53 وحسان 54 وحفص ابنان شد
55 وطباع 56 وفرعوس 57 وناجي	58 وغازي 59 وابن صالح كالمجد
60 عتيق 61 خالد الأيلي 62 زياد	63 وبكار 64 بن موسى65 وابن هند
66 فتى عبدوس 67 محرز 68 عبد الأعلى	69 وعيسى التونسي 70 أسد [بمجد]
73 وتلي 72 وابن ناصح 73 والوحاظي	74 على التونسي 75 [الأشبوني] [أد]

فصل

في مراتب الموطأ وتفاوتهم في الثبت

172)- قال الخليل في ((الإرشاد)):[418]

قال أحمد بن حنبل: كنت سمعت الموطأ من بضعة عشر نفسا من حفاظ أصحاب مالك, فأعدته على الشافعي, لأني وجدته أقومهم [به]

---

[418]– ((الإرشاد))(ص **33**), والخليل هو الإمام الحافظ الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني, المتوفى سنة **446**هـ , وكتابه هو ((الإرشاد في معرفة علماء الحديث)) طبع في دار الفكر **1414** بتحقيق: (الشيخ عامر أحمد حيدر) .

173)- أخرج ابن عدي في مقدمة ((الكامل)) [419]: من طريق صالح بن احمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: سمعت الموطأ من محمد بن إدريس الشافعي لأني رأيته فيه ثبتا, وقد سمعته من جماعة قبله
قال العلماء: هذا تصريح من الإمام أحمد بأن أجل من روى عن مالك وأسهم هو الشافعي.

174)- وقال ابن خزيمة: سمعت نصر بن مرزوق يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: وسألته عن رواة الموطأ فقال: أثبت الناس في الموطأ عبدالله بن مسلمة القعنبي, وعبد الله بن يوسف التنيسي بعده.

175)- قال الحافظ ابن حجر: وهكذا أطلق ابن المدني والنسائي: أن القعنبي, أثبت الناس في ((الموطأ)), وذلك محمول على أهل عصره, فإنه عاش بعد الشافعي بضع عشرة سنة.
قال: ويحتمل أن يكون تقديمه عند من قدمه باعتبار أنه سمع كثيرا من الموطأ من لفظ مالك, و بناء على أن السماع من لفظ الشيخ أتقن من القراءة عليه.

176)- وقال العجلي: قرأ مالك بن أنس على القعنبي نصف ((الموطأ)), وقرأ هو النصف الباقي.

177)- وقال أبو الحسن [الميموني] سمعت القعنبي يقول:
اختلفت إلى مالك ثلاثين سنة, ما من حديث في الموطأ إلا لو شئت قلت سمعته مرارا, و لكن اقتصرت بقراءتي عليه, لأن مالكا كان يذهب إلى قراءة الرجل على العالم أثبت من قراءة العالم عليه.

178)- وقال الحنيني:
كنا عند مالك بن أنس فجاء رجل, فقال: قدم ابن قعنب , فقال مالك: قوموا بنا إلى خير أهل الأرض .

179)- وقال يحيى بن معين مرة:
ما بقي على أديم الأرض أحد أوثق [في] الموطأ من عبد الله بن يوسف التنيسي .

180)- وقال عبد الله بن الحسين المصيصي سمعت عبد الله بن يوسف التنيسي يقول: سماعي الموطأ عرض الحنيني, عرضه عليه مرتين, سمعت أنا وأبو مسهر.

---

[419]– ((الكامل))(**1\116**)

181)- وقال ابن عدي: حدثنا محمد بن يحيى بن آدم,حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال:
كان ابن بكير يقول في عبد الله بن يوسف التنيسي: متى سمع من مالك ؟, و من رآه عند مالك ؟ , يوهم ما لا يجوز له فخرجت[أنا] , فلقيت أبا مسهر [سنة ثمان عشرة و مائتين], فسألني عن عبد الله بن يوسف [ما فعل] , فقلت: في [عندنا بمصر في] عافية, فقال أبو مسهر: سمع معي الموطأ من مالك سنة ست و ستين, فرجعت إلى مصر, فجائني [ابن بكير] [420] مسلما ,فقلت له:أخبرني أبو مسهر أن عبد الله بن يوسف سمع معه الموطأ من مالك سنة ست وستين] [421], فلم يقبل [يقل] فيه شيئا بعد. [422]
قال ابن عدي: والبخاري مع شدة استقصائه اعتمد عليه في مالك وغيره, ومنه سمع ((الموطأ)
182)- وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى.

183)- وقال أبو إسحاق بن موسى الأنصاري سمعت معنا يقول:
كل شيء من الحديث في الموطأ سمعته من مالك, إلا ما استثنيت أني سألته عنه.

184)- وقال بعض الفضلاء : اختار أحمد بن حنبل في ((مسنده)) رواية عبد الله بن يوسف, وأبي داود رواية القعنبي, والنسائي رواية قتيبة بن سعيد.

- قلت: يحيى بن يحيى هذا ليس هو صاحب الرواية المشهورة.اهـ , وهو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي النيسابوري أبو زكرياء .
- وقال فيه أحمد بن حنبل: ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى.
- وقال اسحق بن راهويه: يحيى بن يحيى اثبت من عبد الرحمن بن مهدي .
- وقال أيضا : ما رأيت مثل يحيى, ولا رأى يحيى مثل نفسه.
- وقال أيضا: مات يحيى بن يحيى يوم مات وهو إمام لأهل الدنيا.
- وقال الحسن بن سفيان: كنا إذا رأينا رواية ليحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع, قلنا: ريحانة أهل خراسان عن ريحانة أهل العراق.
- وقال ابن جان: كان من سادات أهل زمانه علما ودينا وفضلا ونسكا وإتقانا,مات في صفر سنة ست وعشرين ومائتين وأوصى بثياب بدنه لأحمد بن

---

[420]- في المطبوع [أبو بكر] والتصويب من ((الكامل))

[421]– في المطبوع [فأخبرته بقول أبي مسهر] والمثبت من ((الكامل))

[422]– ((الكامل))(**4\205**)

حنبل , فكان أحمد بن حنبل يحضر الجماعات في تلك الثياب, [روى] عنه البخاري ومسلم في الصحيحين

- وأما يحيى بن يحيى صاحب الرواية المشهورة, فهو يحيى بن يحيى بن كثير بن [وسلاس] أبو محمد الليثي الأندلسي, أصله من البربر, ورحل إلى مالك فلازمه, وسماه مالك عاقل الأندلس,لأنه كان في مجلس مالك فقال قائل: هذا الفيل, فخرجوا لرؤيته ولم يخرج, فقال له مالك:لم لا تخرج لتنظر الفيل, و هو لا يكون في بلادك ؟ فقال له لم أرحل لأبصر الفيل, وإنما رحلت لمشاهدتك, وأتعلم من علمك وهديك, فأعجبه ذلك, وسماه عاقل الأندلس, وإليه انتهت الرئاسة بالفقه بالأندلس, وبه انتشر مذهب مالك هناك, وتفقه به جماعة لا يحصون, وعرض عليه القضاء فزهد فيه, وامتنع منه, [فجعلت] [423] رتبته عند ولاة الأمر, وصار أعلي قدرا من القضاء.

185)- قال الحميدي في ((تاريخ الأندلس)) [424] سمعنا الحافظ أبا محمد علي بن أحمد [425] يقول:
مذهبان انتشرا في بدء أمرهما بالرئاسة والسلطان مذهب أبي حنيفة, فانه لما ولى قضاء القضاة أبو يوسف, كانت القضاة ة من قبله, فكان لا يولي قضاء البلاد من أقصى المشرق إلى أعمال إفريقية إلا أصحابه المتهيئين [426] إلى مذهبه, ومذهب مالك[بن أنس عندنا] فإن يحيى بن يحيى كان مكينا عند السلطان,مقبول القول في القضاة, فكان لا يلي قاض في أقطارنا إلا بمشورته واختياره, ولا يشير إلا [بأصحابه] على أصحابه , ومن كان على مذهبه, والناس سراع إلى الدنيا والرياسة, فأقبلوا على ما يرجون بلاغ أغراضهم به,....وكذلك جرى الأمر في إفريقية, لما ولي القضاء بها سحنون بن سعيد ثم نشأ الناس على ما انتشر.

- قلت: وهذا هو السبب في انتشار الموطأ ببلاد الغرب من رواية يحيى بن يحيى دون غيره.
مات يحيى بن يحيى في رجب سنة أربع و ثلاثين ومائتين .

- وأما ابن وهب فذكر الحافظ ابن مغلطاي, أنه والقعنبي عند المحدثين أوثق وأتقن من جميع من روى عن مالك, وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال:قد قال غير واحد في ابن وهب أنه كان غير جيد التحمل,فكيف ينقل هذا الرجل أنه أوثق وأتقن أصحاب مالك.
وقال ابن بكير :ابن وهب أفقه من ابن القاسم.

---

[423]– كذا بالمطبوع ,ولعل الصواب: فعلت

[424]– ((جدوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس))(ص **346**)

[425]– هو الحافظ الكبير أبو محمد بن حزم الأندلسي رحمه الله صاحب ((المحلى)) وغيره من التصانيف العظيمة.

[426]– في ((تاريخ الحميدي)):[المتمين] بدل [المتهيئين]

186)- وقال يونس بن عبد الأعلى : عرض علي ابن وهب القضاء فحث نفسه ولزم بيته, فاطلع عليه رشيد بن سعد وهو يتوضأ في صحن داره, فقال له: يا أبا محمد, لم لا تخرج إلى الناس, تقضي بينهم بكتاب الله وسنة رسوله ؟ , فرفع رأسه إليه, وقال: إلى ههنا انتهى عقلك, أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء, وأن القضاة يحشرون مع السلاطين .

- وأما سويد بن سعيد, ففيه كلام وضعه البخاري والنسائي, قال الذهبي: كان صاحب حديث وحفظ , لكنه و عمر وعمي, فربما لقن ما ليس بحديثه, وهو صادق في نفسه صحيح الكتاب .

وقال ابن عدي: روى سويد عن مالك الموطأ فيقال أنه سمعه خلف حائط , فضعف في مالك أيضا , وهو إلى الضعف أقرب.

- وأما سعد بن عفير, فتكلم فيه الجوزجاني, ورد عليه ابن عدي وقال: لم أجد له بعد استقصائي ما ينكر عليه سوى حديثين عن مالك, أحدهما تفرد به عنه, وليس في ((الموطأ)), والآخر فيالموطأ مرسلا عن جعفر بن محمد عن أبيه: ((أن النبي صلى الله عليه وسلمغسل في قميص)) [427]

فرواه هو موصولا عن عائشة, قال: وكلا الحديثين يرويهما عنه ابنه عبيد الله, ولعل البلاء من عبيد الله, فإنه ضعيف.

- قال بعض العلماء: البخاري إذا وجد حديثا يؤثر عن مالك لا يكاد يعدل عنه إلى غيره, حتى أنه يروي في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن عمه جويرية عن مالك.

فصل

- صنف ابن عبدالبر ((كتابا)) في وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل,قال: وجميع ما فيه من قوله بلغني , ومن قوله عن الثقة عنده مما لم يسنده أحد وستون حديثا , كلها مسندة من غير طريق مالك , إلا أربعة لا تعرف :

أحدها: ((إني أنسى ولكن أنسى)) [428]

---

[427]– الحديث في الموطأ كتاب الجنائز باب 1 رقم (520)

[428]– الحديث في الموطأ كتاب السهو باب 1العمل في السهو الحديث رقم (225), قال ابن عبد البر في ((التمهيد)) (24\375): أما هذا الحديث بهذا اللفظ فلا أعلمه يروى عن النبي jبوجه من الوجوه مسندا ولا مقطوعا هذا الوجه, والله أعلم, و هو أحد الأحاديث الأربعة في الموطأ التي لا توجد في غيره مسندة ولا مرسلة, والله أعلم, ومعناه صحيح في الأصول .اهـ

والثاني: ((أن رسول الله هصلى الله عليه وسلم أري أعمار النـاس فبلـه, أو مـا شـاء الله من ذلك, فكأنه تقاصر أعمار أمته, أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم فـي طـول العمر, فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر)) .[429]

والثالث: قول معاذ: ((آخر مـا أوصـاني بـه رسـول الله صـلى الله عليـه وسلم أن قـال: حسن خلقك للناس)) .[430]

والرابع: ((إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة)) .[431]

---

[429]– الحديث في الموطأ كتاب الاعتكاف باب 6 ما جاء في ليلة القدر الحديث رقم (707), قال ابن عبد البر في ((التمهيـد))(24\ 373): لا أعلم هذا الحديث يروى مسندا من وجه من الوجوه, ولا أعرفه الموطأ مرسلا ولا مسندا, وهذا أحد الأحاديـث التي انفرد بها مالك, ولكنها رغائب وفضائل, وليست أحكاما, ولا بنى عليها في كتابه, ولا في ((موطئه)) حكما .اهـ قـال السيوطي في ((تنوير الحوالك))(1\ 236): قلت: لكن له شواهد من حيث المعنى مرسلة فأخرج بن أبي حاتم في ((تفسيره)) من طريق بن وهب عن مسلمة بن علي عن علي بن عروة قال: ذكر رسول الله *صلى الله عليه وسلم* يوما أربعة من بني إسرائيل عبدوا الله ثمانين عاما لم يعصوه طرفة عين, فعجب الصحابة من ذلك, فأتاه جبريل فقال: قد أنزل الله عليك خيرا من ذلـك, ليلـة القدر خير من ألف شهر, هذا أفضل من بذلك رسول الله *j*والناس معه, وأخرج بن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طرق عـن مجاهد أن النبي *j*ذكر رجلا من بني إسرائيل كان يقوم الليل حتى يصبح, ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يمسي, فعل ذلك ألف شـهر, فعجب المسلمون من ذلك, فأنزل الله هذه الآية ليلة القدر خير من ألف شهر, قيام تلك الليلة خير من عمل ذلك الرجـل ألـف شهر.اهـ

[430]– الحديث في الموطأ كتاب حسن الخلق باب ما جاء في حسن الخلق الحـديث رقـم (1670), قـال ابـن عبـد الـبر في ((التمهيد))((24 \300) : هكذا روى يحيى هذا الحديث وتابعه ابن القاسم والقعنبي, ورواه ابن بكير عن مالك عن يحـيى بـن سعيد عن معاذ بن جبل, وهو مع هذا منقطع جدا, ولا يوجد مسندا عن النبي jمن حديث معاذ ولا غيره بهذا اللفظ والله أعلم, قال البزار: لا أحفظ في هذا مسندا عن النبي j, قال أبو عمر: يريد بهذا اللفظ لأنه قد ثبت عنه j من حديث أنس قال: بعث الـنبي j معاذ بن جبل إلى اليمن فقال: يا معاذ اتق الله, وخالق الناس بخلق حسن, وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة ...اهـ وقال السيوطي في ((تنوير الحوالك))(1 \ 209): رواه بن بكير عن مالك عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن جبل, وهو مع هذا منقطع جدا, ولا يوجد مسندا من حديث معاذ ولا غيره بهذا للفظ, لكن ورد معناه فأخرج الترمذي من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل قال: قلت: يا رسول الله علمني ما ينفعن, قال: اتق الله حيث كنت, وأتبع السيئة الحسنة تمحها, وخالق الناس بخلق حسن, وأخرج من طريق حماد عن ثابت عن أنس قال: بعث النبي *j*معاذ بن جبل إلى اليمن فقال: يا معـاذ اتـق الله, وخالق الناس بخلق حسن, وروى قاسم بن أصبغ من طريق مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر قال سمعت معاذ بن جبـل يقول: إن آخر كلمة فارقت عليها رسول الله *j*قلت: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله...اهـ

[431]– الحديث في الموطأ كتاب الاستسقاء باب ما جاء في الاستسقاء الحديث رقم (452), قال ابن عبد البر في ((التمهيد))(24 \377): هذا حديث لا أعرفه بوجه من الوجوه الموطأ إلا ما ذكره الشافعي في كتاب الاستسقاء عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن إسحاق بن عبد الله: أن النبي jقال إذا نشأت بحربة ثم استحالت شامية فهو أمطر لها)), وابن أبي يحيى مطعون عليه متروك, وإن كان فيه نبل ويقظة, اتهم بالقدر والرفض, وبلاغ مالك خير من حديثه, والله أعلم .

- قال القاضي في ((المدارك)): لم يعتن بكتاب من كتب العلم والحديث اعتناء الناس ((بالموطأ)), فممن شرحه:

1- ابن عبد البر في ((التمهيد)) [432] و ((الاستذكار)) [433]
2- وأبو الوليد بن الصفار, وسماه : ((الموعب)) [434]
3- والقاضي محمد بن سليمان بن خليفة [435]
4- وأبو بكر بن سابق الصقلي[436], وسماه : ((المسالك))
5- وابن أبي صفرة [437]
6- والقاضي أبو عبد الله بن الحاج [438]
7- و أبو الوليد بن العواد [439]

---

[432]– هو الإمام العلامة حافظ المغرب شيخ الإسلام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبدالبر النمري الأندلسي القرطبي المالكي صاحب التصانيف الفائقة المتوفى سنة **463** هـ,ترجمته في ((سير الأعلام))(**18\153**) و ((الديباج))(ص**440** رقم**626**) و ((الشذرات))(**3\314**)

– وقد طبع ((التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد)) في وزارة الأوقاف الإسلامية بالمغرب في (**26**) مجلدا بتحقيق عدة من العلماء, ثم في دار الكتب العلمية **1999** في (**10**) مجلدات مع آخر للفهارس بتحقيق (محمد عبد القادر عطا) وبدار إحياء التراث العربي في(**9**) مجلدات بتحقيق (عبد الرزاق المهدي) قال أبو علي الغساني: ألف أبو عمر في الموطأ كتبا مفيدة منها كتاب ((التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد)) فرتبه على أسماء شيوخ مالك على حروف المعجم, وهو كتاب لم يتقدمه أحد إلى مثله, وهو سبعون جزءا, قال الذهبي: هي أجزاء ضخمة جدا, وقال ابن حزم: لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه .اهـ

[433]– طبع كتاب ((الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه مالك في موطئه من الرأي و الآثار)) في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية **1971** بتحقيق (علي النجدي ناصف) ثم في مؤسسة الرسالة بيروت في (**30**) مجلدا بتحقيق (عبد المعطي قلعجي), ثم في دار الكتب العلمية **2000** بتحقيق (سالم محمد عطا) و(محمد علي عوض) وهو على ترتيب الأبواب الفقهية ((للموطأ)) بخلاف ((التمهيد)) الذي هو علي تريب أسماء شيوخ مالك, وله أيضا كتاب في حديث مالك خارج الموطأ

[434]– هو أبو الوليد يونس بن محمد بن مغيث القرطبي القاضي, المتوفى سنة **429**هـ , ترجمته في ((الديباج))(ص**444** رقم **632**), ((الصلة))(**622**)

[435]– هو أبو عبد الله محمد بن سليمان بن خليفة, قال في ((الديباج))(ص**371** رقم**505**): ألف كتابه في شرح الموطأ سماه كتاب ((المحلى)) عرض على الفقيه أبي المطرف الشعبي فأمر أن يجعل على الحاء نقطة من فوق, ولم ينفق هذا الكتاب عند الناس, ولا وقع منهم باستحسان.اهـ

[436]– هو أبو بكر محمد بن سابق الصقلي له ترجمة في ((الصلة))(**1044**) و ((بغية الملتمس)) للضبي(**141**)

[437]– هما اثنان الأول: القاسم المهلب بن أحمد بن أسيد بن أبي صفرة التميمي الأندلسي المتوفى سنة **433**هـ ترجمته في ((الديباج))(ص**427** رقم **601**), والثاني أخوه أبو عبد الله محمد, توفي قبل **420**هـ , ولكل واحد منهما شرح على ((ملخص القابسي))

[438]– هو محمد بن حسن بن الأنصاري من أهل مالقه يكنى (أبا عبد الله) ويعرف بابن الحاج, وبابن صاحب الصلاة, توفي سنة **609**هـ ترجمته في ((الديباج))(ص **393**هـ رقم **530**)

[439]– هو شيخ القاضي عياض, قال في ((ترتيب المدارك)): كان شيخنا الفقيه أبو الوليد بن العواد ألف تأليفا جمع فيه بين ((الاستذكار)) و((التمهيد)), توفي رحمه الله قبل تمامه

8- وأبو محمد بن السيد البطاليسي النحوي سماه : ((المقتبس)) [440]
9- وأبو القاسم بن الجد الكاتب [441]
10- وأبو الحسن الإشبيلي
11- وابن [شراحيل] [442]
12- وأبو عمرو [الطلمنكي] [443]
13- والقاضي أبو بكر العربي و سماه : ((القبس)) [444]
14- وعاصم النحوي [445]
15- ويحيى بن مزين, وسماه : ((المستقصى)) [446]
16- ومحمد بن أبي زمنين, وسماه : ((المقرب)) [447]
17- وأبو الوليد الباجي, وله ثلاثة شروح : ((المنتقى)), و ((الإيماء)), و((الإستيفاء)) [448]

- وممن ألف في شرح غريبه :

18- البرقي [449]

---

[440]– هو العلامة أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي النحوي اللغوي صاحب التصانيف, توفي سنة **521**هـ ترجمته في ((سير الأعلام))(**19\531**) و((الديباج))(ص**228** رقم **282**)

[441]– الذي وجدته:أبو القاسم بن الجد الفهري من أهل إشبيلية, وأصله من لبلة, روى عن أبي الحسن شريح بن محمد و غيره...ذكره في((التكملة لكتاب الصلة)) (**4\ 79**)

[442]– في المطبوع [شرحبيل] والتصويب من ((تاريخ علماء الأندلس)) لابن الفرضي(رقم**1598**), وهو أبو زكرياء يحيى بن شراحيل البلنسي المتوفى سنة **372**هـ

[443]– في المطبوع [الطليطلي] والتصويب من ((ترتيب المدارك))

[444]– هو الشيخ العلامة أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الأندلسي المالكي صاحب ((أحكام القران) وغيره من التصانيف, والمتوفى سنة **546**هـ , ترجمته في ((الديباج))(ص**376** رقم **509**) و((الشذرات))(**4\141**), وكتابه ((القبس)) طبع في دار الغرب الإسلامي بيروت في (**3**) مجلدات, ثم في دار الكتب العلمية **1998** بتحقيق (أيمن الأزهري) و (علاء إبراهيم الأزهري) وله أيضا ((المسالك في شرح موطأ مالك))

[445]– هو عاصم بن أيوب البطليوسي النحوي المتوفى سنة **494**هـ , ترجمته في ((الصلة))(و((بغية الوعاة)) للسيوطي(**2\24\1335**)

[446]– هو يحي بن مزين الطليطلي القرطبي, من تصانيفه ((تفسير الموطا)) و((كتاب تسمية رجال الموطا)) وهو كتاب ((المستقصية)), توفي سنة **259**هـ , ترجمته في ((ترتيب المدارك))(**1\442**) و((الديباج))(ص**436** رقم **620**)

[447]– هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري البيري المتوفى سنة **359**هـ , ترجمته في ((الديباج))(ص**231** رقم **288**)

[448]– سليمان القاضي أبو الوليد بن خلف بن سعد الباجي البطليوسي المتوفى سنة **494** هـ, ترجمته في ((الديباج))(ص**197** رقم **240**) و ((الشذرات))(**3\344**), قال ابن فرحون: كتاب ((الاستيفاء)) كتاب حفيل كثير العلم, لا يدرك ما فيه إلا من بلغ درجة أبي الوليد في العلم, وكتاب ((المنتقى)) وهو اختصار ((الاستيفاء)) ثم اختصر ((المنتقى)) في كتاب سماه ((الإيماء)) قدر ربعه .اهـ

19- وأحمد بن عمران الأخفش [450]
20- وأبو القاسم العثماني المصري

- وكذا ألف في رجاله :

21- القاضي أبو عبد الله [الحذاء] [451]
22- وأبو عبد الله بن مفرج [452]
23- والبرقي
24- وأبو عمر الطليطلي

- وممن ألف ((مسند الموطأ)) :

25- قاسم بن أصبغ [453]
26- وأبو القاسم الجوهري [454]
27- وأبو الحسن القابسي [455] في كتابه ((الملخص))
28- وأبو ذر الهروي [456]
29- وأبو الحسن علي بن حبيب السجلماسي
30- والمطرز [457]

---

[449]– هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زرعة البرقي المتوفى سنة **249**هـ, ترجمته في ((الديباج))(ص**332** رقم **443**) و ((سير الأعلام))(**9\10**) وله أيضا كتاب في رجال ((الموطأ))

[450]– هو أحمد بن عمران الأخفش المعروف بالاهاني , يروي عن يزيد بن هارون, ترجمته في ((الأنساب)) (**1\95**)

[451]– في الأصل [الحدار] والتصويب من ((الديباج)), هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن الحذاء التميمي , له شرح على الموطأ سماه كتاب ((الإستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ)) ثمانون جزءا, وكتاب ((التعريف برجال الموطأ)) أربعة أسفار , توفي سنة **410**هـ , ((الديباج))(ص**367** رقم **498**) و ((الشذرات))(**3\206**)

[452]– هو الحافظ محدث الأندلس محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموي, مولاهم القرطبي, توفي سنة **380**هـ ((الديباج))(ص**405** و**409** رقم **561** و**548**) و ((الشذرات))(**3\97**)

[453]– هو الإمام الحافظ العلامة محدث الأندلس أبو محمد قاسم بن اصبغ القرطبي مولى بني أمية سمع بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وأصبغ بن خليل ومحمد بن عبد السلام الخشني وطائفة ..له ترجمة في ((سير الأعلام))(**15\472**) و ((الديباج))(ص**321** رقم **426**), توفي سنة **340**هـ

[454]– هو أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري, ألف كتاب ((مسند الموطأ)), وكتاب ((مسند ما ليس في الموطأ)), توفي سنة **385**هـ ((الديباج))(ص**241** رقم **306**) و((الشذرات))(**3\101**) و((السير))(**10\256**), وكتابه طبع بدار الغرب الاسلامي بيروت **1994** بتحقيق (عبدالمجيد التركي)

[455]– هو الإمام الحافظ الفقيه العلامة عالم المغرب أبو الحسين علي بن محمد بن خلف المعافري القروي القابسي المالكي صاحب الملخص المتوفى سنة **403**هـ له ترجمة في ((سير الأعلام))(**17\158**)

[456]– هو الحافظ الإمام المجود العلامة شيخ الحرم أبو ذر عبد بن أحمد المعروف ببلده بابن السماك الأنصاري الخراساني الهروي المالكي, صاحب التصانيف, توفي سنة **334**هـ , ترجمته في ((الديباج))(ص**311** رقم **416**) و((الشذرات))(**3\254**) و((تاريخ بغداد))(**11\141**)

31- وأحمد بن [سداد] [458] الفارسي
32- والقاضي ابن مفرج [459]
33- وابن الأعرابي [460]
34- وأبو بكر احمد بن سعيد بن موضح الأخميني
35- وألف القاضي إسماعيل ((شواهد الموطأ)) [461]
36- وألف أبو الحسن الدراقطني كتاب ((اختلاف الموطأت)) [462]
37- وللقاضي أبي الوليد الباجي أيضا كتاب ((اختلاف الموطأت))
38- وألف ((مسند الموطأ)) رواية القعنبي أبو عمرو بن خضر الطليطلي
39- وإبراهيم بن نصر السرقسطي [463]
40- ولابن جوصا ((جمع الموطأ)) [464]
41- ولأبي بكر بن ثابت الخطيب كتاب ((أطراف الموطأ)) [465]
42- ولابن عبد البر كتاب ((التقصي في مسند حديث الموطأ ومرسله)) [466]
43- ولأبي عبد الله بن عيشون الطليطلي ((توجيه الموطأ)) [467]
44- ولحازم بن محمد بن حازم ((السافر عن أثار الموطأ)) في أربعين جزءا

---

[457]– لعله محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد المطرز اللغوي الحنبلي , غلام ثعلب , المتوفى سنة **345** هـ

[458]– في الأصل [قهزاء] والمثبت من ((ترتيب المدارك))

[459]– هو الإمام الفقيه الحافظ القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموي مولاهم القرطبي , سمع أبا سعيد بن الأعرابي وقاسم بن اصبغ , توفي سنة **380** هـ له ترجمة في ((سير الأعلام))(**16\392**)

[460]–هو الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ شيخ الإسلام أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي البصري الصوفي, نزيل مكة , وشيخ الحرم المتوفى سنة **340**هـ , له ترجمة في ((سير الأعلام))(**15\410**)

[461]– هو الإمام العلامة الحافظ , شيخ الإسلام أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري المالكي , قاضي بغداد , وصاحب التصانيف, توفي سنة **282** , له ترجمة في ((سير الأعلام))(**13\339**)

[462]- طبع في المكتبة الأزهرية للتراث مصر **1419**هـ بتحقيق الشيخ (محمد الكوثري)

[463]– هو أبو إسحاق إبراهيم بن نصر السرقسطي, محدث, توفى سنة **287** هـ , ترجمته في ((جدوة المقتبس))(**291**) و ((بغية الملتمس))(**524**)

[464]– هو الإمام الحافظ الأوحد محدث الشام أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا, ترجمته في ((سير أعلام النبلاء))(**15\15**)

[465]– هو الإمام الأوحد العلامة المفتي الحافظ الناقد محدث الوقت أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف وخاتمة الحفاظ صاحب تاريخ بغداد المتوفى سنة

[466]– وسماه أيضا ((التجريد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد)) ألفه بعد كتابه ((التمهيد)), ونبه فيه على اختلاف رواة فيما أرسلوه أو وصلوه, وذكر في آخره بابا فيما لم يذكر في رواية يحيى من الأحاديث المرفوعة مما ذكره غيره, والكتاب مطبوع في دار الكتب العلمية عن طبعة القدسي بدون تحقيق, وهو في حاجة إليه

[467]– هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي, توفي بطليطلة في سنة **341**هـ , ترجمته في ((لديباج))(ص**351** رقم **470**) و((ترتيب المدارك))**2\119**)

45- ولأبي محمد بن يربوع [468] كتاب في الكلام على أسانيده سماه ((تاج الحلية وسراج [البغية]))[469]

خاتمة

- بلغني في هذه الأيام أن ثم من أنكر رواية الإمام أبى حنيفة عن الإمام مالك , وعلل ذلك بأنه أكبر سنا منه, ولهذا يقال : فكم روى الأئمة عمن أكبر سنا منه

وقد روى عن الإمام من هو أكبر سنا من الإمام أبى حنيفة , وأقدم وفاة كالزهري , و ربيعة وهما من شيوخ مالك فإذا روى عنه شيوخه فلا يستبعد عنه أن يروى عنه أبو حنيفة الذي هو من أقرانه , ورواية أبي حنيفة عن مالك ذكرها الدراقطني في كتاب ((الذبائح)) وابن خسرو البلخي [470] في ((مسند أبي حنيفة)), والخطيب البغدادي في كتاب ((الرواة عن مالك))

وذكرها من المتأخرين الحافظ مغلطاي [471] في ((نكته)) على ((علوم الحديث)) لابن الصلاح, والشيخ سراج الدين البلقيني [472] في ((محاسن الاصطلاح))

- وقال الشيخ بدر الدين الزركشي في ((نكته)) [473] على ابن الصلاح: صنف الدراقطني ((جزءا)) من الأحاديث التي رواها أبو حنيفة , قال : وقال الحنفية : أجل من روى عن مالك أبو حنيفة .انتهى
- قلت: وهذه العبارة تدل على أنه روى عن مالك عدة أحاديث, والذي وقفت أنا عليه حديثان فقط .

أحدهما: في ((مسند أبي حنيفة)) لابن خسرو [474]

---

[468]– هو الأستاذ الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن سعيد بن سليمان بن يربوع الشنتريني ثم الإشبيلي, نزيل قرطبة , المتوفى سنة **522**هـ , ترجمته في ((السير))(**19 \ 578**) و((الديباج))(ص**229** رقم **283**) و((الشذرات))(**04\66**)

[469]– في الأصل [البصير] والتصويب من ((ترتيب المدارك)) و ((الديباج))

[470]– قال الذهبي في ((الميزان))(**1280**): الحسين بن محمد بن خسرو البلخي, محدث مكثر , أخذ عنه ابن عساكر, كان معتزليا, جمع مسند الإمام أبي حنيفة , وأتى فيه بعجائب

[471]– هو الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي صاحب التصانيف المتوفى سنة المتوفى سنة **763**هـ

[472]– هو العلامة سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير الكناني العسقلاني البلقيني الشافعي المتوفى سنة

[473]– قال الكوثري (**95**): ما قاله البدر الزركشي في نكته على ابن الصلاح من أن للدراقطني جزءا من مرويات أبي حنيفة عن مالك سهو عن كتاب ((غرائب مالك)), وليس للدراقطني ((جزء)) من هذا القبيل, و إنما عده أحد المحدثين, وحاله كما شرحناه

[474]– الحديث أخرجه للسيوطي في ((الفانيد في حلاوة الأسانيد)) (ص**49** رقم**12**)... ثنا أبو حنيفة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أتى كعب بن مالك النبي j فسأله عن راعية له كانت ترعى في غنمه, فتخوفت على الشاة الموت فذبحتها بحجر فأمر النبي بأكلها)) والحديث أخرجه البخاري (**5501**) وابن ماجة(**3182**)

والآخر في ((الرواة عن مالك)) للخطيب, ولم أقف على ((الجزء)) الذي صنفه الدراقطني.

- ووقفت على كتاب ((ما رواه الأكابر عن مالك)) لابن مخلد [475] , فرأيت ما رواه الزهري , وشعبة , وابن جريج , والأوزاعي , والسفيانيان , وجماعة آخرون من الأكابر , ثم وقفت على ((مسند أبى حنيفة)) [476] لأبى الضياء [477] , الذي جمعه من خمسة عشر مسندا, فرأيته أورد فيه من رواية أبى حنيفة عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال: ((إذا صليت الفجر والمغرب ثم أدركت هما فلا تعدهما)) [478]

– والحديث الثاني أخرجه ابن خسرو في ((مسنده)). . . ثنا أبي حنيفة عن مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** : ((الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر, وصمتها إقرارها)) وهو في ((مسند أبي حنيفة)) للحافظ أبي نعيم الأصبهاني(ص**226**) و السيوطي ((الفانيد في حلاوة الأسانيد)) , (ص**51** رقم **13**) وهو في صحيح مسلم (**1421**) ومسند أحمد (**1\219**),قال الكوثري في كتابه ((أقوم المسالك في بحث رواية مالك عن أبي حنيفة ورواية أبي حنيفة عن مالك))(**96**) فال: الخبر فعن حماد بن أبي حنيفة عن مالك مباشرة بدون توسط أبي حنيفة بينهما, كما رواه الحافظ محمد بن مخلد العطار في ((جزئه)) في ((ما رواه الأكابر عن مالك))((ص**45** رقم **16**) قال: فرواية إسماعيل بن حماد عن أب حنيفة عن مالك مبنية على تغيير لفظ (بن) إلى (عن) سهوا, كما هو كثير الوقوع في الأسانيد, فاصبح حدثنا حماد بن أبي حنيفة بهذا التغيير ,فيكون الغلط في موضعين, و إصلاحه بإقامة (عن) مقام (بن) و (بن) مقام(عن), ولو كان لأبى حنيفة رواية عن مالك لذكرها ابن مخلد في ((جزئه)) بدون أن يقتصر على ذكر حماد, وهذا ظاهر.اهـ بتصرف يسير, وعلى كل حال ففي السند عمران بن عبد الرحمن بن الورد, ذكره في ((الميزان))(**5\290**) وقال: قال السليماني : فيه نظر, هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك .اهـ

[475]– هو الإمام الثقة مسند بغداد محمد بن مخلد الدوري العطار المتوفى سنة **331**هـ , ترجمته في ((تاريخ بغدد))(**3\310**) و ((شذرات الذهب))(**2\331**), وكتابه ((ما رواه الأكابر عن مالك بن انس)) طبع في مؤسسة الريان بيروت **1416**هـ بتحقيق (عواد الخلف) وعدد أحاديثه(**67**) حديثا

[476]– هذا وهم للحافظ السيوطي نبه عليه الشيخ الكوثري في كتابه ((أقوم المسالك))(**96**) فال: هو مختصر ((جامع المسانيد)) لأبى المؤيد الحاوي لتلخيص المسانيد الخمسة عشر لأبى حنيفة, لا اختصار مسانيد أبي حنيفة مباشرة

[477]– هو الشيخ أبو البقاء محمد بن أحمد بن محمد بن الضياء الصغاني المكي الحنفي, المتوفى سنة **854**هـ , له ترجمة في ((الضوء اللامع))(**7\84**) و ((البدر الطالع))(**2\120**) و ((أعلام الزركلي))(**5\332**)

[478]– هو في ((جامع المسانيد)) لأبى المؤيد الخوارزمي (**1\440**) وقال: أخرجه محمد بن الحسن في الآثار, قال الكوثري: ذلك سبق قلم من أبي المؤيد الخوارزمي مؤلف ((جامع المسانيد)) حتما, ومتابعة للغلط من ابن الضياء ومن السيوطي, وقال: هذا من رواية محمد بن الحسن عن مالك مباشرة في نسخ الموطأ و ((الآثار)) كلها فما في ((جامع المسانيد))(**01\440**) و ((مختصره)) لابن الضياء المكي ما هو إلا سبق قلم من الخوازمي, ومتابعة له من ابن الضياء غلطا كيف والخوارزمي لم ينقل في جامع المسانيد إخراج الحديث إلا من كتاب ((الآثار)) للإمام محمد بن الحسن, ونسخه في غاية الكثرة, ما بين مطبوعة ومخطوطة ومسموعة ومقابلة, وليس في نسخة منها فيما نعلم رواية محمد الحديث مباشرة عن مالك . اهـ

– واستدرك الكوثري حديثا رابعا وهو في ((جامع المسانيد))(**2\305**) وهو: عن أبي حنيفة : استقبل بهلول بن عمرو الصيرفي المعروف بالمجنون وهو ياكل في السوق, فال أبو حنيفة: تجالس مثل محمد بن جعفر الصادق, وتأكل وأنت تمشي, فقال بهلول: حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((مطل الغني ظلم))، ولقيني الجوع, وغدائي في كمي فلم يمكني إلا أن آكل)) وعزاه الخوارزمي للحافظ محمد بن خسرو, والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد

فهـذا ثابـت, وقـد سـررت بوجـوده كثيـرا , وأسـال الله أن يمـن علـي بـالوقوف علـى ((مؤلف)) الدراقطني في ذلك .

187- وقد قلـت:

وقد روى الإمام الأعظم النعمان عن شيخ الأئمة مالك نجم السـنن
وهما الإمامان القرينان اللـــذان بهما الهداية والفخار مدى الزمن
عدد أحاديثهما رواها الدراقطـني كتاب مفرد ولـــه الاذن
وهو الإمام الواسع الحفظ الـذي هو عمدة الحفاظ وهو المؤتمـن
منها حديث في النكاح مخـــرج في مسند البلخي وقيت المحـن
وكذا حديث في الذبائح قـد روى هذا الخطيب وانه لهو الزكـن
وكذا حديث في الصلاة رأيتـــه في مسند لأبى الضياء حسن يسن
ورواية الآبا عن الأبناء مـــن هذا القبيل وفيه تأليف حسـن
وكذا الصحابة قد روى عن بعضهم بعض وذلك شائع وله علـــن
وروى صحابي جليل قـــدوة عن تابعي في البخاري ذي اللسن
و لقد روى الزهري وهو إمامهم عن مالك تلميذه في غير فـن
علم الحديث كمثل بحر زاخـــر فأدم له تعب القريحة أولو الفطن
الصمت أولى من تكلمه بـــلا علم وأجدر بالسلامة والمنـن

الله الأنصاري في ((مسنديهما)), قال الكوثري : هذه القصة يرويها مكي بن إبراهيم باعتبار أنه شهد القصة, لا أنه روى عـــن أبي حنيفة عن بهلول, وإن غلط راويان عن محمد بن غالب بن حرب حيث ذكرا أنه قال: حدثنا أبو حنيفة, لان محمد بن غالب هذا هو تمتام, وهو لم يدرك أبا حنيفة كما قال ابن حجر في ((تعجيل المنفعة))(ص**56**), وكذلك لم يدركه أبو حذيفة النهدي, و إنما كانـــت روايتهما عن مكي

قلت: وقد وجدت حديث خامسا من رواية أبي حنيفة عن مالك في ((مسند أبي حنيفة) للحافظ أبي نعيم الأصبهاني(ص**237**) ...عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة حدثني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله **j**قال: ((من راح إلى الجمعة فليغتســـل)) والحديث ذكره أبو المؤيد في ((جامع المسانيد))(**1\265**)من رواية أبي يوسف عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر, وعزاه للحافظ ابن المظفر, والقاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي في ((مسنديهما))

وقع الفراغ من تحقيق هذا الكتاب الجليل يوم السبت 15 صفر
سنة 1423 للهجرة*
وذلك على يد عبيد الله الضعيف أبي عبدالله البيضاوى*
مصليا مسلما على نبيه ورسوله وخليله محمد
اللهم صل عليه وسلم تسليما كثيرا
والحمد لله رب العالمين*
*آمين *

Moroccan Sufism Forum
http://groups.yahoo.com/group/Moroccan_Sufism